بعدما تسبب في صدمات لضيوفه، الممثل مراد خان لـ الشروق

أقسم أنها ستكون آخر كاميرا خفية في حياتي

طالع ص 18

الممثل مراد خان

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 03 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 10 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1807 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

"آدم عبد الرحمن" المدعو "أنطوني غارسيا" يواجه تهم تمويل "القاعدة" لصناعة القنابل

محكمة باكستانية تحاكم جزائريا بتهم التخطيط لتفجيرات بلندن

طالع ص 03

بعد أن اشتكى من الاعتداء الجنسي داخل السجن

السجين الهارب يعاود الهروب للمرة الثانية

طالع ص 03

المؤسسة العقابية بالحراش

القوم الجبارين..

محمد يعقوبي

كان يجب أن يمعن الفلسطينيون النظر جيدا في الواقع العراقي وما تفعله الميليشيات المسلحة في بعضها، قبل أن يرفع بعضهم السلاح في وجه البعض الآخر، وكان يجب أن تتعلم الفصائل الفلسطينية مما جرى للجزائريين خلال العشرية الحمراء، قبل أن يسيل بعضهم دماء بعض في الشوارع وفي غرة أيام رمضان.. فالذي جرى ويجري في الشارع الفلسطيني هذه الأيام يدعو للأسف والحسرة والألم، كونه إستنساخ غبي لفتن وحروب داخلية أتت على الأخضر واليابس في الكثير من الدول.

الرئيس أبو مازن يدعو إلى سحب القوة التنفيذية من الشارع ويحملها بشكل غير مباشر مسؤولية سفك دماء الفلسطينيين، والرئيس هنية لا يجد سوى عبارات التهدئة يواجه بها هذه الأزمة الجارفة، والطرفان يبدو أنهما فقدا بوصلة التعايش التي شكلت أنموذجا رائدا عندما كانت فتح في السلطة وحماس في المعارضة، ولسنا ندري الأسباب الحقيقية وراء هذا الانحدار السياسي والاخلاقي، هل مرده إلى كون حركة فتح قد فقدت "عذريتها" السياسية وتسعى لاسترجاعها بالرصاص ومهما كلفها الأمر، أم مردّ ذلك إلى أن حركة حماس قد لبست بالفعل ثوبا أكبر من حجمها وحملت ثقلا أكثر من طاقتها، وهي عاجزة على أن تفرض أبوتها على الجميع..

أن تنزل قوات الأمن الوقائي في زي مدني لتتظاهر وتخرب وتحرق المملكات العامة والخاصة، وهي التي من صلب وظائفها الحفاظ على الأمن العام، معناه أن في الموضوع رائحة مؤامرة تتجاوز قضية الرواتب وقضية التدهور المعيشي للفلسطينيين، فقد استطاع المخربون إستدراج عناصر القوة الذاتية إلى المواجهة المسلحة، ليستطيع الفتحاويون الحديث عن فشل حكومة حماس في جميع الجبهات التي إشتغلت عليها، جبهة الرواتب والخدمات، وجبهة الفلتان الأمني وجبهة المفاوضات مع إسرائيل التي ترفضها حماس فكرة وتفصيلا.. لكن النتيجة جاءت على غير ما يحب الطرفان وربما ضربت مشروعيهما في العمق.. فمشروع المقاومة الذي تتشبث به حماس أصبح محل سؤال كبير في الوسط الفلسطيني الذي لم يعد يتقبل وجود هدنة مع الاسرائيليين، بينما أبناء الشعب الفلسطيني يتقاتلون فيما بينهم، أما مشروع التفاوض الذي يحمل لواءه الفتحاويون فلعله أصبح محل سخرية حتى من الاسرائيليين أنفسهم، إذ كان يفترض أن يلتقي عباس أولمرت مع موقع قوة ويفاوضه على حقوق الشعب الفلسطيني الضائعة، أما والفصائل تقتتل فيما بينها، فعينا عباس ستكونا في الأرض وعينا أولمرت ستكونا في السماء..

كان يجب أن تفكر طويلا جماعة دحلان والرجوب قبل دفعها بالشباب الفلسطيني إلى أتون المواجهة المسلحة، لأن الشعب الفلسطيني بالفعل جبار كما كان يسميه الراحل عرفات، والجبارون دائما جبارين عندما يتحدون وعندما يقتتلون..

خلفيات التهديدات الأخيرة لفيدوم تجاه حداج

رفض "الفاف" توقيع عقد شنيتقر حرّك غضب الوصاية

ص 23

"جازي" تُعوض مكالمات مشتركي "آلو" خلال رمضان بنسبة 100 %

ص 05

35 طالبة يمنعن من التربص بالمستشفى العسكري لارتدائهن الحجاب

ص 07



الصلاة على طريقة الكنائس؟!

انشغل وزير الشؤون الدينية بتنظيم جمعيات المساجد وتقنينها، لكنه ترك الحبل على الغارب للمصلين للتصرف داخل المساجد، مثلما يحلو لهم. والدليل أن بعض المصلين الذين أقعدتهم الظروف الصحية على الوقوف في صفوف الصلاة، خاصة صلاة التراويح، أصبحوا يحملون معهم كراسي محمولة ليجلسوا عليها لتأدية الصلاة، وبفعل الممارسة أصبح البعض كثرة وكادت المساجد تتحول إلى مقاهي أو "كنائس"، مثلما كاد ينطق بها إمام مسجد "ليفيي" بالعاصمة، الذي خصص درس الجمعة الفارط، للحديث عن هذا التحول الغريب في سلوك المصلين. دون الحديث عن مضايقة باقي المصلين، لأن الكراسي تتوسط الصفوف.

أكذوبة "الدولي" في التظاهرات الجزائرية!

بعد خدعة "تحت الرعاية السامية" التي ظلت مرتبطة بمختلف التظاهرات لأجل إعطائها صبغة رسمية، لجأ المشرفون على بعض التظاهرات (الفاشلة) إلى إلصاق كلمة (الدولي) مثل المهرجان الدولي أو المعرض الدولي، ويكتفون باستضافة دولة مجاورة أو شخصية تقطن بالجزائر ومن جنسية أخرى أو حتى جزائريين من جنسية فرنسية لأجل إلصاق (الدولي) بالتظاهرة بحثا عن بعض الصيت.. ولعل ما تقدمه قسنطينة بما يسمى مجازا المعرض الإقتصادي الدولي الذي يقام الآن شهريا وليس مرة في السنة هو مراوغة حقيقية للزبائن. إذ في كل مرة يحضر تاجر سوري مقيم في الجزائر لبيع بعض الألبسة وحرفي سنغالي يقيم أيضا في العاصمة يبيع التماثيل.. وتبقى دولي كلمة في غير محلها مادام هذا المعرض المتكرّر إلى درجة (الدوام) أقل شأنا من أي سوق شعبي.

اليهود سيحتلون دمشق!

صرح أحد أبرز حاخامات تيار الصهيونية الدينية بالكيان الصهيوني "مردخاي إلياهو" أن حدود القدس ستصل إلى دمشق، ودعا لإعلام السوريين بذلك، لأنهم "يؤمنون بأحاديث الأنبياء" التي جاءت بالتوراة (المحرفة)، على حد زعمه. وقال "إن ثمة آية في التوراة تجزم أن دمشق محط ترحالنا"، مشيرًا إلى أن الحاخامات الكبار فسروا هذه الآية بأن القدس ستتمدد حتى دمشق. وأضاف إلياهو "أنه يجب الاستعداد للإشارات السيئة القادمة من سوريا، لكن ليس من منطلق الخوف، بل يجب أن نقاتل انطلاقًا من الثقة بأن الله سيساعدنا على الانتصار عليهم، ويجب أن نقول للسوريين إن النصر مضمون لنا، وفقًا لأقوال الأنبياء".

كثّر خير المصالحة

مازالت زيارات الشيخ رابح كبير إلى موطنه الأصلي منطقة القل تتم في السر والكتمان، ولكنه هذه المرة ظهر بشكل لافت، خاصة أنه مجبر على البقاء بشرق البلاد، حيث أجرت والدة الشيخ عملية جراحية في عيادة بن رشد، الخاصة بحي بوالصوف بقسنطينة، وكان رابح من الساهرين على سلامة والدته التي قالت للشروق اليومي أن محنتها الصحية مرّت بسلام بفعل تواجد أبنائها من حواليها «كثّر خير المصالحة»..

فيدوم يقطع الطريق على براف!

تطورت أسلحة الحرب لدى وزير الشباب والرياضة يحيى فيدوم في اتجاه أصبح يعتمد فيه فرض الحصار وقطع الطريق أمام أعضاء الحركة الرياضية للالتقاء في جمعية عامة لمناقشة وضعية الرياضة الجزائرية.

فيدوم، قرّر تنظيم حفل افتتاح الموسم الرياضي 2006 / 2007 سهرة غد الأربعاء وهو نفس موعد الجمعية العامة للجنة الأولمبية المعلن عنه منذ أسبوعين.(!)

الوزير، أكد على ضرورة حضور رؤساء الإتحاديات وحذر المتخلفين من دخول قائمة المغضوب عليهم.



آيت منقلات يلغي مواعيده الفنية بعد وفاة والدته

تقدم الفنان لونيس آيت منقلات قام أول أمس، بالتقرب من مسؤولي دار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، وهذا للاعتذار عن عدم تمكنه من إحياء السهرتين الفنيتين اللتان برمجتا له يومي 7 و8 أكتوبر في المسرح الجهوي كاتب ياسين، وهذا بسبب المصاب الجليل الذي أصاب العائلة، بحيث انتقلت إلى رحمة الله أمه منذ حوالي أسبوع، ولشدة تعلق الفنان بالراحلة قرر إلغاء هذه المواعيد والدخول في حداد تكريما لها، فيما كان ينتظر الكثير من محبي الفنان أن يُحظوا بمتابعة هذه المواعيد رغم علمهم بخبر الوفاة.

مسلسل خالد بن الوليد يسطو على الرسالة!

تفاجأ المتتبعون لمسلسل خالد بن الوليد للمخرج محمد عزيزية وكتابة عبد الكريم ناصيف والذي يعرض على شاشة اليتيمة سهرة كل يوم من رمضان بالمشاهد المتطابقة تماما ما بين فيلم الرسالة للمخرج الراحل مصطفى العقاد والحلقات المعروضة الى غاية الآن، بحيث يتصور المشاهد أن المخرج عزيزية سطا بشكل واضح لا يقبل الجدل على اللوحات التصويرية لأغلب مشاهد الرسالة وحتى في أدق التفاصيل والديكور واللباس وكذا شكل أبطال الفيلم، فعلى سبيل المثال الممثل الذي لعب دور حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم هو نسخة طبق الأصل عن الممثل الراحل عبد الله غيث.

بلعيز ينصب اليوم رئيس المحكمة العليا



يشرف اليوم وزير العدل الطيّب بلعيز على تنصيب كل من السيدين براجع قدور وقطوش محمد في منصبي الرئيس الأول والنائب العام لدى المحكمة العليا. هذا التنصيب الذي سيحتضنه مقر المحكمة العليا، يحضره رؤساء الغرف العليا وإطارات الإدارة المركزية.

وتجدر الإشارة، أن براجع خلف بوطارن على رأس المحكمة العليا خلال الحركة الأخيرة في سلك القضاء التي أجراها الرئيس بوتفليقة بمناسبة افتتاح السنة القضائية الجديدة.

جزائريو فرنسا مرفوضون في صناديق الاقتراع

رفض "تييري مارياني" من حزب الأغلبية الشعبية وهو حزب الرئيس شيراك مشاركة الجالية الجزائرية في الانتخابات المحلية الفرنسية، محتجا بكون الفرنسيين لا يستطيعون التصويت في الانتخابات بالجزائر، في الوقت الذي دافع "مانويل فالس" من الحزب الاشتراكي عن حق الجزائريين وغيرهم من المهاجرين في الانتخابات الفرنسية، حسب ما جاء في مجلة "في أس دي" الفرنسية في عددها الأخير.

كيف





محلات لبيع الألبسة على المباشر!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مكسب مهدد

أخيرا، عاش الجزائريون، مقرّرون، ومراقبون، وعمال مستفيدون، واحدة من أهم حلقات مسلسل المفاوضات الأحادية والثنائية والثلاثية.. الحلقة رقم 12، انتهت أمس الأول بإمضاء إتفاق رفع الحد الأدنى للأجور إلى 12000 دج.

تتويج المفاوضات باتفاق يكرّس مكاسب ملموسة وواضحة يشكل إحدى المؤشرات القوية على سلامة الإقتصاد الوطني من جهة، كما يساهم في عملية إقناع العامل البسيط بجدوى المعارك الاقتصادية والسياسية التي خاضتها وتخوضها الجزائر في الـO.M.C والأوبيب، وغيرها من الهيآت ذات الصلة بالبحبوحة المالية المترتبة عن ارتفاع أسعار النفط.

وببساطة

إذا كان هذا المكسب الحقيقي يشكل بداية فعلية لتلبية مطالب شرعية ومشروعة، فإن الخوف كل الخوف أن يتحالف التضخم ورفع الأسعار من أجل إفراغ هذا الاتفاق من محتواه.

زوجة جزائري معتقل في غوانتنامو.. نجمة الانتخابات البوسنية

كانت نجاة دزداروفيتش، زوجة عمر الحاج، أحد الجزائريين المعتقلين في غوانتانامو منذ عام 2002، نجم الانتخابات البوسنية التي جرت أمس الأول، أولا، لأنها زوجة أحد المعتقلين في غوانتنامو، وثانيا لأنها ترشحت لهذه الانتخابات وفي حال فازت فإن الأمر قد تكون له تداعيات. والأمر الآخر الذي سيضيف جديدا هو نقاب دزداروفيتش، إذ أن هناك محجبات داخل البرلمان البوسني، إلا أن فوز دزداروفيتش المحتمل سيجعلها أول منقبة تتخطى عتبات البرلمان، ورغم أن الشخصيات التي تم ترشيحها لإسقاطها تحظى بالشعبية الكافية، فإن مراقبين لا يستبعدون حدوث المفاجأة في الساحة السياسية بالبوسنة، لاسيما أن نجاة دزداروفيتش معروفة بقوة شكيمتها ونضالها المستميت في سبيل إطلاق سراح زوجها وخمسة من رفاقه اعتقلوا في البوسنة أواخر عام 2001 ونقلوا إلى غوانتنامو، وأكد القضاء البوسني لاحقا براءتهم من أي تهمة إرهاب.

كذلك، فإن الحملة الانتخابية التي خاضتها نجاة دزداروفيتش على مدى أكثر من أسبوعين كشفت عن وجود تعاطف كبير معها من قبل السكان، الأمر الذي قد يقلب الكفة لصالحها.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر علي فضيل
مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي
العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.
مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75 الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

"آدم عبد الرحمن" المدعو "أنطوني غارسيا" يواجه تهم تمويل "القاعدة" بصناعة القنابل

محكمة باكستانية تحاكم جزائريا بتهم التخطيط لتفجيرات بلندن

جميلة بلقاسم / الوكالات

شرعت محكمة الإرهاب بباكستان منذ 25 سبتمبر المنقضي في محاكمة ستة موقوفين من جنسيات مختلفة، متهمين بالانتماء لتنظيم "القاعدة" والتخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية في بريطانيا، من بينهم الجزائري "آدم عبد الرحمن" الذي غيّر اسمه إلى أنطوني غارسيا، بعد أن تحصل على الجنسية البريطانية بموجب نشأته في لندن منذ أن كان عمره 5 سنوات.

آدم عبد الرحمن، اعترف أمام المحكمة يوم 25 سبتمبر المنقضي بأنه عضو في تنظيم "القاعدة" الإرهابي، كما اعترف بأنه كان يخطط رفقة ستة عناصر أخرى من نفس التنظيم لتنفيذ عملية تفجيرية ببريطانيا، وقال إنه كان يقوم بزيارات مستمرة لمعسكر التدريب العسكري المسلح في باكستان من أجل تسليم الأموال التي جمعها لهم لشراء أسلحه للمقاتلين في كشمير.

وذكرت صحيفة "ذو غارديان إلتيمد" البريطانية، أو "حارس الحدود" على موقعها الإلكتروني بأن آدم عبد الرحمن المدعو "أنطوني غارسيا" الذي لا يتجاوز عمره الـ 24 سنة، إعترف بشراء كميات من الأسلحة وأكثر من نصف طن من مساحيق "نيترات الأمونيوم" التي تستخدم في صناعة القنابل ومختلف أنواع الأسلحة المستعملة في القصف، من أجل تسليمها لمعسكرات التدريب العسكري التابعة للقاعدة بضواحي باكستان، وهو ما أكده الإدعاء أثناء المحاكمة، حيث أوضحت المحكمة أن التحقيق أثبت بأن الأسمدة حجزت فعلا وهي في طريقها إلى باكستان.

وتجدر الإشارة إلى أن أنطوني غارسيا عاش في شرق لندن منذ سن الخامسة، وتشبع بالفكر الإسلامي والإنجليزي معا، وقام بتغيير اسمه من "عبد الرحمن آدم"، إلى أنطوني غارسيا، وكان هدفه أن يصبح نموذجا يقتدى به في المجتمع الإسلامي، غير أنه أصبح متطرفا إثر اتصاله بعناصر من القاعدة، وشرع في تقديم المساعدة لهم قبل أن ينتهي به الأمر إلى الالتحاق بتنظيم أسامة بن لادن.

وقد عثر لدى غارسيا، لدى توقيفه من طرف قوات حفظ الأمن، على شريط فيديو حول المجتمع الإسلامي وحول الفظائع التي تحدث في كشمير، ومجموعة من الأموال قال إنه كان بصدد توجيهها إلى الحدود الأفغانية، حيث مخيمات المسلحين الأفغان لتوفير المياه وشراء الأسلحة لهم، وبناء المنازل كذلك. ومن المنتظر أن تصدر محكمة الإرهاب حكمها النهائي ضد آدم عبد الرحمن خلال الأيام المقبلة بعد انتهائها من الاستماع له رفقة العناصر الستة الأخرى التي نسبت لها نفس التهم.

تفجيرات لندن - صورة من الأرشيف

بعد أن اشتكى من الاعتداء الجنسي داخل السجن

السجين الهارب يعاود الهروب للمرة الثانية

ب. نائلة

أثار القبض على السجين الشاب الذي هرب من محكمة الحراش، ضجة قانونية، بعد أن اشتكى، بعد القبض عليه من تعرضه لاعتداء جنسي من طرف حرّاس الحبس، ثم عاد ليثير ضجة (تنظيمية) عندما عاود الهروب من مقر أمن دائرة الحراش في ظروف مازالت غامضة. وكان ذات السجين قد هرب منذ أسبوع من محكمة الحراش وأعيد من طرف والده وعمه.. وذكرت مصادرنا أن أفراد الدرك الوطني لقرواو التابعة لدائرة بوفاريك بولاية البليدة أوقفوا المعني الذي لم يكن حاملا لأي وثيقة أثناء دورية ليلة أول أمس، وتمت إحالته على مقر الفرقة وتوصل المحققون إلى أن هذا الشاب هو السجين الفار مرتين، وتمت إحالته صباح أمس الإثنين، على وكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك تحت رقابة صارمة حتى لا يتكرر الفرار مرة ثالثة، وحول إلى سجن الحراش تحت حراسة الدرك بتهم يبدو أنها تضاعفت، ورفضت مصالح الدرك بولاية البليدة تقديم توضيحات في اتصال هاتفي لاعتبارات التحقيق.

مصادرنا أكدت أن السجين تمكن من الفرار للمرة الثانية بعد تحويله للتحقيق أول أمس، بمقر دائرة أمن الحراش بخصوص قضية فراره الأولي والاتهامات التي وجهها لبعض حراس المؤسسة العقابية بالحراش بالاعتداء عليه جنسيا، وكان هذا السجين (الهارب) رهن الحبس المؤقت بالحراش بتهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض. ولم تتسرّب معلومات عن كيفية فرار السجين من مقر أمن دائرة الحراش ومباغتة مجموعة من أفراد الشرطة والمحققين الذين كانوا يستجوبونه وعجزوا عن توقيفه، مما جعل الاعتقاد أن الاحتياطات التي اتخذت هذه المرة تمت دراستها وتطبيقها بدقة حتى لا يتكرّر سيناريو الفرار الذي تحوّل إلى (حكاية) ترددها الألسن في المنطقة. وكان الشرطي الذي فرّ (الهارب) من بين يديه في المرة الأولى من مقر محكمة الحراش زوال الثلاثاء الماضي، قد صبّ تبريراته في (الأغلال) وقال إنها غير صالحة، وهو ما أدى إلى تسربه من قاعة المحكمة في غفلة من الشرطي.. وامتطى السجين، الذي تقيم عائلته بولاية تلمسان، القطار إلى غاية بلدة رأس الماء بولاية سيدي بلعباس، حيث التقى والده وعمه، فقاما بإعادته للمحكمة وفجّر حينها تصريحا خطيرا أثناء التحقيق، اتهم من خلاله حراس المؤسسة العقابية بالحراش بالاعتداء عليه جنسيا داخل السجن ورافقت هذه المزاعم فتح تحقيق في القضية، وأودع مجدّدا حبس الحراش قبل أن يهرب مرة أخرى، ويتم توقيفه بقرواو بولاية البليدة.. وطرحت مصادرنا عددا من الاستفهامات أمام تكرار هروب هذا السجين، إلى درجة معاودة الفرار في أقل من أسبوع، بالرغم من بساطة قضيته والتي لن يصل فيها الحكم في أسوإ الأحوال إلى الثلاث سنوات لتتحول قضيته إلى لغز ستكشفه الأيام القادمة والتحقيق الذي أخذ الآن عدّة اتجاهات منها التهم الخطيرة التي وجهها الهارب وأيضا غياب الرقابة على السجناء الذين أصبحوا يفرون من المحاكم بالخصوص، كما حدث في القليعة والعاصمة والحراش وولاية ميلة ومحكمة الزيادية بقسنطينة وسكيكدة وامتدت الظاهرة إلى مراكز حماية الأحداث التي شهدت عملية فرار جماعية بقديل بوهران لمرات متتالية وأيضا بمستغانم. مصادرنا تحدثت عن تحويل أفراد الأمن بمحكمة وسجن الحراش بعد شهر رمضان، كما لم نتمكن من التأكد من فتح المديرية العامة للأمن تحقيقا في قضية هروب هذا السجين من مقر أمن دائرة الحراش، أما عن التهم الخطيرة التي زعمها الهارب في التحقيق الأخير بخصوص تعرضه لاعتداء جنسي اتصلنا بالأستاذ بوجمعة غشير رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان الذي لم يستغرب نوعية الشكوى وقال إن كل تجمع بشري ذكوري أو أنثوي في مكان مغلق يجعله عرضة لمثل هذه الأمور، لأجل ذلك طالب بتشديد الحراسة النوعية وتقديم نوع خاص من المهدئات في الأكل (Bromure) للسجناء وأيضا للحراس لأجل كبح قدراتهم الجنسية.. وقال إنه في حالة تأكيد التحقيق بأن الحراس متورطين فإن ذلك يعتبر كارثة. ولم ينف بلوغ مكتبه عددا من الشكاوى بقيت كلها (كلاما) بدون أدلة عن تعرض السجناء لتحرشات جنسية مع أن الحياء والتقاليد تجعل الكثير من الضحايا يكتمون ما تعرضوا له من ظلم. وقال إن الرابطة يهمها حماية المقيم بهذه التجمعات القانونية وتتساءل دائما عن مدى جدية العناية بالمساجين، خاصة الأحداث منهم.

بعد أن أدانتهم محكمة بئر مراد رايس بين عام وعامين سجنا نافذا

قضاء الجزائر ينظر في تبديد 103 مليون سنتيم بالمدرسة الوطنية للشرطة

رتيبة صدوقي

ينظر مجلس قضاء العاصمة الأسبوع القادم في الاستئناف ضد الأحكام التي أصدرتها محكمة بئر مراد رايس في جوان الماضي في قضية تبديد أموال عمومية بقيمة 103 مليون سنيتم بالمدرسة الوطنية للشرطة بحيدرة "كاتي". وقضت المحكمة بعقوبة تتراوح بين سنتين وسنة سجنا نافذا.

وقد أدين في هذه القضية كل من محافظ شرطة "ق.أ" مسؤول عن نادي المدرسة ومسير تعاونية بيع المواد الغذائية الموجودة به وكذا المحاسب العامل على مستوى النادي وهذا بناء على الشكوى التي تقدم بها مدير المدرسة الوطنية للشرطة بحيدرة بناء على معلومات تفيد بحصول عملية اختلاس قام بها هؤلاء المتهمين بعد عدم التزامهم بالقوانين المعتمدة بالمدرسة مثلا تقييد عمليات البيع والشراء بدفتر حسابات خاص لتسهيل مراقبته. وقد تم كشف العجز المالي المسجل بالميزانية المخصصة للنادي، بعد إجراء محافظ الشرطة لجميع الحسابات ومداخيل المدرسة الناتجة عن تقديم خدمات مربحة مع الطلبة وهذا ما دعا المسؤولين المباشرين على المحافظ بوجود ثغرة مالية وقد تم تأكيدها بعد تعيين محاسب لجرد الحسابات المتعلقة بذلك للوقوف على أسباب الثغرة المالية. وركز دفاع المتهمين على العديد من النقاط التي ورطت موكليهم منها أن المتهم الرئيسي"ق.أ" بلغ عن الثغرة المالية لعدة مرات إلى المسؤول المباشر عنه، لكن لم تلق تصريحاته أية مصداقية نظرا للسلم الوظيفي المعمول به في صفوف مصالح الأمن الوطني.

وركزوا أيضا على تقرير الخبرة الواجب إعداده في قضايا تبديد الأموال من تعيين خبير حسابات وليس محاسب عادي للوقوف عن مسببات والثغرة المالية وكما تطرقوا للبيع في النادي يقوم على أقل الأسعار للطلبة، الهدف الأساسي لنادي المدرسة هي تقديم الخدمة لهم بدلا من الربح في هذا الأمر.

إستبعدت حصول عمليات اختلاس وأشارت إلى وجود عقارات مرهونة بقيمة 2200 مليار سنتيم

الخبرة القضائية تؤكد "تبديد أموال" في الخلاف بين "بلانكي" والبنك الوطني الجزائري

طيب. خ

خلص تقرير الخبرة القضائية الصادر في 16 سبتمبر المنصرم والمحرر طبقا للأمر رقم181–05 الصادر عن الغرفة الثانية لمحكمة الشراقة في 17 جويلية الفارط والخاص بقضية المدعو حكيم شرفاوي المسير لمجمع "بلانكي" ومن معه والمتهمين بجنحة إخفاء عمليات مصرفية وخيانة الأمانة في البنك الوطني الجزائري، إلى أن كل عمليات القروض تمت بطريقة قانونية، كون مجمع "بلانكي" تحصل على رخصة القرض من لجنة القروض للمديرية العامة للبنك الوطني الجزائري.

وقد نفت الخبرة التي تمت بناء على طلب من العدالة وجود أية عملية اختلاس، لكنها في الوقت ذاته أكدت وجود تبديد للأموال. وقد أرجعت الخبرة سبب هذا التبديد إلى "سوء تقدير" المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري على قدرة مجمع "بلانكي" بالوفاء بدينه، خاصة بعد قيام البنك بتقليص مدة استحقاق القروض إلى 90 يوما فقط، و هو الأمر الذي جعل المجمع يعجز عن تسديد هذه القروض دفعة واحدة، حيث بلغت قيمة القروض التي لم يسددها المجمع إلى يومنا هذا أزيد من 1100 مليار سنتيم.

وبالرجوع إلى تفاصيل القضية، فإن مجمع "بلانكي" قد استفاد من عدة أنواع من القروض من البنك الوطني الجزائري وكالة سطاوالي، وحسب الاتفاقية المبرمة بين الطرفين فإن وكالة سطاوالي للبنك قد منحت القروض لمجمع "بلانكي"طبقا للإشعار الذي أصدرته اللجنة المركزية للقرض التابعة للمديرية العامة للبنك الوطني الجزائري.

وأضافت الخبرة أن الموافقة على منح القروض للمجمع جاءت بعد دراسة الوضعية المالية للشركة والضمانات التي وضعها هذا الأخير لدى البنك، وهي عبارة عن عقارات بقيمة 2230 مليار سنتيم، والذي تقول بخصوصه الخبرة إن قيمتها تفوق قروض البنك بضعفين، وهو ما يوضح قانونية القروض الممنوحة للمجمع من جهة، ومن جهة أخرى قدرة الشركة على تغطية القروض الواجب تسديدها.

وذكرت الخبرة أيضا أن مجمع "بلانكي" منح اعتمادات مستندية لآجال استحقاق تتراوح بين 90 و360 يوم، غير أن المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري قامت بتاريخ 5 أوت 2004 ببعث إرسالية تحت رقم 238، 105، 2190، تصدر من خلالها تعديلات بخصوص تقليص مدة تمويل الاعتمادات المستندية، حيث لا يجب أن يتجاوز تاريخ استحقاقها 180 يوم لتقلص بعد ذلك إلى 90 يوما. وأمام هذا التعديل الذي وصل إلى 90 يوما فقط، عجز مجمع "بلانكي" على تسديد مبلغ الاعتمادات كون آجال استحقاق الاعتمادات المستندية تزامنت في وقت واحد و في مدة أقل من المدة المتفق عليها مع المورد الأجنبي.

كما أشارت الخبرة إلى المادة 11 من اتفاقية القرض الخاصة بالمنازعات والتي تنص على" أن كل نزاع ناتج عن عدم أداء الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية القرض، يرفع بطريقة ودية إلى المحكمة التجارية ببئر مراد رايس"، وهي الاتفاقية التي لم تحترم كون البنك الوطني الجزائري من خلال المديرية الجهوية للاستغلال بالقليعة قد رفع شكوى لدى محكمة الشراقة في ديسمبر 2005 ضد كل من "ب. ب" مدير وكالة سطاوالي للبنك لارتكابه "جنحة إخفاء عمليات مصرفية وخيانة الأمانة" ومسير شركة "بلانكي"، و هما المسؤولان اللذان يوجدان رهن الحبس المؤقت منذ شهر جويلية المنصرم.

إصابة دركيين أثناء عملية نقل مساجين بتبسة

علمت "الشروق اليومي"، من مصدر مطلع أن إحدى سيارات الدرك الوطني المكلفة بتأطير نقل المساجين من مؤسسة إعادة التربية بتبسة إلى محكمة بئر العاتر (90 كلم جنوب تبسة) قد تعرضت نهار أمس إلى حادث مرور خطير بالطريق الوطني رقم 16، بمنطقة برزقان، بلدية الماء، حيث اصطدمت بها سيارة سياحية 406، مما نجم عنه إصابة دركيين بجروح متفاوتة الخطورة، نقلا على الفور إلى مستشفى الماء الأبيض، ولحسن الحظ أن سيارة نقل المساجين كانت على أمتار بعيدة عن الحادث وإلا لوقعت كارثة كبرى. وقد فتحت فرقة الدرك تحقيقا لمعرفة أسباب وخلفيات الحادث الذي جاء في منطقة خارج المحيط العمراني.

للإشارة، فأن قضية نقل المساجين من تبسة إلى محاكم الولاية (بئر العاتر، لعوينات، الشريعة..) ظلت دائما أحد انشغالات الجهات المعنية لما تحمله من مخاطر وأتعاب على مرّ السنة، وهو الأمر الذي دفع بوزارة العدل إلى تسجيل 03 مشاريع لإنجاز مؤسسات عقابية بالمناطق المعنية لطي هذا الملف في أقل من سنة.

ب. دريد

قباني لا يستبعد اتخاذ إجراء قطع الخطوط التي ليس لها عقود

"جازي" تُعوض مكالمات مشتركي "آلو" خلال رمضان بنسبة 100 ٪

آمال فيطس

أعلن متعامل الهاتف النقال "جازي" عن عرضه الخاص بشهر رمضان والذي خص به مشتركي الدفع البعدي (جازي كونترول وجازي كارت)، حيث خفض من تسعيرة الخطوط والاشتراك الشهري خلال رمضان، فضلا عن عرضه لمشتركي "آلو" والمتمثل في تعويض كل المكالمات التي يُجريها المشترك خلال شهر رمضان ابتداء من أول يوم وبنسبة 100 بالمائة.

وأكد حسان قباني المدير العام لأوراسكوم تيليكوم الجزائر خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس، بمقره أن العروض التي أطلقها "جازي" لفائدة مشتركيه لا تندرج في إطار سعيها لتسويق شرائح جديدة وإنما خدمة للمشتركين عبر شبكتها والبالغ عددهم حاليا 10 ملايين مشترك، إذ نعمل لوضع بنية تحتية توفر دقائق المكالمات، حيث يُمكن المتعامل مشتركيه من عروض استثنائية وانفرادية تتمثل في تعويض استهلاك مشتركي "آلو" خلال شهر رمضان ابتداء من اليوم الأول وذلك عبر ثلاثة أشهر (نوفمبر، ديسمبر وجانفي)، حيث يتم تعويض المكالمات التي يجريها المشترك سواء المحلية أو الدولية منها وكذا الرسائل "آس آم آس" وعرضي "رنتي" و"لاشات".



وعن تسوية وضعية خطوط المشتركين التي ليست لها عقود ملكية وفي رده على سؤال لـ "الشروق اليومي" أعلن قباني أن المؤسسة استأنفت عملية التسوية وشرعت في مبادرة أولية في إرسال رسائل مكتوبة تدعو فيها المشتركين للتوجه إلى مراكز الخدمة ونقاط البيع التابعين لها للحصول على عقود، مؤكدا أن الأمر طبيعي ويحدث في الدول المتقدمة، حيث يوجد بين 10 و15 بالمائة من الشرائح غير محددة هوية مالكيها، غير مستبعد توقيف الخطوط التي لا يتحرك مالكوها لتسوية وضعيتها، كما دعا المتحدث وزارة التجارة للتحرك ومراقبة نقاط البيع وغلقها في حالة عدم احترامها القوانين واستجابتها لنداء المتعامل.

"لولا اضطرابات وقت الذروة لجعلنا عرض الشهر 24 ساعة"

كما لم يخف المدير العام لجازي فخره ببلوغ عدد مشتركيه 10 ملايين مشترك، وأرجع الأمر للمجهودات الجبارة التي تبذلها المؤسسة للمحافظة على ثقة زبائنها، حيث توفر لهم أفضل العروض والخدمات وبأحسن الأسعار، فضلا عن توفير شبكة تغطية ذات نوعية تتناسب وعدد مشتركيها لتفادي الاختلالات، بالإضافة إلى حرصها على توفير خدمات ما بعد البيع لزبائنها، واعتماد عروض لا يمكن لمتعاملين آخرين اعتمادها على غرار عرضه الخاص بمشتركي الدفع المسبق "جازي كارت" والتي تمكنهم من إجراء مكالمات مجانية بعد الدقيقة الخامسة من منتصف الليل ولغاية الخامسة مساء، مؤكدا انه كانت بنيتهم تمديد العرض لـ 24 ساعة إلا أنهم وبهدف تفادي الاضطرابات في أوقات الذروة جاء العرض خلال 15 ساعة يوميا (ما يعادل 900 دقيقة من المكالمات المجانية) بعد دراسات لطاقة الاستيعاب وأوقات الذروة.

عروض "تشويشية" للمنافسين.. وثقة تامة بالمشتركين

وفي سياق متصل، أعلن قباني وبكل ثقة عجز أي متعامل عن اعتماد عروض مماثلة لتلك التي يطلقها لفائدة مشتركيه، مشيرا إلى العروض التي يعتمدها المنافسون والتي وصفها بـ "التشويشية" كونها تؤثر على الرسالة التي يوجهها للمشتركين لا على المتعامل نفسه، إلا أنه أكد في نفس الوقت ثقته بالزبائن الذين قال إنهم صاروا يدركون قيمة العروض المقدمة وتحت لواء أي متعامل ينتمون، مستدلا بارتفاع عدد المشتركين بالجزائر من 200 ألف مشترك إلى حوالي 19 مليون مشترك في فترة وجيزة، تضم جازي 10 ملايين مشترك منهم، مما يعكس ثلث سكان الجزائر.

بعد خروجه من الحكومة الإيطالية

برلسكوني يكسب صفقة إنجاز أكبر جامعة بقسنطينة

رشيد فيلالي

جرت عشية أول أمس عملية فتح الأظرفة التقنية الخاصة بمشروع إنجاز أكبر مدينة جامعية بإفريقيا والعالم العربي في المدينة الجديدة علي منجلي في قسنطينة، وقد تمّ خلالها قبول عرضي مجمع "إيطال" لرئيس الوزراء السابق الإيطالي برلسكوني، والشركة الصينية CSCEC، وهذا فيما يتعلق بشطر 44 ألف مقعد بيداغوجي و28 ألف سرير، ومطعم يضم 800 مقعد. أما فيما يخص الشطر الآخر، المتعلق بعشرة آلاف مقعد بيداغوجي، فقد تمّ قبول عرض الشركة الصينية CSCEC ورفض عرض الشركة الجزائرية GECO من جرّاء عدم اكتمال الملف التقني، العملية تمت بديوان الولاية بحضور الوالي ومدد يرية السكن والتجهيزات العمومية المشرفة على العملية، إضافة إلى مدير التعمير ومدير التخطيط ومدير ديوان الترقية والتسيير العقاري. المشروع، يعتبر استثمار إستراتيجيا ويصل غلافه المالي إلى 2200 مليار سنتيم، وبسبب هذا الغلاف الضخم الذي تحصلت عليه قسنطينة ضمن غلافين ماليين منفصلين، اشتد التنافس بين مجمع برلسكوني الذي اقتحم السوق الجزائرية من بابها الواسع والشركة الصينية CSCEC التي تشرف على إنجاز عدّة مشاريع سكنية ببلادنا، علما بأن عدد الشركات الدولية والوطنية التي سحبت دفتر الشروط الخاص بهذا المشروع الهائل بلغ 17 شركة، ونظرا للشروط الصعبة التي تضمنها وفي مقدمتها شرط الضمان المالي، حيث قدر هذا الضمان بالنسبة للشطر الأول الخاص بـ44 ألف مقعد 18 مليار سنتيم، والشطر الثاني الخاص بـ10 آلاف مقعد 4 ملايير سنتيم، فقد تقدمت بعروضها ثلاث شركات فقط إيطالية وصينية وجزائرية، والأخيرة رفض عرضها مثلما أشرنا من قبل لعدم اكتمال الملف التقني وغياب الضمان المالي.

ويرشح بعض المختصين فوز مجمع إيطال لبرلسكوني بهذا المشروع على الأقل في شطره الأكبر، على اعتبار أن هذا المجمّع وراء إنجاز العديد من المدن الجامعية بأوربا وله شهرة واسعة في هذا المجال. والجدير بالذكر، أنه بعد انتهاء اللجنة التقنية الولائية من دراسة الملفات التقنية المعروضة للشركتين الإيطالية والصينية في خلال أسبوع، بعدها تفتح الأظرفة المالية لدراستها ضمن نفس المدة وعلى إثر ذلك يتم اختيار الشركة المؤهلة لإنجاز المدينة الجامعية، مع الإشارة إلى أن الغلاف الإجمالي المخصّص لهذا المشروع والمقدر بـ2200 مليار سنتيم يضم الجانب الخاص بالتهيئة، فلقد رصد له مبلغ آخر لم يعلن عنه بعد.

رئيس مصلحة البحث في علم الزلازل يكشف عن صدع بطول 30 كلم شرق العاصمة

تسجيل 28 هـزة أرضيـة خـلال شـهر سبتمبر عبـر التراب الجزائـري

سليمة حمادي

كشف رئيس مصلحة البحث في علم الزلازل والجيوفيزياء "جليت حمو" عن وجود صدع بطول 30 كلم على امتداد شاطئ القادوس بالرغاية إلى غاية شاطئ كاب جنات بولاية بومرداس بعمق 13 كلم عن مستوى الأرض، تسبب فيه زلزال 21 ماي الذي ضرب العاصمة وبومرداس. وأكد الباحثون استحالة التحكم فيه، وهو ما يفسر تسجيل العديد من الهزات الارتدادية مباشرة عقب الزلزال الأخير، وأضاف محدثنا بأن الشريط الساحلي كله معرض للزلازل ولا يمكن تحديد انتشار النشاط الزلزالي في منطقة دون الأخرى، وهو ما يحدث بالعاصمة مؤخرا، حيث انتشر النشاط الزلزالي في الأشهر القليلة الماضية، بشرق العاصمة، خاصة بنواحي زموري وبومرداس، في حين شهدت العاصمة في المدة الأخيرة العشرات من الهزات الأرضية بمعدل 30 هزة شهريا بلغت أقصى شدتها 3,8 درجة على سلم ريشتر. فعلى مدار شهر سبتمبر تم تسجل 28 هزة أرضية تراوحت شدتها بين 2 و3,7 درجة على سلم ريشتر، آخرها تم تسجيلها الخميس المنصرم، بالأخضرية بدرجة 3,7، وبشمال غرب العاصمة سجلت هزة أرضية بدرجة 3,6 في حدود الساعة الرابعة من نفس اليوم وأخرى بباينام بدرجة 3,1، كما سجل مركز البحث "الكراغ" خلال الأسبوع الماضي، هزة أرضية أخرى بشمال شرق العاصمة بدرجة 2,9 على سلم ريشتر، وأخرى بنفس الدرجة تم تسجيلها بالشلف وجيجل أيضا.

فالنشاط الزلزالي - حسب ما أكده الدكتور جليت - لا يمكن حصره في منطقة على أخرى، فتارة يكون بالشرق وتارة أخرى يكون بالغرب، لأن الشمال كله معرض للزلازل. والمنطقة الزلزالية في نظر محدثنا تتطلب التخلص من الطاقة المخزنة التي تترجم عن طريق هزات لا تفوق شدتها الخمس درجات، وكلما طالت مدتها في الأرض بالطاقة" تحدث زلزالا قويا مثل زلزال بومرداس. وعن النشاط الزلزالي بالعاصمة قال محدثنا إن نفس الحركية يتم تسجيلها بالولايات الأخرى المتواجدة على مستوى الساحل الجزائري، والفرق أن العاصمة مدينة كثيفة، فبمجرد هزة صغيرة يشعر بها السكان وتحدث هلعا في أوساطهم، مضيفا أنها ليست لها نفس درجة التأثير مثل المسجلة بالمناطق المعزولة. إضافة إلى هذا، فإن مجتمعنا، يقول الدكتور، بعيد كل البعد عن ثقافة الزلازل، وهو ما فتح المجال للعديد من الإشاعات، مثلما هو الشأن بخصوص الإشاعة التي مفادها حدوث زلزال مماثل لزلزال21 ماي والذي سيضرب العاصمة خلال الأيام القليلة القادمة، الغرض منها زرع الرعب، وفي هذا المجال حاول "الكراغ" المشاركة في بعض الملتقيات وتنظيم بعض الزيارات لتلاميذ المؤسسات التربوية من أجل مكافحة أخطار الزلازل، مؤكدا في نفس الوقت أن الكراغ لا يمكنه تعميم مثل هذه الأنشطة نظرا لنقص الإمكانيات. وأما بخصوص التنبؤ بحدوث الزلازل، فهو أمر مستحيل ويحاول الباحثون إعداد دراسات جيولوجية عميقة للخروج بحوصلة حول أخطار الزلازل.

وعن كيفية رصد الزلازل كشف المسؤول ذاته أن الشبكة تتكون من 32 آلة تسجيل مرتبطة ببعضها البعض و8 محطات حرة، بالإضافة إلى 4 محطات جهوية في كل من الشلف ووهران، إلى جانب المحطة الرئيسة بالعاصمة على مدار 24 ساعة ويتم الوصول إلى تحديد المسافة التي يقع فيها الزلزال بضرب الوقت في السرعة.

بوعلام جبار الرئيس المدير العام يركز على ضرورة تعزيز المراقبة

بنك الفلاحة والتنمية الريفية عاجز عن مراقبة وكالاته

سليم بن عبد الرحمان

اعترف أمس، الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بوعلام جبار أن إدارته لا يمكنها مراقبة كامل وكالات البنك العمومي والموظفين العاملين فيها بشكل دائم، في الوقت الراهن وعليه من الواجب أن يتم تعزيز وسائل وأدوات المراقبة لمنع أي تجاوز محتمل منها تحويل الأموال في اتجاه مغاير لمسارها الشرعي. وأوضح بوعلام جبار في تصريح للقناة الإذاعية الثانية أن مؤسسته المالية وضعت استراتيجية محاربة تحويل الأموال عن طريق تعزيز وسائل محاربة هذه الظاهرة بعد أن عرف البنك في وقت سابق عدة فضائح مالية تتمثل في عدم احترام القوانين التي يسهر على تطبيقها بنك الجزائر والمتمثلة في احترام مبدأ الحذر في منح القروض للزبائن وهو المبدأ الذي فرضته وزارة المالية مؤخرا من خلال تدابير "بال 2" التي تقترح عدم تجاوز منح القروض لزبون واحد بنسبة تفوق 25 بالمائة من رأسمال الاجتماعي للبنك وهو الرأسمال الذي يجب أن يكون أكبر من نسبة 8 بالمائة من مجموع القروض التي يمنحها لمختلف زبائن البنك. وفي الوقت الذي أكد فيه المتحدث أن البنك العمومي قد منح هذه السنة نحو 52300 مليار سنتيم، أفاد أن 85 بالمائة من القروض ذاتها منحت لقطاعات تخصص البنك، أي ما يعادل 300 مليار دينار ومن بينها الصيد والفلاحة. وأضاف أن نسبة القطاع الفلاحي من القروض الممنوحة وصلت 15 بالمائة. أما فيما يخص البرامج المستقبلية، كشف السيد جبار أن البنك سيعيد تموقعه لمنح القروض المصغرة على اعتبار ان هذه القروض متطابقة مع الطلب المتأتي من النشاط الفلاحي ومن المنتظر توجيه جهود هذه المؤسسة المالية نحو مناطق الهضاب العليا والجنوب الجزائري مع اعتماد تدابير تشجيعية للاستثمار في قطاع الفلاحة، حسبما أفاد بوعلام جبار.

بلغت ميزانية مديريته العامة أكثر من 141 مليار سنتيم

الحكومة لم توظف أي مستخدم جديد من الحرس البلدي

محمد مسلم

سجلت ميزانية وزارة الداخلية والجماعات المحلية في سنة 2007 ارتفاعا معتبرا فاق نسبة 7,98 بالمائة مقارنة بميزانية السنة المنصرمة، بحيث تجاوزت 20 ألف مليار و100 مليون سنتيم موزعة على مختلف المصالح والقطاعات التابعة لهذه الوزارة السيادية. وقد نالت المديرية العامة للأمن الوطني قسطا معتبرا من الغلاف المالي المرصود لوزارة الداخلية قدر بستة آلاف مليار وأزيد من 561 مليون سنتيم وبزيادة فاقت 13,87 بالمائة، توجه منها أزيد من 600 مليار لتسديد نفقات المستخدمين، التي ارتفعت بدورها بنسبة 15,16 بالمائة.

وترجع وثيقة ميزانية الدولة لسنة 2007 التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، هذه الزيادات للتكفل بالأثر المالي الناتج عن استحداث 17 ألف منصب مالي إضافي لتدعيم مصالح الشرطة، منهم 13 ألف شرطي وأربعة آلاف عون تدعيم، تطبيقا للإجراءات المتخذة من طرف لجنة الأركان الوزارية المشتركة للأمن وترقية المستخدمين، وكذا التوظيف الذي تم إجراؤه على مستوى المناصب الشاغرة لسنتي 2005 و2006. فيما ذهبت البقية من الغلاف المالي المرصود للمديرية العامة للأمن الوطني في شكل نفقات لتسيير المصالح، التي شهدت إعادة تصحيح الاعتمادات حسب الاحتياجات الحقيقية المتعلقة بالإيجار وإنشاء مصالح جديدة للشرطة عبر كامل التراب الوطني، وصيانة المباني، ومختلف النشاطات ذات الطابع التربوي والثقافي والاجتماعي.

وبدورها عرفت ميزانية المديرية العامة للحماية المدنية زيادات بنسبة 8,71 بالمائة مقارنة بميزانية 2006، بحيث بلغت أزيد من 79 مليار سنتيم وجهت كنفقات لتغطية الأجور والرواتب والتعويضات والتكاليف الاجتماعية، وهي زيادات ناتجة عن الأثر المالي لاستحداث ألفين و900 منصب مالي إضافي، وترقية المستخدمين الحاليين، وكذا التوظيف الذي تم إجراؤه على مستوى المناصب الشاغرة لسنتي 2005 و 2006. كما ارتفع الغلاف المالي الموجه لتسيير مصالح هذه المديرية بـ 7,3 بالمائة أرجعت للاعتمادات الموجهة لإعادة تصحيح الاحتياجات الحقيقية المتعلقة بالتغذية وحظيرة السيارات والتكفل بإنشاء الوحدات الجديدة للحماية المدنية على مستوى التراب الوطني. أما المديرية العامة للمواصلات الوطنية فلم تكن الزيادات التي خصصت لها بنفس النسبة التي وجهت للمديرية العامة للأمن الوطني، وكذا المديرية العامة للحماية المدنية، بحيث لم تتعد 0,7 بالمائة فقط، وجهت لتغطية الأثر المالي الناتج عن استحداث 110 مناصب جديدة، وكذا ترقية المستخدمين القدماء، إضافة إلى عمليات التوظيف التي تم إجراؤها على مستوى المناصب الشاغرة لسنتي 2005 و2006. وعلى غرار المديرية العامة للاتصالات الوطنية، لم تشهد المديرية العامة للحرس البلدي سوى زيادة محسوسة في قانون المالية لسنة 2007 قدر بـ 0,12 بالمائة مقارنة بتلك التي تم تخصيصها في قانون المالية التكميلي للسنة المنصرمة، بحيث بلغت 141 مليار وأزيد من200 مليون سنتيم، وجهت منها ثلاثة ملايير سنتيم في شكل نفقات للمستخدمين من رواتب وأجور وتعويضات عن التكاليف الاجتماعية، فيما لم يسجل أي توظيف على مستوى هذه المديرية، وهو ما يفسر نسبة الزيادات المحدودة في الأغلفة المالية التي وجهت لمصالحها والتي لم تتعد في أحسن الأحوال 02 بالمائة، مما يبين أن الحكومة لم تعد بحاجة إلى توظيف المزيد من المستخدمين على مستوى هذا القطاع جراء التحسن الكبير الذي طرأ على الوضع الأمني في السنوات الأخيرة.

السفير الأمريكي في الجزائر يؤكد احترامه للإسلام ويكشف

فتح مدرسة ومركز ثقافي أمريكي في الجزائر قبل نهاية 2007

أعلن السفير الأمريكي المعتمد في الجزائر عن ضبط برنامج تعاون تقني وفني مع الصحف الوطنية، وقد تم في مرحلة أولية انتقاء ثلاث صحف وطنية عمومية وخاصة باللغتين العربية والفرنسية. ويتضمن برنامج التعاون أيضا، لقاءات مع جمعيات نشطة في مجال حقوق الإنسان والطفل والمرأة وكشف روبرت س فورد السفير الأمريكي الجديد في الجزائر عن فتح مدرسة ومركز ثقافي أمريكيين في الجزائر وذلك خلال الثلاثي الأخير من السنة المقبلة، كما اقترح تكفل السفارة بعملية ترميم مسجد تراثي. وأكد عبد الله طمين مسؤول الاتصال بوزارة الشؤون الدينية، الذي أورد هذه المعلومات في بيان وقّعه، أمس، وتلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، أن السفير الأمريكي التقى أمس، وزير الشؤون الدينية بمقر الوزارة ودار النقاش حول عدة قضايا تتصدرها حرية ممارسة الأديان. وشرح وزير الشؤون الدينية للسفير خلفيات المرسوم الخاص بممارسة الشعائر الدينية غير الإسلامية الذي "جاء لسد فراغ قانوني وتنظيمي"، ليؤكد السفير الأمريكي، حسبما نقله البيان، أن أمريكا تحترم الإسلام ولا تحاربه، كما يتردد، لكنها ضد التطرف وتعمل على تقوية الأنظمة التي تسير وفق هذا الاتجاه. ومن المقرر أن يقوم السفير الأمريكي بزيارة ميدانية لبعض المعالم الدينية الأثرية بالغرب الجزائري وكشف أيضا عن زيارة قريبة لوفد أمريكي رفيع المستوى للجزائر في شهر نوفمبر المقبل، للتعرف أكثر على الجزائر وتوسيع مجالات التعاون في جميع المجالات.

■ نائلة. ب

فرقة تقنية خاصة تسحب الموازين الممنوعة من أسواق الشلف

محلات المجوهرات لا تحترم أجهزة القياس والوزن

كشف تقرير صادر عن فرع الديوان الوطني للقياسات القانونية لولاية الشلف، أن أغلب أسواق الشلف الشعبية تشهد انتشارا رهيبا للموازين الممنوعة، خصوصا خلال هذا الشهر الكريم، كما أورد التقرير أن عددا من الشركات العمومية والخاصة في الشلف لا تحترم أجهزة القياس والوزن.

محمد عبدون

التقرير الذي أورد حصيلة نشاط الفرع منذ مطلع السنة الجارية سجل ان عددا من باعة المجوهرات يستعملون موازين الكترونية مكتوب عليها عبارة "ممنوع في التبادلات التجارية" مما دفع بالفرقة التقنية للفرع إلى رفضها وسحبها من المحلات.

وفي هذا الإطار، راقبت 63 محلا لبيع المجوهرات في بلدية الشلف، فأحصت ثمان محلات لا تحترم أجهزة القياس والوزن، مما أدى بها إلى رفضها، كما سجل ذات التقرير خلال رمضان ارتفاع ظاهرة استعمال الموازين الممنوعة في التبادلات التجارية، وخاصة الآسياوية منها وذلك بالأسواق الشعبية والموازية، كما سجل استعمال أكياس الملح والقضبان الحديدية وعلب المصبرات كوحدة كيل "وزن"، وفي هذا الإطار، أحصى الفرع 97 ميزانا غير صالح للوزن من 420 ميزانا، كما أحصى 57 عيارا غير صالح أيضا للوزن من بين 362 عيارا. وفي مجال المواد البترولية فقد أحصى الفرع 62 عدادا لا يتوفر على شروط المطابقة للمقاييس المترولوبية في عدد من محطات الوقود الموزعة في الشلف.

من جهة أخرى، وحسب رئيس فرع الديوان الوطني للقياسات القانونية، فإن هذا الأخير يعمل في ظروف غير حسنة ويعاني مشاكل عديدة في سبيل قيامه بدوره المنوط به. وفي هذا السياق، ذكر المتحدث أن الفرع لا يحوز على سيارة للتنقل بها مؤكدا عجزه عن مراقبة حوالي 30 ألف تاجر موزعين عبر الشلف، كما ذكر أن بائعي السوق الموازية لا يحوزون على سجلات تجارية ولا محلات ثابتة وليسوا مسجلين في القوائم البلدية وهو ما صعب من مهمة مراقبتهم برغم الشكاوى المقدمة من المستهلكين.



قطاع التربية في غليزان

...بين منحة الكتاب ومحنة الألفي دينار

ب.باقي

استياء عميق يعبر عنه المئات من أولياء التلاميذ بغليزان للطرق المنتهجة من قبل مدراء المؤسسات التربوية التي عجزت عن التكفل الحقيقي بعملية توزيع الكتاب المدرسي خاصة بالمدارس الابتدائية التي يسجل بها فوضى في توزيع الكتاب على المتمدرسين، كما اشتكى العديد من أولياء من عدم اكتمال الحصة من الكتب المتوفرة، خاصة منهم تلاميذ أبناء الأسر التربوية ومما زاد في الطين بلة الفوضى السائدة في منحة ألفي دينار المرتبطة بمجانية الكتاب للموزعين، حيث ما زال المئات من المواطنين في ذهاب وإياب بين المؤسسات التربوية والمصالح المعنية بالدوائر في ظل عدم التحكم في الوضع، والتماطل في الإفراج عن قوائم المعوزين وهي الوضعية التي عبر عنها سكان غليزان الذين لم يخفوا سخطهم جراء تصرفات القائمين عن هذه العملية بالدائرة التي أصبحت محج المعوزين. وأمام هذا الوضع الذي بخر تصريحات مسؤولي القطاع بما فيهم الوزير يبقى التلميذ المعوز بين مطرقة الطرد من قبل المؤسسات التربوية لعدم إحضار الكتاب وسندان تلاعبات المسؤولين.

ب.ب

...واستياء حول السكنات الوظيفية بمستغانم

من جهة أخرى، يشتكي عدد من سكان السكنات الإلزامية التابعة إكمالية كتروسي محمد في مستغانم من الحالة السيئة التي أصبحت عليها هذه السكنات منذ سنوات، حيث أصبحت عرضة لسيلان الأمطار بسبب التشققات الحادثة مما يعرض الأسقف لمخاطر السقوط، ناهيك عن الأثر التي تسببها الأمطار على الأثاث والتجهيزات، وحسب بعض السكان، أن هذه الحالة لا تقتصر على السكنات الإلزامية الواقعة بإكمالية ماسرى بل وتشمل بعض أقسام هذه الإكمالية المعروفة بالإكمالية الجديدة.

ويستغرب المعنيون التأخر الفادح في القيام عمليات الترميم خاصة ونحن على مقربة من فصل الشتاء لا بل أن الأمطار الخريفية الماضية التي انهمرت قبل أيام قد كان لها الأثر البارز على هذه المحال بسبب قوة غزارتها، بالرغم من رصد الغلاف المالي لعمليات الترميم من قبل الولاية، وذلك منذ مدة زمنية طويلة، يتوجس السكان والقائمون على الشأن التعليمي خيفة من تأخير هذه العملية إلى درجة يكون معها من المستحيل استعمال هذه المحال سكنات كانت أم حجرات دراسة، مما يعرقل السير الحسن للدروس وطمأنينة العائلات القاطنة بهذه السكنات.

الحاج دال

النعامة

الفلاحون يطالبون بتوفير "الضوّ" !

استاء عشرات الفلاحين بمنطقتي "حاسي لالة، حاسي رزاينة" الواقعتين بإقليم بلدية عين بن خليل في النعامة من الوضعية الصعبة التي تعترضهم في ممارسة الاستصلاح الزراعي على أكمل وجه بمحيطاتهم الفلاحية، وهذا بسبب افتقارها إلى الطاقة الكهربائية وأثناء اتصالهم بـ "الشروق اليومي" لم يخف هؤلاء الفلاحون تخوفهم من عجز الجهات المعنية في احتواء المشكل المذكور لاسيما وأنهم راسلوها في مناسبات عديدة واكتفت تلك الجهات بالوعود دون تجسيدها على أرض الواقع وناشدوا في الأخير والي الولاية التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم المزمنة التي عمرت طويلا وهذا بتوفير الكهرباء بمحيطاتهم قبل اللجوء إلى هجرة الأراضي وترك النشاط الفلاحي نهائيا.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية النعامة رغم استنزاف أراضيها لأموال ضخمة (545 مليار سنتيم) في إطار الدعم الفلاحي إلا أنها مازالت تعتمد كليا في سد احتياجاتها من الخضر والفواكه على ما تجود به أراضي ولايات الغرب الجزائري المجاورة لها.

...وفوضى وأوساخ بـ"لاباستي" المشرية

تعترض سبيل الداخل إلى سوق لاباستي بالحي الجديد بمدينة المشرية فوضى عارمة بسبب الانتشار السيئ للباعة العارضين لسلعهم من الخضر والفواكه دون ترك مسالك لعبور الأشخاص الوافدين إليه كما أن مكان إقامة السوق محل الذكر تنبعث منه روائح كريهة نتيجة رمي التجار لبقايا الخضر والفواكه المتعفنة. هذا وقد أعرب العديد من المواطنين لـ "الشروق اليومي" عن استيائهم من ضيق السوق واتساخه وكذا التوزيع الفوضوي لطاولات التجار بعين المكان. وفي هذا السياق، دعا هؤلاء الوافدين مسؤولي بلدية المشرية بضرورة التفكير في إنشاء سوق مغطاة بالحي ذاته تحمل كامل المواصفات المتعارف عليها في مجال تجارة بيع الخضر والفواكه.

ع.محمدي

اتساع دائرة الفقر في شهر رمضان

عائلات تقتات من قمامات الأسواق بسعيدة

ف.زعاف

أصبحت قمامات أسواق الخضر والفواكه في سعيدة مصدر لقوت العديد من العائلات القاطنة في الأحياء القصديرية "لبوخرص وظهر الشيخ وابني واسكت"، حيث ينتقل يوميا (خاصة في هذا الشهر) أطفال ومراهقين من مقر سكناتهم حاملين معهم قفف من البلاستيك إلى مواقع القمامات في هذه الأسواق بحثا عن مواد استهلاكية صالحة،وقد اقتربت "الشروق اليومي" من مراهقين ينتميان لعائلة واحدة يبلغان من العمر 13 و 15 سنة وجدناهما قرب مزبلة الخضر والفواكه لسوق الزيتون، حيث تبين من خلال كلام احدهما أن الوالد هو الذي أمره بجمع بعض الخضر الصالحة للاستهلاك لعدم قدرته على تلبية احتياجات عائلته، بينما أشار ابن عمه أن أمه قدمت ملفا وراسلت مرتين السلطات المعنية قصد الاستفادة من الإعانات الرمضانية إلا أنها لم تتلق لحد الساعة أي مساعدة مادية حسبه، كما ذكر أنه ترك مقاعد الدراسة في السنة الثانية ابتدائي بسبب المشاكل المادية التي كان يعاني منها عندما نزحت عائلته من منطقتها الأصلية الكائنة في "قاريق" إلى مدينة سعيدة. وكان مصدر من لجنة الهلال الأحمر الجزائري قد اعترف بضعف الإعانات الرمضانية وضآلة نسبتها مقارنة مع عدد المعوزين والمساكين على مستوى تراب الولاية.

ومن جهة مديرية النشاط الاجتماعي فقد حاولنا الاتصال بالمدير إلا أننا لم نتمكن من ذلك.

مستغانم

توزيع 120 قفة وإيصالها إلى بيوت المعوزين

الحاج دال

مكنت جمعية الزهور الاجتماعية الناشطة بمدينة مستغانم، 120 عائلة من الحصول على 120 قفة قيمتها ما بين 3 آلاف و3 آلاف وخمس مائة من المواد الاستهلاكية الضرورية.

وحسب أحد مسؤولي هذه الجمعية الناشطة في المجال الخيري، فإن هذه المواد قد تم توزيعها على مدى يومين السابقين على العائلات الفقيرة والمعوزة، حيث تم اعتماد طريقة لحفظ كرامتها تمثلت في إيصال القفف إلى مقار سكناها وليس دعوة أفراد العوائل لتسلمها كما كان يجري في أوقات سابقة ومن طرف محسنين قد يضطر الفقراء إلى الاصطفاء في صفوف طويلة لتلقي الصدقات في صدرة لا يحافظ على كرامتهم وإنسانيتهم، قيمة محتوى القفف الموزعة هذا رمضان كانت ج هامة من خلال تخصيص لحم الدجاج والبن والسكر والزيت وغيرها من المواد ذات الحاجة الماسة من قبل المستهلكين خلال هذا الشهر الفضيل، لاسيما بالمناطق الشعبية المعروفة بالحرمان كأحياء تيجديت والهنا والرادار وغيرها، وينتظر أن تعاود الجمعية الكرة الحسنة خلال منتصف رمضان الحالي كما ينتظر أن تقوم بتوزيع كسوة العيد للعوائل المعدومة استكمالا لهذه الإكراميات.

قرض من صندوق التوفير والاحتياط

200 مليون سنتيم لإعادة بناء الشلف

أبرمت ولاية الشلف والمدير العام للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط عقدا يتم بموجبه تمويل عملية إعادة بناء الشلف أو ما يعرف بملف البناءات الجاهزة التوقيع جاء على هامش إحياء اليوم العربي للإسكان الذي احتضنته ولاية الشلف بقرار من وزير السكن والعمران الذي كلف أمينه العام لحضور هذه المناسبة، وقد كان تدخل المدير العام لصندوق التوفير والاحتياط مقتضبا أوضح من خلاله الصيغة الممتدة وكيفية الحصول على القرض الذي سوف يخصص لبناء مسكن محترم لأولئك الذين يملكون عقود للملكية لبناءاتهم الجاهزة، حيث من المنتظر أن يصل القرض إلى 200 مليون سنتيم يسدد على 30 سنة بفائدة 02 بالمائة فيما تتكفل السلطات المختصة بالملف من دفع 07 بالمائة وهذا وقد أكد ذات المتحدث أن الشرط الأساسي للحصول على هذا القرض هو عقد ملكية السكن المراد تعويضه إلى جانب حصول المعني على دخل محترم.

م.ڤوميري

أحداث وحوادث

قتيل و12 جريحا في حوادث مرور

شهد الطريق الوطني رقم 4 صباح أمس حادث مرور أليم أدى إلى مصرع شخص وجرح اثنين آخرين وذلك إثر اصطدام شاحنة ذات مقطورة بسيارة من نوع "404" مغطاة كانت تسير في الاتجاه المعاكس على مستوى حي لاكبير بوادي سلي، وقد تم نقل الضحايا من قبل مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى الصبحة، وقبل يوم أمس خلف حادث تصادم ثلاث شاحنات بالمخرج الغربي لمدينة الشلف على مستوى الطريق الوطني رقم 4 جرح 5 أشخاص نقلوا على جناح السرعة إلى مستشفى أولاد محمد، وفي نفس اليوم مساءً أدى تصادم سيارتين بمفترق الطرق بأولاد فارس على مستوى الطريق الوطني رقم 19 إلى جرح شخصين نقلا إلى مستشفى الشطية وفي ساعة متأخرة من نفس اليوم أيضا أدى انحراف سيارة عن جسر ببلدية أم الدروع إلى إصابة شخصين.

"حرب" في حي السلام

الصراع حول أماكن البيع لاستقطاب أكبر عدد من المشترين خلال شهر الصيام في سوق حي السلام الواقع بالجهة الجنوبية من مدينة الشلف، حول هذا السوق إلى ساحة حرب حقيقية تشهد يوميا شجارا وعراكا، فيما بين الباعة، تستعمل العصي والخناجر وقد زادت حدة هذه الشجارات مع دخول رمضان. للتذكير، شهد هذا السوق خلال الشهر الماضي مقتل بائع في مقتبل العمر بسبب شجار حول مكان البيع.

قفة رمضان صائمة في الحجاج

"صام وافطر على بصلة" مثل ينطبق تماما على حال المعوزين في الشلف الذين انتظروا كثيرا هذا العام قفة رمضان التي وعدتهم بها مديرية النشاط الاجتماعي والتي قدرت 27 ألف عائلة معوزة ستكون معنية بها، غير أن نصيبهم منها كان "الهوى والريح" على حد تعبير بعض المعوزين في بلدية الحجاج الذين استنكروا تصرفات المسؤولين الذين قاموا بتوزيع ما مقداره 2 كلغ دقيق وعلبة قهوة لكل محتاج، رغم أن مديرية النشاط الاجتماعي قالت بأن قفة رمضان تحتوي على عدد من المواد الغذائية الأساسية ووصف ذات المحتجين ما قام به بلدية الحجاج بالاستفزاز "الرمضاني" غير المقبول.

م.عبدون

جريمة قتل بسوق العبادلة في بشار

اهتز أحد الأسواق الشعبية لدائرة العبادلة ولاية بشار ليلة أول أمس في حدود السادسة والربع وقبيل موعد الإفطار بـ 45 دقيقة على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها المدعو "س.ي" 19 سنة بعد تعرضه لطعنة خنجر على مستوى الجهة اليمنى من البطن من طرف المدعو "و.ص" 20 سنة بعد شجار عنيف بينهما.

وبعدما تمكن أمن دائرة العبادلة من إلقاء القبض على الجاني بعد مدة قصيرة من وقوع الجريمة، اعترف هذا الأخير بجريمته الشنعاء والتي تعود دوافعها إلى أن الضحية اتضح له أن الجاني كان يتحرش بأخته مما دفعه إلى مناوشات أدت إلى وقوع الجريمة.

...وحجز 42 غراما من المخدرات

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية خلال الأيام الأخيرة من إلقاء القبض على عدد من الأشخاص وبحوزتهم 42 غراما من المخدرات والأقراص المهلوسة عبر عدد من أحياء الولاية.

ح.فاطمة

هددن بسنة بيضاء

35 طالبة يمنعن من التربص بالمستشفى العسكري لارتدائهن الحجاب

حرمت حوالي 35 طالبة جامعية في السنة الخامسة تخصص جراحة طب الأسنان الالتحاق بالمستشفى العسكرى لعين النعجة من أجل التربص التطبيقي بسبب ارتدائهن الحجاب، نظرا للمعايير المعمول بها في هذا المستشفى، وما أثار حفيظة الطالبات أنه لا مجال للتحويلات مع الطلبة المسجلين بالمستشفيات الأخرى، نظرا لانتهاء فترة التسجيلات الخاصة بذلك منذ الأسبوع الماضي، حيث هددن بسنة بيضاء في حالة عدم تراجع إدارة المستشفى عن قرارها.

سليمة حمادي

ويعود المشكل -حسب ما أدلت به الطالبات- إلى يوم الأربعاء الماضي عندما غيرت الإدارة موعد التسجيلات المقررة للسنوات الخامسة إلى يوم الأربعاء الماضي بدلا من يوم الخميس دون علم العديد من الطلبة، وتم حينها تسجيل حوالي 70 طالبا في حدود الساعة الثامنة مساء، تقول الطالبات، وفي اليوم الموالي حضرن للقيام بالتسجيلات وكان بعض الأساتذة قد اقترحن حرية اختيار المستشفيات التي ستجرى فيها التربصات للطالبات المتفوقات أو حسب الترتيب الأبجدي، ولكن رفض الاقتراحان لأن عددا كبيرا من الطلبة كانوا قد سجلوا أنفسهم، وبالتالي فإنه لا مجال للاختيار، خاصة وأن الإدارة كانت قد وفرت 54 مقعدا بمستشفى عين النعجة لم يسجل فيه بعد، في حين تم تسجيل 55 بمستشفى مصطفى باشا و16 آخرا بمايو.

تقول منال في هذا السياق: "نحن مدنيات والقانون العسكري، بخصوص منع المتحجبات، من المفروض أن يطبق على العسكريات فقط...ب طالبة أخرى تصرح "أفضّل إعادة السنة على الرضوخ لقرار نزع الحجاب للقيام بهذا التربص".

وبخصوص الطالبات المتجلببات فالأمور أصعب، حيث قيل لهن إنهن مصدر لنقل الجراثيم للمستشفى من خلال الجلباب. وفي هذا الإطار، إلتقينا بطالبة تبكي وهي متأثرة بالخبر، صرحت لنا "نحن إرهابيات في نظرهم... لا يحق لنا الدراسة بمستشفى بمقام عين النعجة لأن ذلك بمثابة ارتكاب جريمة".

حاولنا التقرب أكثر من بعض الأساتذة الذين حضروا عملية التسجيلات الأولى، وقد رفضت الطبيبة المكلفة بتدريس الطلبة الإدلاء بأي تصريح واكتفت بالقول إن قانون المستشفى لا رجعة فيه وهو خارج عن إرادتهم.

وعموما فإنه بقدر ما نددت الطالبات بالقرار، فإنهن يحمّلن الإدارة مسؤولية الفوضى التي يعرفها القطاع، لأن التسجيلات حرمتهن من اختيار المستشفيات المدنية الأخرى. وقد عشنا من جهتنا جانبا من هاته الفوضى أول أمس خلال التسجيلات الخاصة باختيار الأفواج، حيث أن الأرقام الأخيرة كانت لها الأولوية في اختيار الأفواج على أصحاب الأرقام الأولى.



بجاية

أئمة في مؤسسات إعادة التربية

سطّرت مديرية الشؤون الدينية لولاية بجاية برنامجا ثريا خاصا بشهر رمضان المعظم يليق بعظمة وقدسية شهر القرآن. وسعيا منها لاحتواء جميع شرائح المجتمع، عمدت المديرية هذا العام إلى توزيع الأئمة على مؤسسات إعادة التربية المنتشرة بالولاية في كل من بجاية،خراطة وآقبو، وذلك من أجل إلقاء دروس الوعظ والإرشاد الديني طيلة هذا الشهر الفضيل على المحبوسين والمساجين، بالإضافة إلى تنصيب لجنة للفتوى تحت إشراف المجلس العلمي بالمديرية يتولى الرد على أسئلة المواطنين واستشاراتهم الشرعية.

وبغرض تدعيم حركية النشاط الثقافي خلال هذاالشهر، تم توزيع الكفاءات من الأئمة والمرشدات وبعض الكفاءات العلمية على كبريات مساجد الولاية بالتركيز على إحياء المناسبات الدينية خلال هذا الشهر في مقدمتها غزوة بدر وفتح مكة. إلى جانب هذا وسعيا منها لتشجيع حفظة القرآن الكريم، نظمت المديرية مسابقة على مستوى زوايا الولاية والمساجد التي يزوال بها التعليم القرآني تتوج بمسابقة ولائية يحدد فيها الفائزون الذين سيكرمون بجوائز في ليلة القدر المباركة، إلى جانب تكريم الطلبة الفائزين في مسابقة المدرسة القرآنية الصيفية ومعلميهم.

◆ ن. أوهاب

رغم منع تغيير الأنشطة التجارية خلال رمضان

محلات بيع الحلويات الشرقية تحتل الواجهات ببجاية

تحول شهور رمضان المعظم لدى بعض التجار الذين أغواهم الجشع والطمع إلى فرصة لا تعوض للربح السريع والوفير دون أدنى مراعاة للظروف الاجتماعية للمواطن. فبحلول هذا الشهر يكثر التجار الذين يغيرون مؤقتا نشاطاتهم التجارية المختلفة، محولين محلاتهم إلى مراكز لبيع المواد المستهلكة والمطلوبة بكثرة خلال رمضان، خاصة الحلويات الشرقية وبالتحديد «الزلابية» و«قلب اللوز»، ليصبح الجميع أصحاب صنعة!! ففي وسط المدينة مثلا خلال الأشهر المتبقية من العام يكون أصحاب هذا النوع من المحلات معدودا على الأصابع يعرفهم الجميع بأصحاب الصنعة الذين يتمسكون بها ويقدمون خدمات نوعية فوق المستوى، لكن ومع أول يوم من شهر الصيام يتفاجأ المواطن بهذا الانتشار الكبير للمحلات التي تفتح أبوابها دون أدنى مراعاة لمقاييس الحفظ والنظافة، بعد أن تفطن الجميع لمفتاح الربح السريع والوفير حتى أن أصحاب المستودعات الشاغرة استغلوا الفرصة وحولوا محلاتهم إلى مراكز نشطة مربحة. وقد لمسنا هذا الأمر خلال الأيام الأولى من رمضان، فبالرغم من أن وزارة التجارة وفي برنامجها الخاص بتأطير ومراقبة السوق الوطنية خلال رمضان اتخذت تدابير خاصة بحظر التغيير الظرفي للأنشطة التجارية، إلا أن عدد هذه المحلات يزداد يوما بعد يوم، خاصة في الأحياء الشعبية التي يعتقد أصحابها بأن أعين الرقابة لن تطالهم. من جهته مدير التجارة بالولاية وفي رده على أسئلة الصحافيين في «فوروم الصومام»، أكد أن المديرية شددت كثيرا على تقديم تراخيص بهذا الشأن، كما أن عمليات المراقبة الميدانية ستكون يومية ومكثفة من أجل حماية المستهلك وهو ما سيسمح بغلق العديد من المحلات، إما بسبب غياب الترخيص أو انعدام شروط النظافة، مؤكدا في الوقت ذاته على إمكانية التساهل والسماح لبعض المطاعم ببيع هذه الحلويات، لكنه استبعد تطبيق نفس الإجراء مع أصحاب المهن الأخرى كالميكانيكي . على حد تعبيره.

◆ ن. أوهاب

على خلفية إقامة معرض في رمضان

150 تاجر ضحية احتيال ونصب في البليدة

رفع قرابة الـ 115 تاجر بالبليدة شكوى ضد مؤسسة المعارض (ل. ن) الواقع مقرها بحي الكملة هوارة في الجزائر العاصمة والمكلف بالتصال (ب. ر)، بعد أن تأكدوا من وقوعهم ضحايا عملية نصب واحتيال أفقدتهم حوالي 200 مليون سنتيم، حيث يقول المشتكون إنهم علموا بأمر تنظيم معرض في شهر رمضان بوسط البليدة من خلال الإعلان الذي حملته إحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 19 / 09 / 2006، وهو ما أدى بهم إلى الاتصال بالمؤسسة المنظمة والتي -حسب قول المشتكي- كلفت المدعو (ب. ر) من ولاية تبسة بجمع مستحقات التسجيل المقدر بـ 18 ألف دج للمحل الواحد. وفعلا بدأت عملية التسجيل، حيث يؤكد المشتكون تعاملهم السباق مع المعني في معارض أخرى جعلهم يضعون ثقتهم فيه، بالإضافة إلى أن رئيس البلدية بالنيابة كان حاضرا بأحد مقاهي حي بن بولعيد عند تسلم قسط من المستحقات، وأن المكلف بالتنظيم أخبرهم بأن الترخيص لإقامة المعرض جاهز بعد أن تحصل عليه من البلدية، يقول الشاكون، إلى أن تفاجأنا بعد قرب الموعد وعدم استطاعتهم الاتصال بالمنظمين والمؤسسة، مما أدخل الشك في نفوسهم.

وكان ذلك فعلا، حيث اختفى المكلف بالتنظيم وأصحاب مؤسسة المعارض وأغلقت هواتفهم النقالة التي أعلن عنها في الجريدة، لنجد أنفسنا -يقول المشتكون- أمام مبلغ ضخم تم تقديمه رغم الوصولات التي تثبت ذلك، قدر بأكثر من 200 مليون سنتيم، حيث أن من التجار الضحايا من دفع أكثر من 12 مليون سنتيم دفعة واحدة، وهو ما يعني أنهم تعرضوا لعملية نصب حقيقية.

◆ فيصل هارون

تسجيل 80 تدخلا و21 محضر مخالفة منذ حلول رمضان

إنتشار واسع للأسواق الموازية بورقلة

رصدت مديرية المنافسة والأسعار بورقلة مع بداية شهر رمضان 80 تدخلا للأعوان والمتفتشين الذين حرروا في الفترة ذاتها أزيد من 21 محضر مخالفة تتعلق بالمعايير الواجب توفرها في ممارسة التجارة، مما استوجب حجز السلع القابلة للتلف، في الوقت الذي تشهد المدينة حركة كبيرة وإقبالا متواصلا للمواطنين على موانع عرض المنتوجات والمواد الاستهلاكية، يقابله تضاعف لمحترفي البزنسة وذلك باستغلال الأماكن الاستراتيجية وخلق ما يشبه الأسواق الموازية في ظل الصمت المطبق من قبل مصالح البلدية التي أضحت عاجزة عن التكلم في الملف مما أفرز فوضى في نقاط متفرقة بالمدينة. وتشير التقارير المنجزة أن المخالفات تتمحور في عدم الحيازة على بطاقة الحرفي، والانفلات من القيد في السجل التجاري وعرض سلع سريعة، التسمم بفعل عوامل الطبيعة الصعبة، ناهيك عن غياب الفواتير والتهاب الأسعار وضبط السلع المقلدة، وترويجها في أماكن غير لائقة، زيادة على انعدام عوامل النظافة التي أصبحت الشغل الشاغل بالنسبة للاتحاد العام للتجاوز والحرفيين والأمانة الولائية التي حذرت في مناسبات عدة من مثل هذه الظواهر التي غزت الأسرات بفعل توافد التجار المتنقلين عبر الولايات، خاصة باعة الجملة بحيث تعرف الممارسات اليومية منافسة غير متكافئة وتهربا ضريبيا واضحا للعيان، مما يكلف الإدارة الوصية خسائر يمكن استدراكها لو توفرت أجهزة الرقابة بوتيرة ترمي إلى استئصال تصرفات أضحت تلفت انتباه الجميع دون تحرك من طرف الجهات المسؤولة فجل الأرصفة احتلها أطفال المدارس أوقات ما بعد الدراسة لبيع «البيض، والمطلوع» وجميع أنواع الحلويات.

◆ حكيم عزي

محجوزة بمطار هواري بومدين منذ أوت الماضي

تبرعات للفقراء بالمسيلة مع وقف التنفيذ!

ناشدت جمعية الإحسان الخيرية بالمسيلة، عن طريق رئيسها حاج حفصي حسين، وزير الداخلية من أجل التدخل بهدف تسهيل الإجراءات الإدارية للتمكن من تسلم كمية من الأدوات المدرسية والألبسة والأدوية وأشياء أخرى موجهة للمحتاجين والفقراء، هي الآن محجوزة على مستوى مطار هواري بومدين منذ 23 / 08 / 2006م. ويشار إلى أن البضاعة المذكورة تلقتها جمعية الإحسان من إحدى الجمعيات الخيرية المتواجدة بفرنسا المعروفة باسم -جمعية السوامع- نسبة إلى منطقة السوامع بالمسيلة، ترأسها جزائرية مغتربة أصولها من المنطقة، أما عن أسباب حجز البضاعة، فالأمر، كما أشار المتحدث، مرتبط برخصة تستخرج من وزارة الداخلية، لكن يتضح أن هذه الإجراءات تمت، حيث تقدمت الجمعية بالوثائق اللازمة وطلب رخصة إلا أن الإجابة لم تتلقاها لحد اليوم، الأمر الذي جعل مخاوف مسؤولي جمعية الإحسان تزداد، خاصة وأن بها موادا محدودة الصلاحية، ناهيك عن أن رئيسة جمعية "السوامع" الفرنسية تقدمت هي الأخرى للجهات المعنية بهدف إرجاع تلك البضاعة إلى فرنسا، كون أن الإجراءات الإدارية لم تسهل لمرورها. وفي نفس السياق، أوضح رئيس جمعية الإحسان أن المسألة لم تتوقف عند هذا الحد بل تم تقديم اقتراح للمديرية المركزية للهلال الأحمر الجزائري لتسلم البضاعة والتصرف فيها لكن دون جدوى.

◆ ط. ب

.. قتيل وجريحان في حادث مرور

شهد الطريق الوطني رقم 46 الرابط المسيلة بولاية الجلفة مساء أول أمس عند ساعة الإفطار، حادث مرور أليم خلّف، حسب ما علمته الشروق اليومي من شهود عيان، قتيلا وجريحين جراء اصطدام شاحنة من المسيلة بسيارة من نوع 504 بإحدى المناطق الواقعة بين الولايتين. وقد تم نقل الجميع في البداية إلى قاعة العلاج ببلدية سليم ثم حولوا إلى مستشفى عين الملح بغرض تقديم الإسعافات اللازمة للجرحى. يذكر هنا أن الطريق المذكور أصبح مشهورا بالحوادث المميتة، على اعتبار أنه شهد في الأشهر السابقة حوادث خلفت أزيد من 7 قتلى، وذلك جراء وضعيته التي تحتاج إلى إصلاح.

◆ الطيب بوداود

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 –21 – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 –58– 59– (072) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ● **بومرداس: 66** – 02 – 53 (071)



رمضان الغالب أم المغلوب؟!

يكتبها: عمار يزلي

الأحداث والحوادث التي تعرفها وهران والنواحي المجاورة..وكل أرض الوطن.. وكل البلدان العربية الإسلامية.. والعالم.. والمتمثلة في الاعتداءات والسرقات في عز أيام الصوم.. تؤكد أن رمضان لم يعد سوى شهرا أكثر من عادي حتى لا نقول "معادي"..حيث تكثر فيه الجرائم.. بدعوى الصيام.. وتكثر فيه الخصومات بسبب أننا صائمين.!!

ما يحز في النفس، هو أن من "يغلبه" رمضان.. ولكي يتغلب على جنون "السجائر"..والأكل.. ينزوي إلى النوم طيلة اليوم.. وكأن الصوم وجب ليلا وليس نهارا!..وعندما "يأتي المساء" (على رأي محمد عبد الوهاب)..تستيقظ البطون..والجوارح النائمة.. لتخرج ليلا..بعد الأكل لتعيد أيام الإفطار..وأدهى وأمر..وكأن الصام ما كان والشهر ما بان..!

كل ما يمن أن سمعه ي رمضان، هو أن فلان سرقوه.. وفي المسجد..!! سرقوه وهو يسير..اعتدوا عليه وهو صائم (لو قلنا اعتوا عليه وهو يأكل.. لاستصغنا الأمر..!)؟؟..المعاكسة لا تنقطه.. على العكس .. ترتفع !!.. الغلاء.. الخشوع البطني.. العرض الكبير والطلب الأكبر.. وكأن الصيام مجرد كلام.. بل وكأننا نصوم لنأكل.. وإذا سئل عن سبب فعلة فلان؟.. فلأن "رمضان يغلبه"!!.. (الله غالب.. يقول لك.. راني صائم..!)

يبدو لي لأنه على العلماء أيجاد فتوى للصيام ليلا.. هكذا على الأقل لا يتهم المرء نفسه ورمضان معه.. !

مغنية
حجز 4 آلاف لتر من المازوت في شهر

نجحت مصالح الدرك الوطني بمختلف وحداتها في ولاية تلمسان الشهر الماضي في حجز كميات كبيرة من السلع التي تبقى محل مضاربة بين مافيا التهريب ونظيرتها المغربية ويبقى المازوت الجزائري يتقدم سوق العرض والطلب، حيث وإلى غاية 28 سبتمبر حجز 1649 لتر و5335 لتر بنزين و19 سيارة و14 حمارا و11 دراجة نارية، كما مكن الحضور المكثف لمصالح الدرك الوطني من إحباط محاولات تهريب 113 كلغ تمر، 125 زربية، 280 قاطعة كهربائية، 64 مأخذا كهربائيا، 84 خلاط عصير في المقابل يتم جلب من المملكة المجاورة 26148 علبة سمك مصبر، 1275 كلغ من الفول السوداني، 210 كيس زعفران، 104 هاتف نقال، 148 قميصا، 747 سروالا، 1028 حذاء، 292 علبة حناء، 66 إبريقا، كما حجز خلال هذا الشهر أيضا 270 علبة سجائر من نوع ليجوند. هذه العمليات، أدت إلى توقيف 38 مهربا بعد متابعتهم قضائيا تم إيداع 16 منهم، فيما أفرج على 22 وحسب مصادرنا، فان قيمة البضائع المحجوزة تقدر بـ 8 ملاييرسنتيم.

ب.سميح

...وغرق شاب في سد بتيسمسيلت

لقي شاب عمره 21 سنة حتفه بعد غرقه في سد كدية الرصفة، علما أن مختل عقليا وقد تدخلت الحماية المدنية لانتشال جثته، موازاة مع فتح تحقيق أمني. **ع.ف**

عمالها لم يتقاضوا أجورهم منذ 10 أشهر
مؤسسة الخردوات والأقفال مهملة في معسكر

يعاني 50 عاملا بالمؤسسة الوطنية للخردوات والأقفال ظروفا معيشية قاسية بسبب عدم تلقيهم أجورهم منذ عشر أشهر ويتوزع هذا العدد من العمال على ثلاث وحدات متواجدة بمعسكر التي تضم 14 عاملا وأريس بولاية باتنة وسدراتة بولاية سوق أهراس.

قادة مزيلة

وتم إقصاؤهم من طرف المصفي بعدما حلت المؤسسة سنة 1997 بسبب عجزها المالي وعدم قدرتها على مواكبة السوق الوطنية من أجل تعيين أغلبيتهم كحراس وإداريين، بينما تم تسريح البقية. وحسب ممثلين عن عمال وحدة معسكر فإنهم اشتكوا لعدة جهات على مستوى الهيئات المركزية ورغم الوعود المقدمة لهم والتي تصب في تسوية أوضاعهم المادية، إلا أن الأمور بقيت على حالها منذ قرابة السنة وهي عوامل أدت إلى تدني حالتهم المعيشية، إذ أن أغلبهم أرباب عائلات يزيد عدد أفرادها عن الخمسة أفراد خاصة مع دخول شهر رمضان واقتراب عيد الفطر وذلك تزامنا مع الدخول المدرسي، وبالموازاة مع ذلك اشتكى هؤلاء العمال من قساوة الظروف المهنية، حيث أن نقص عدد الحراس المنتدبين لحراسة العتاد المقدر قيمته بالملايير أصبح هاجسا أمامهم، حيث يوجد عنصرين فقط في كل فرقة يسهران على تامين مساحة قدرها سبع هكتارات ومخازن المؤسسة إضافة إلى تعطل المولد الكهربائي الرئيسي الذي يخلق جوا آخر من الخوف والقلق ليلا اتجاه مصير العتاد المتواجد بالمؤسسة بعد انقطاع التيار الكهربائي، ضف إلى ذلك عدم صلاحية قارورات إطفاء النيران وتعطل مضخة المياه والعاملة بالمازوت وتعطل الخطين الهاتفيين العادي أو الذي يربط المؤسسة بمصالح الحماية المدنية، وهذا يناشد عمال المؤسسة وزير المساهمات بالتدخل لإيجاد حل لمشاكلهم الاجتماعية والمهنية في أقرب الآجال.

في أسبوع واحد من رقابة الأسواق الرمضانية
حجز 852 كلغ من المواد الفاسدة بأدرار

ب.العربي

تمكنت الفرق الـ 12 التابعة لمديرية التجارة بأدرار خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان من تسجيل 43 مخالفة حرر على إثرها 43 محضرا، وذلك عقب إحصاء 490 تدخلا منها 216 تدخلا في إطار مراقبة الجودة وقمع الغش، حيث تمكنت الفرق المعنية من إحصاء 17 مخالفة تم على إثرها تمرير 17 محضرا وقد تم خلال عدة عمليات حجز مواد استهلاكية غير صالحة وصل وزنها الإجمالي 852 كلغ منها لحوم، شحوم، بيض، فرينة، توابل ومصبرات. أما في إطار مراقبة الأسعار فتم تسجيل 14 مخالفة بسبب عدم الفوترة و 12 مخالفة بسبب عدم إشهار الأسعار وتم الكشف عن رقم أعمال مخفي بقيمة تقارب 37 مليون سنتيم وبحسب مصدر مسؤول بمديرية التجارة، فإن جهود مكافحة عمليات عرض وبيع المواد الغذائية على الطريق العمومي ومراقبة الممارسات التجارية ومكافحة التهرب الضريبي وإشهار الأسعار والتأكد من صلاحية المنتوجات والزيوت الواسعة الاستهلاك استوجبت تسخير كل الوسائل البشرية والمادية، منها 9 فرق بمقر الولاية 4 منها لمراقبة الجودة، وكذا 3 فرق موزعة على القسمين الإقليميين برقان وتيميمون ومفتشية الحدود ببرج باجي مختار، وقد جهزت 3 سيارات لتنظيم العملية وتم تنصيب خلية للاتصال على مستوى المديرية لتنسيق العمليات، وتأتي حملة رمضان 2006 في ظل استفحال الفوضى في الأسواق وارتفاع الأسعار بنسبة 50 المائة وانعدام المنتوج المحلي مما فتح الباب واسعا أمام المافيا لبسط هيمنتها "بحجة اقتصاد السوق".

البرنامج التساهمي بعين كرمس بتيارت
50 سكنا تنتظر التسوية التي طالت...

س.بودالية

يطالب السكان المعنيون بالسكن التساهمي بدائرة عين كرمس بولاية تيارت بإيجاد حل سريع لمشروع 50 سكن، والذي انطلقت الأشغال بجزء منه وقاربت الانتهاء فيما لم يظهر أي خبر عن أسباب تعطل الباقي. وذكر مواطنون من المفترض أن يستفيدوا من حصة 50 سكن أنهم أعجبوا بما تم إنجازه. وأشاد المواطنون في اتصال بـ "الشروق اليومي" بالسكن النموذجي الذي أنجزته المقاولة كما اعتبروا مدة 6 أشهر لتحقيق أكثر من 80 بالمائة من حصة 20 سكنا أمرا إيجابيا لكنهم طالبوا بالتسوية الإدارية للمشاكل العالقة ليتحرك الشطر الذي يخصهم. وجاء في تصريح بعض المستفيدين أن رخصة البناء ورخصة التجزئة لازالتا غير جاهزتين، حتى بالنسبة للسكنات المنجزة، ناهيك عن نقص الوثائق التي تمكنه من ضبط أموره المالية، طالما لا يزال يمون مشروع 20 سكن تساهمي، من فئتي 3 و4 غرف من ماله الخاص دون تدخل من الصندوق الوطني للسكن. ولقد حاولنا الاتصال بالمرقي المعني لمعرفة خلفيات المشكل، وكيفية اطمئنان السلطات لمشروعه رغم عدم وجود رخصة البناء وما شابهها من وثائق، لكن لم نتمكن من ذلك، فيما أبدى نائب رئيس بلدية عين كرمس عدم علمه بأي إشكالات إدارية من جانب البلدية أو الدائرة، معتقدا أن المشكل مع البنك أو أي هيئة أخرى غير الجماعات المحلية، معتبرا أن 20 سكن المنجزة من أحسن ما تم انجازه ومبديا أسفه لتأخر مشروع 150 سكن تساهمي تشرف عليه الوكالة الولائية لتسيير العقار، التي لم تنفع إعادة هيكلتها في إنعاش برامجها العالقة في عدة بلديات.

تيسمسيلت دون دم...
النقص الفادح للمتبرّعين يزيد في معاناة المرضى

ع.ڤروج

تجد عائلات المرضى بتيسمسيلت صعوبات جمة في الحصول على أكياس الدم لاسيما بعض الفصائل النادرة كزمرة "أ-" و "ب-"، حيث يضطر المعنيون إلى البحث عن أزيد من 3 متبرعين لتامين كيس واحد وهو الوضع الذي وقفت عليه "الشروق اليومي" بمركز حقن الدم داخل مستشفى تيسمسيلت أين صادفنا أقارب أحد المرضى ينتظرون بفارغ الصبر متبرعا يحمل فصيلة دم نادرة عله يستطع أن يؤمن كيسا ينقذ به حياة المريض الذي كان حينها يصارع الموت وهو بحاجة ماسة إلى كميات من الدم بعد خضوعه لعملية جراحية.

هذا وقد أرجعت بعض المصادر الاستشفائية سبب هذا النقص إلى قلة المتبرعين الذين ينخفض عددهم في شهر الصيام على خلاف بقية شهور السنة في ظل إحجام المركز على تنظيم عمليات تطوعية لجمع الدم خارج المصلحة عن طريق الحافلات الخاصة، هذه الوصفة تدفع بالكثيرين للتوجه نحو المساجد لجمع المتبرعين بغرض الحصول على كميات الدم التي يحتاجها مرضاهم مفضلين عدم الاتكال على مركز الحقن الذي يبقى عاجزا حتى عن توفير كميات الدم التي تحتاجها الحالات الطارئة لأسباب موضعية تتعلق أساسا بقلة إقبال المتبرعين في ظل وجود عدد من المرضى يحتاجون الدم بصفة دورية كمرضى القصور الكلوي وسرطان الدم، إضافة إلى مرضى فقر الدم الذين تبقى حياتهم مرتبطة بسخاء المتبرعين خاصة وأن بنك الدم الذي يوجد على مستوى المركز لا يفتح إلا في الحالات الطارئة كحوادث المرور والحالات الاستعجالية.

أحداث وحوادث من تلمسان

سرقة محرك قارب صيد بالغزوات

أوقف عناصر أمن دائرة الغزوات في ساعة مبكرة من صباح أمس المدعو "ق.س" 20 سنة والمقيم بذات المدينة، وهو في حالة تلبس لسرقة محرك قارب صيد قرب ميناء الغزوات، وقد مكنت التحريات مع الشخص الموقوف إلى توقيف شريكيه وهما المدعوان "ص.أ" 21 سنة مقيم بالغزوات و "م.م" 27 سنة والذين كانوا بصدد الإعداد للرحيل والهجرة انطلاقا من سواحل الغزوات، وقد تم تقديم الأطراف أمام النيابة، حيث تم إيداعهم الحبس المؤقت.

القبض على مروّج للمخدّرات

على إثر دورية راجلة عبر شوارع مدينة تلمسان وبالضبط بحي سيدي الحلوي أوقف عناصر الشرطة في حدود الساعة السادسة مساءً بداية هذا الأسبوع المدعو "م.ل" 31 سنة متعود على الإجرام وهو يقوم بترويج كمية من المخدرات تزن 15 غراما، بالإضافة إلى مبلغ مالي بقيمة 9600 دج هي محصلات بيعه وترويجه لمادة الكيف المخدر وكشف التحقيق معه على توقيف مروج لآخر هو لمدعو "ب.ن" 29 سنة مقيم بتلمسان وقد تم تقديم المتهمان أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهما الحبس.

...ولص الرمشي في الكماشة

أخيرا سقط اللص الخطير الذي كان يستعمل عبوة مسيلة للدموع للسطو على ضحاياه بمدينة الرمشي في يد مصالح الشرطة التي ضبطته متلبسا داخل محل تجاري ملك للمدعو "ب.ح.ر" الكائن بشارع العربي بن مهيدي وبحوزته النهب التي مارسها بالمدينة سالبا من ثلاثة ضحايا مبلغ 20 مليون سنتيم، تحريات عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة الرمشي، بينت أن الشخص الموقوف كان ينشط على محور الرمشي تلمسان سبدو بتواطؤ مع والدته، التي تم سماعها واستدعائها مباشرة لجلسة المحاكمة في حين تم إيداع المتهم "س.م" 24 سنة الحبس بعد مثوله أمام النيابة.

365 حكما بالوفاة على مستوى مجلس القضاء

كشف النائب العام لدى مجلس قضاء تلمسان في افتتاح السنة القضائية أن عدد القضايا المرفوعة أمام مختلف المحاكم التابعة لاختصاص المجلس، فيما يتعلق بالحصول على أحكام قضائية تخص الوفاة للمعنيين من الاستفادة بتدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية المنتهية لأجاله قد بلغ 365 حكما قضائيا من بين 365 قضية مرفوعة وهي النسبة الكاملة في حين تبقى نسبة تنفيذ القضايا المدنية المتدنية فمن مجموع 2192 قضية مدنية مطلوب تنفيذها لم يتم تجسيد سوى 1043 وهي نسبة لا تفوق سبعة وأربعون بالمائة، بينما بلغ عدد القضايا الجزائية 7281 قضية مسجلة تم الفصل في 6838 منها، في حين تبقى 443 قضية عالقة.

ن.بلهواري

عين تموشنت
تفكيك عصابة زعيمها مغربي

تمكنت فرقة مكافحة تهريب المخدرات لأمن ولاية عين تموشنت خلال هذا الأسبوع من تفكيك شبكة لترويج المخدرات زعيمها مغربي يقيم بالتراب الجزائري بصفة غير شرعية، إضافة إلى المدعو "ب.ع" 25 سنة والمدعو "س.م" 33 سنة، حيث بين التحقيق معهما أن مصدر هذه السموم وممولهما الرئيسي هو "ل.و" 40 سنة من جنسية مغربية حامل لبطاقة الإقامة منتهية الصلاحية.

كما أن تفتيش مسكن هذا الأخير كانت نتيجته العثور على 3 صفائح ونصف من الكيف المعالج بوزن 333 غراما إضافة إلى 41 ألف دينار جزائري و200 أورو.

س.كسال

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073 /72/ 30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/ 12 /60 /41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073 /85/ 52/ 01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/ 69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046 /49/ 70/ 34 - 071 /88 /66 /95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063 / 52 /29 /43 - مكتب تيارت: 071 /81 /40 /48

مكتب مستغانم: 073 /24 /00 /46 - مكتب البيض: 062 /21 /39 /05 - مكتب غليزان: 071 /74 /98 /22 - 070 / 18 / 36 / 42 - مكتب أدرار: 062 /90 /16 /95 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

غزة تحترق بأيدي أبنائها

فلتان أمني خطير وكتائب الأقصى تهدد بتصفية رموز حماس

بداية حرب أهلية أم مؤامرة للتخلص من حكومة حماس

مكتب الشروق في غزة

مقر مجلس الوزراء الفلسطيني في رام الله، يكاد يكون هادئاً وخالياً من الوزراء، فمعظم وزراء الحكومة الفلسطينية من قاطني الضفة الغربية اختطفهم الاحتلال، أما باقي الوزراء من قطاع غزة، يتقدمهم رئيس الحكومة إسماعيل هنية؛ فلا يتمتعون بالامتيازات التي يحظى بها كبار قادة حركة فتح، من التنقل بين الضفة، وبالتالي فهو مبنى بلا وزراء، ولو أمكن للاحتلال أن يختطف المبنى لما تردّد، إلاّ أنّ آخرين أخذوا على عاتقهم المهمة، فأضرموا مقر الوزراء المختطفين

حين يختلف السياسيون أو يفشلوا فإن العساكر يأكلون الحصرم، وهذا ما يحدث في الأراضي الفلسطينية حيث وصلت الأمور إلى رقم قياسي في الفلتان الأمني والعصيان بعدما يأس الجميع من نجاح أي حل سياسي، فهل تكون الأحداث الدامية المؤسفة بداية حرب أهلية أم مبررا لحماس للخلاص من حكم لم تعد قادرة على تحمل تبعاته؟؟!!!. فقد قتل أمس تسعة أشخاص بينهم طفل وأصيب العشرات بجراح بينهم مصور قناة "العربية" في قطاع غزة، في اشتباكات مسلحة وقعت بين أفراد من القوة التنفيذية وعناصر أمنية فلسطينية خرجت للتظاهر مطالبة بصرف الرواتب.

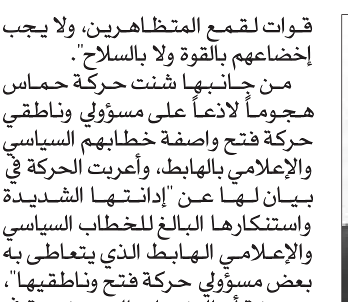
وأفادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة أن المواطن علي جرس "36 عاما" والطفل حسن أبو الهطل "15 عاما" توفيا متأثرين بجراحهما وأصيب آخرون خلال تبادل لإطلاق النار في مدينة غزة. وأضاف شهود عيان أن الطفل أبو الهطل قتل أثناء مروره بمكان قريب من تبادل إطلاق النار في أحد شوارع مدينة غزة حيث تحتدم الاشتباكات المسلحة، فيما قتل المواطن جرس خلال تواجده في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة. وأكد د. جمعة السقا، مدير العلاقات العامة في مستشفى الشفاء، أن الطفل أبو الهطل توفي جراء إصابته بعيار ناري بالرأس أثناء تبادل إطلاق النار بين المسلحين من الجانبين.

ووصفت مصادر طبية حالة المواطن رفيق صيام "30 عاماً" من حرس الرئاسة بالبالغة جراء إصابته بعيار ناري في الرقبة أثناء تبادل إطلاق النار في مدينة غزة، كما أصيب جمال أبو نحل مصور قناة "العربية" برصاصة خلال تغطيته الأحداث في مدينة غزة ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، وأصيب مواطن آخر قرب بنك فلسطين في شارع عمر المختار وسط مدينة غزة خلال محاولة القوة التنفيذية تفريق عشرات المتظاهرين هناك.









كما اختطف أفراد القوة التنفيذية أحمد أبو سيف مسؤول مرافقي مدير الشرطة في السلطة، وأكدت مصادر فلسطينية أن العشرات من المسلحين يحاصرون منزل ضابط كبير في الأمن الوقائي في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة. ونقل عن شهود عيان أن مسحلين أطلقوا قذيفتي بآر. بي. جي" نحو سيارة عادية وسيارة جيب في المنطقة ما أدى الى احتراقهما.

وفي تطور لاحق إقتحم مسلحون من أجهزة الأمن بنك فلسطين في مدينة غزة، وحطموا أثاثه حيث أعلنت إدارة البنك إغلاق كافة فروعه في القطاع. وفي جنوب القطاع إرتفع عدد الإصابات الى 23 إصابة، ثلاثة منها وصفت بالخطيرة. وقال الناطق باسم القوة التنفيذية، اسلام شهوان، إن الأمور عادت لطبيعتها في شوارع محافظة خان يونس، وأنه تم التوصل لحل بين الأمن الوطني وأفراد القوة.

وأضاف شهوان أن قيادة الأمن الوطني في خان يونس إعترفت بأن مفتعلي الاشتباك المسلح هم دخلاء على الأمن الوطني وليسوا منه، وأنه تم التوصل إلى حالة من الهدوء بموجبها انسحبت القوة التنفيذية من الشوارع وتركز تجمعها على محاور المدينة كما في الصباح الباكر، وبالمقابل تم نشر أعداد من أفراد الأمن الوطني للحفاظ على النظام والأمن العام.

وفي غزة قال الناطق إنه تم اعتقال قرابة 25 عنصراً من الأمن الوقائي "التابعين للمدعو صفوت رحمي" وأنه يجري التحقيق معهم، مؤكداً على أن القوة التنفيذية لن تنسحب من الشوارع إلا إذا تم بسط الأمن والنظام.

من جانبه، أكد مسؤول قيادة الأمن الوطني في خان يونس، العميد جمال كايد، أن الهدوء عاد لمدينة خان يونس عقب اتصال أجراه بنفسه مع مستشار وزير الداخلية أبو بلال الرملي، طالباً منه سحب القوة التنفيذية من "دوار بني سهيلا" شرقي خان يونس، فيما عمد هو إلى نشر قوات الأمن الوطني بالمكان فوراً حيث اقتنعت على حد تعبيره عناصر القوة التنفيذية من جدية الموقف وبالتالي انسحبت من المكان.

وكان الناطق باسم وزارة الداخلية، خالد أبو هلال، قد أعلن عن نية الوزارة التصدي لأي أعمال احتجاج عنيفة في الشارع الفلسطيني ومحاسبة القائمين قائلاً: "إن الجهات القضائية ستلاحق أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية المحتجين عاجلا أم آجلا" متهما في ذات الوقت "جهات خارجية بالوقوف وراء هذه الاحتجاجات".

ومن ناحية أخرى، إمتدت أعمال العنف إلى الضفة الفلسطينية حيث اقتحم متظاهرون غاضبون مقر مجلس الوزراء في رام الله، وأضرموا النار فيه، وقد أتت النيران على أجزاء كبيرة من المبنى ملحقة به أضراراً جسيمة، فيما تمكنت أطقم الإطفاء من إخماد النيران.

وكان مئات المتظاهرين قد شاركوا في مسيرة انطلقت من وسط مدينة رام الله وجابت شوارعها وصولا الى مقر مجلس الوزراء، حيث أقدم متظاهرون غاضبون بينهم مسلحون من كتائب شهداء الأقصى على اقتحامه، وتدخلت قوات الأمن لتفريقهم.

كما تصدت الأجهزة الأمنية لمحاولة متظاهرين اقتحام مقر المجلس التشريعي في رام الله، واشتبكت معهم بالأيدي وأطلقت العيارات النارية لتفريقهم، مفشلة المحاولة. وتبادلت حركتا فتح وحماس الاتهامات حول المسؤولية عن الأحداث المؤسفة التي شهدها قطاع غزة، وفي حين كان اشتد الخلاف السياسي بين اللجنة التنفيذية للمنظمة وحركة حماس التي رفضت أصلا الاعتراف بأن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وامتد الخلاف عميقا حتى تحوّل الى شرخ خطير في العلاقة بين الطرفين وصولا الى لحظة الاقتتال بالسلاح.

وحمل الوزير السابق نبيل عمرو المسؤولية عن الأحداث لوزير الداخلية سعيد صيام مستشهدا بقوله "يجب أن نمنع التمرد ولو بالقوة ومهما كلف الأمر".

ودعا عمرو الى إجراء لقاء بين القوى والفصائل الوطنية لإيجاد حل ولسحب القوات من الشارع في محاولة لإيقاف المتظاهرين، "فلا يجوز أن تتدخل قوات لقمع المتظاهرين، ولا يجب إخضاعهم بالقوة ولا بالسلاح".

من جانبها شنت حركة حماس هجوماً لاذعاً على مسؤولي وناطقي حركة فتح واصفة خطابهم السياسي والإعلامي بالهابط، وأعربت الحركة في بيان لها عن "إدانتها الشديدة واستنكارها البالغ للخطاب السياسي والإعلامي الهابط الذي يتعاطى به بعض مسؤولي حركة فتح وناطقيها"، مضيفة أن المفردات المستخدمة في خطابهم "ألفاظ سيئة ومفردات رديئة تفتقر إلى أبسط قواعد الأدب والأخلاق واللياقة الوطنية".

كما اتهمت توجهات فتح "بأنها تتساوق مع المخططات الخارجية التي تستهدف إسقاط الحكومة الفلسطينية الشرعية، وفرض قيم التنازل والرضوخ لإملاءات المحتل كقاعدة أساسية لأي توافق سياسي أو حلّ وطني".

من جهة ثانية خرجت تظاهرة حاشدة لأنصار فتح في مدينة رام الله ما دفع بالمحللين الى أخذ بيان صادر عن كتائب شهداء الأقصى يهدد بالانتقام من رموز حماس في الضفة الغربية حيث قال البيان "إننا في كتائب شهداء الأقصى وقد بلغ السيل الزبى من تصرفات مليشيات وزارة الداخلية التابعة الى حركة حماس ضد من يطالبون بلقمة عيشهم ورواتبهم" ودعت الى سحب القوة التنفيذية من شوارع غزة خلال 24 ساعة وإلا فإننا سوف نرد باستهداف كل مؤسسات حكومة حماس وقياداتها بالضفة الغربية".

وأعلنت حالة "الاستنفار العام بالدرجة القصوى والاستعداد لأي طارئ للرد على المجازر التي ترتكبها وزارة الداخلية وحكومة حماس" على حد تعبير البيان.

وطالبت الرئيس ابو مازن "بتشكيل محكمة عاجلة لمحاكمة المدعو سعيد الصيام لإعطائه الأوامر بالقتل ضد أفراد الأجهزة الأمنية والمواطنين في غزة، والعين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم"، على حد لغة البيان.

وفي ذات السياق، طالب ماهر مقداد، الناطق باسم حركة فتح بوقف ما أسماه ممارسات القوة التنفيذية الحزبية لممارساتها الخارقة للقانون والتي تصب في عرقلة أعمال ومصالح المواطنين.

وتوقع مقداد إجراء اتصالات فورية على مستويات مختلفة للحد من الممارسات الخطيرة الجارية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، موضحا أن هذه الأزمة الدموية التي يشهدها القطاع جاءت متزامنة مع تهديد إسرائيل لاجتياح قطاع غزة.

وحذر مقداد من تفاقم الأوضاع وخطورتها على أبناء الشعب الفلسطيني لما لها من تداعيات خطيرة على الصعيد السياسي والأمني.

في رسالة إعتبرتها حماس "تهديدا" مصريا وليست "تحذيرا"

مدير المخابرات المصرية "أمر" خالد مشعل بإطلاق جلعاد شاليط !

القسم الدولي

ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن العلاقات بين مصر وحركة المقاومة الإسلامية بحماس" توترت، بعد الرسالة شديدة اللهجة التي بعث بها اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية إلى خالد مشعل رئيس الجناح السياسي للحركة.

وكانت الرسالة المصرية قد حذرت "حماس" من أن إسرائيل تنوي شن هجوم عسكري كبير على قطاع غزة في حالة رفض إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط.

وحسب "هآرتس" فإن حركة "حماس" إعتبرت الرسالة تهديدًا وليست تحذيرًا، خاصة أنه تم صياغتها بشكل أمر لإطلاق سراح الجندي الأسير، وكذا التعاون مع الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات الموقعة معها.

من جهته أشار أبو مرزوق إلى أنّ رئيس السلطة الفلسطينية رفض ثلاث وساطات قام بها في الأشهر الأخيرة كل من الرئيس السوداني عمر البشير، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، ووزير الخارجية القطري حمد بن جبر آل ثاني، بتكليف من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأوضح المصري في احتفال نظمه مجلس طلاب الجامعة الإسلامية أمس بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاق إنتفاضة الأقصى أن "حالة الفوضى والإرباك التي تشهدها الساحة الفلسطينية من قبل دعاة الفتنة والانقلاب الداخلي هي استغلال للوضع الاقتصادي الذي يمر به شعبنا نتيجة الحصار الاقتصادي من قبل جهات خارجية".

وتساءل عن المطالبة بتطبيق الأمن والاستقرار في حين يقوم عناصر الأجهزة الأمنية البالغ عددهم 80 ألف رجل بالمشاركة في الفوضى والفلتان الأمني من خلال إطلاق الرصاص في الهواء وإغلاق الشوارع وإشعال الإطارات ومنع المواطنين من السير والاعتداء عليهم؟

واستهجن المصري قيام عناصر الأمن بإطلاق النار في الهواء متسائلاً "كيف يطالبون بالرواتب في حين يطلق أحدهم رصاصاً يفوق ثمنه راتبه الشهري؟ ومن أين جاء بالأموال التي يطلق بها الرصاص؟".

وشدد على أن رسالة المحتجين معروفة لدى حماس والشعب وكل المراقبين "خاصة بعد صرف رواتب عدد كبير من الموظفين يوم الخميس فلماذا يحتجون؟"

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

انهم لا يسكنوا فيها أبدا لولا أنها فلسطين

في آخر مرة التقى فيها الحاكم الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان بالصحابي الأنصاري العظيم عبادة بن الصامت.. حاول معاوية أن يضع حدا لانتقادات الصحابي التي أخذت تجمع الناس وتكشف زيف دعوى معاوية في الحكم والتوريث.. حينذاك صرخ عبادة: أنا بايعت الرسول في العقبة الأولي والثانية على أن لا أخشى في الله لومة لائم.. فعرض عليه معاوية ما يراه البعض نعيم الدنيا وإلا فلا يمكن أن يتجاورا في مكان.. فقال له عبادة والله لن اساكنك في ارض أبدا.. وخرج بدينه وكرامته.

اليوم هنا في فلسطين كم هم الأحرار الذين يقسمون انهم لا يريدون مساكنة الفوضى المسلحة.. الأحرار الذين يرون الدم الفلسطيني يسيل الآن بأيدي فلسطينية لا لهدف.. الأحرار الذين يتلمسون جوع الناس وحرمانهم لأهداف حزبية يصرخون صرخة عبادة بن الصامت: والله إنكم لا تساكنوا فيها أبدا..

الشرفاء الذين رفضوا التسلح بالفوضى وأخذ القانون باليد وأبوا أن يبيعوا أنفسهم لهذه الجهة أو تلك اصبحوا على هامش حياة المجتمع المقهور بالسلاح وسلطان توزع النفوذ.. هؤلاء يدركون الآن أن هذا التحدي هو الأخطر.. التحدي الذي يحاول أن يجعل المرء يكفر بوطنه وأهله وتاريخه.. تجد يقول لك إقبل القهر أو مت قهرا.. إلا أن صعوبة هذا الزمن وليد أوسلو لن يجرف أصحاب اليقين عن إيمانهم ليقولوا لعمهم الفاضل عبادة بن الصامت: والله يا عم عبادة لولا إنها فلسطين لما انتظر أحدنا رد طرفه إليه ولكنا من الراحلين المغادرين.. ونحن في هذا نلتزم بمن أعطيته بيعتك.. فبيعتك معه كانت أن تقول الحق بما بيعتنا معه فقد كانت الرباط.

الإسرائيليون: إنتصار حزب الله يزيد من خطر حرب أكثر شراسة

أجرت مؤسسة "ماغار موشوت" الإسرائيلية استفتاء كانت نتيجته أن 51 بالمائة من الإسرائيليين يرون أن إسرائيل هزمت في الحرب. وتوصلت الى أن العديد من البالغين في إسرائيل يؤمنون أن بلادهم هزمت في صراعها المسلح الأخير ضد حزب الله. فتبين أن 25 بالمائة من المشاركين يؤمنون أن نتيجة الحرب كانت هزيمة لدولة إسرائيل، في إجابة على السؤال التالي: كيف تصف نتيجة الحرب في لبنان من جهة دولة إسرائيل؟ فكانت بيانات الاستفتاء أن 51 بالمائة يرون أن إسرائيل هزمت في الحرب، وأن 25 بالمائة يرون بأنها تعادلت، وأن 10 بالمائة يقولون بأنها انتصرت. وفي إجابة على سؤال يخص نتائج الحرب، وهل تزيد أو تنقص خطر حرب إضافية وأكثر شراسة مع أعدائنا؟ كانت النتائج أن 73 بالمائة من الإسرائيليين يقولون إنها ستزيد من خطر حرب إضافية، وأن 14 بالمائة تقول العكس.

63٪ من الفلسطينيين مع تقليد نموذج حزب الله

أجرى معهد "رومان لأبحاث السلام" في الجامعة العبرية والمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسيحية في رام الله قراءة تداعيات الحرب، وأظهرت النتائج أن غالبية فلسطينيي 48 تؤمن بأن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يهتم بمصيرهم، ويقابله اهتمام مماثل من قبلهم بمصير الحزب. وبيَّنت النتائج أيضاً أن هناك اختلافاً في تقديرات العرب واليهود إزاء درجة التضامن بين حزب الله والفلسطينيين، فقد أعرب 70 في المئة من فلسطينيي 48 عن اعتقادهم بأن نصر الله يهتم بمصيرهم.

أبرزت نتائج الاستطلاع أن نسبة كبيرة من الفلسطينيين تأثرت بالوسائل التي اعتمدها حزب الله في الحرب الأخيرة، وبأنها تشكل نموذجاً يُقتدى به من قبل المقاومة الفلسطينية، فقد رأى 63 في المئة من المستطلعين أنه ينبغي على الفلسطينيين تقليد وسائل حزب الله بإطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية، فيما عارض ذلك 35 في المئة.

سي ان ان/ رويترز/ ا ف ب



الجـــزائريّون بعـــد الإفـــطار

مســاجد عامــرة ومقــاه صاخــبة.. وسـهرات إلــى السـحور

يتشتت الصّائمون في هذا الشهر الكريم بين المساجد والمقاهي والسهر في بيوتهم. فبينما يجد البعض في المساجد والتراويح وقراءة القرآن في كلّ أيّام رمضان راحتهم، يفضل البعض الآخر الاستمرار في التردّد على المقاهي من بعد المغرب إلى منتصف الليل، ثمّ يعاودون الكرّة قبل السّحور، بينما يأوي آخرون إلى بيوتهم ليقضوا سهرات رمضان بين أبنائهم.

حمزة هدنه

من غير الممكن أن تعرف أيّ الأماكن أشدّ إقبالا في رمضان؛ أهي المساجد أم المقاهي، فكلاهما عامر بالمُصلّين في الأولى وبالسّاهرين في الثّانية، فيما نُبقي حالة كبيرة من التّكتّم على البيوت، لأنّ أهلها أعرف بها، لأنها الملجأ الأوّل والأخير لكلا الفريقين.

الدّومينو والورق.. إلى السحور

ما إن تمرّ الدّقائق العشر الأولى من بعد الإفطار، حتّى يهُبّ المُدمِنون على شرب القهوة والسجائر إلى مقاهيهم، وهناك تبدأ القصّة التي لا تنتهي إلاّ في ساعة متأخّرة من الليل أو في ساعات السّحور الأخيرة.. إنّها قصّة مع بالدّومينو" والورق الممزوجة بقهوة ثقيلة، كما يقولون، وعليها سجائر لا تنتهي أعدادها ولا ينقشع ضبابها إلاّ مع أذان سحور جديد!

لا يهمّ إن أذّن المؤذّن لصلاة العشاء أو إن نادى القيّم لصلاة القيام، فالأمر عند هؤلاء سيّان والصّلاة سيّان أمرها أيضا سواء كانت فرضا أم سنّة! فهؤلاء لا يقومون من مقاعدهم اللهم إلاّ من رحم الله وألقى في نفسه رهبة منه ورغبة إليه، فيذهب ليؤدّي فرضه ثمّ يعود إلى جلسته.

فبينما تملأ أصوات المقرئين السّماء بالقرآن، يملأ الصّياح ودخان السّجائر على رواد المقاهي سماءهم، ويكثر الحديث عن الخاسر والرّابح في ألعاب الورق والدّومينو التي تستهوي هؤلاء، ويلجأ العديد منهم إلى التّراهن على أكواب من العصير أوزجاجات من المشروبات الغازيّة، ويقولون إنّ هذه المراهنة تزيد من حميميّة الجلسة وتُعطيها نكهة أخرى.


سجود و خلود..

لا حديث في المقاهي عن رمضان شهر الصيام والعبادة والتّقوى، لأن رمضان المقاهي هو غير رمضان المساجد، فرمضان المقاهي هو المقابلات الرياضيّة والهزائم والانتصارات، وهو الحديث عن ارتفاع الأسعار وعن أجواء الأسواق، إنّه جوّ بعيد عن حقيقة ما يجب أن يكون عليه رمضان.

غير أنّ النقطة التي تُسجّلها المقاهي في رمضان هو ابتعادها عن الحديث في السياسة، وكثيرون يعتبرون بأنّ هذا الأمر يُعدّ راحة تتميّز بها أيام رمضان لا لياليه فحسب.

التراويح .. الراحة والسكينة

وبعيدا عن المقاهي وجوّها، ترنو المساجد بأصوات القرآن وبركوع المُصلّين وسجودهم، تظل المساجد عامرة بالنّاس من الفجر إلى العِشاء إلى صلاة القيام، فعلى غير الأيام التي تسبق رمضان والتي يتناقص فيها المصلّون يوما بعد يوم، يتزايد عدد هؤلاء في شهر التّوبة وتكتظ بيوت الله بالعائدين إلى ربّهم حتّى لا يجد الواحد موطأ قدم يقوم فيه ليركع ركعتين، أمّا صلاة الفجر فتُصبح في رمضان كصلاة الظّهر أوالعصر في غير رمضان، حيث تكثر الصّفوف بشكل لافت بعد أن لم تكن تتجاوز الثّلاثة أوالأربعة قُبيل رمضان، بل إنّ المرء لن يُصدّق بأنّه يُصلّي الفجر في المسجد.

الحديث في المسجد قرآن وصلاةٌ وتراويح، ودروس ومواعظ يُلقيها الأئمّة والمُدرّسون تارة بين العصر والمغرب وتارة أخرى بين أذان العشاء وصلاته، ويُشدّد الأئمة في خطبهم في الجمعة على فضل رمضان والتّوبة فيه وعلى أبواب النّار الموصدة والشياطين المُصفّدة وأبواب الجنّة المُشرعة والرّحمة المُرسلة، وكل ذلك من أجل شدّ المُصلّين إلى التوبة ومساعدتهم على الاستمرار فيها وعدم التّفريط في حبل الله.

وبعد التّراويح، يرجع عُمّار المساجد جماعات جماعات إلى بيوتهم وبعضهم الآخر يتوجّه للسهر مع الأصدقاء في المقاهي أو أمام المنازل. أصحاب المساجد في رمضان في شأن وأصحاب المقاهي في شأن آخر، وبين الفريقين عاداتٌ سيّئة تمكّن بعضهم من هجرها لشهر أو شهرين أو رُبّما الدّهر كلّه، بينما لم يتمكّن الآخرون من الابتعاد عنها قيد أُنمُلة، كما تمكّن فريق من العودة إلى ربّه ولو لحين، بينما ابتعد آخرون عنه في شهر قال عنه الرّسول الكريم عليه الصّلاة والسّلام "بُعدا لمن أدرك رمضان ولم يُغفر له"، فاللهمّ اغفر لنا أجمعين.

سعـــودي يطـلق زوجـته مـــــع أذان الإفـــــطار



أقدم سعودي على تطليق زوجته بسبب عدم قيامها بتجهيز وجبة الافطار يوم الخميس الماضي وقالت الزوجة المطلقة ان زوجها قام بابلاغها يوم الاربعاء انهم سيتناولون وجبة الافطار عند احد اقاربه وانه ليس بالضرورة تجهيز وجبة الافطار في البيت واضافت ان هذا الكلام استمر الى اليوم الثاني ولم يتغير شيء وقمت بتجهيز اولادي للذهاب وكنا بانتظار زوجي الذي لم يأت الى البيت الى وقت الافطار وعندما رجع قلنا له هيا لنذهب الى العزومة الا انه قال بصوت مرتفع ليس هناك أي عزومة ولماذا لم تجهزي وجبة الافطار ثم قام بضربي وتطليقي مع وقت اذان المغرب وذهبت الى بيت اهلي وبعد ان أحس بذنبه وحاول الاعتذار مني وارجاعي الى البيت الا أنني رفضت ذلك وفضلت أهلي على زوج طلقني من اجل وجبة إفطار.

السعـــوديون يتعـــطرون فـــي رمـــضان بـ 600 ملـــيون ريال



توقع رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للعود عبدالعزيز الجاسر أن تبلغ قيمة مبيعات العود والعطور الشرقية بشكل عام خلال الفترة المتبقية من شهر رمضان وأيام العيد بأكثر من 600 مليون ريال تمثل نحو 25 من حجم المبيعات السنوية التي تقارب 2,5 مليار ريال في العام مشيرا إلى إن شهر رمضان يشهد في كل عام نمواً في مبيعات العود والعطورات الشرقية إذ يعتبر من أفضل المواسم غير أن الإقبال على العود يكون أكثر منه في غيره وذكر أن السوق السعودية تستورد في كل عام عشرات الأطنان من العود والعطور الشرقية مبيناً أن المصدر الأساسي للعود هي دول شرق آسيا وذلك لارتباط نمو أشجار العود بظروف مناخية لا تتوفر في غير هذه الدول.

رمضـــــانيات

طلبة مدرسة الفرقان والدردارة يؤطرون صلاة التروايح

يؤطر طلبة المدرسة القرآنية الفرقان والدردارة صلاة التراويح بخميس مليانة وذلك بكل من مسجد الفتح والنصر بالدردارة ومسجد النور بحي الحدائق ومسجد العتيق وسط المدينة، هذه المبادرة لقيت من جموع المصلين استحسانا كبيرا، خاصة أن هذه المساجد صارت لا تكفي الوافدين والوافدات لأداء هذه السنة النبوية الشريفة، حيث صاروا يؤدونها خارج أسوارها وسط ظروف أمنية مريحة ومطمئنة، حيث يسهر رجال الأمن على غلق هذه الطرقات وقت الصلاة مع توفير حراسة أمنية بمختلف الأحياء، هذا وتتراوح أعمار هؤلاء الطلبة أو الأئمة الصغار، كما يلقبون، بين 6 إلى 14 سنة، ويحفظون القرآن كله.

مسابقة لحفظ القرآن الكريم برعاية بلدية الخميس

تنظم بلدية خميس مليانة طيلة شهر رمضان المعظم مسابقات لحفظ القرآن الكريم بالعمل المشترك مع مديرية الشؤون الدينية وكذا أئمة المساجد، حيث تدرج تصفيات وذلك في حفظ أكبر عدد ممكن من أحزاب القرآن الكريم، ويكون التأهل باحتساب مجموع النقاط التي يتحصل عليها كل مترشح. هذه المسابقة مفتوحة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و15 سنة، وكذا طلبة الزاوية ببوطان والمدرسة القرآنية، وستختتم ليلة القدر المباركة بتوزيع جوائز قيمة على الفائزين الأوائل.

البوقالة عادة تقليدية تتمسك بها العائلات بذراع الميزان

لا تزال العائلات القاطنة بدائرة ذراع الميزان متمسكة بالعادات والتقاليد القديمة الموروثة عن الأجداد، ومن هذه التقاليد البوقالة والتي تشتهر بها خاصة العائلات العاصمية والبليدية وغيرها، ويذكر في هذا الصدد أحد أعيان المدينة القريبة من البويرة، أن شهر رمضان مناسبة تلتقي فيها النساء خلال السهرة، حيث ينفردن بأحد البيوت ويقضين جزءا من سهراتهن في تبادل البوقالات وسط جلسات حميمية تدوم ساعات. والبوقالة هي نوع من الأذكار الشعبية تحمل في طياتها متناقضات الحياة من معاني الخير والشر والحزن والفرح وغيرها، والأصل في البوقالة أن ترويها عجائز يحفظن العديد منها، حيث يطلب من إحدى النساء الملتفتات حولهن أن تنوي وتعقد قبل تبليغها بمأثر البوقالة التي هي من حظها.

رحـــل "المســـفوف" وحـــل "الـــياوورت" والأجـــبان

"الجواجلة" يودعون تقاليدهم ويبحثون عن عادات داخل الخيمة الصحراوية!

من الأشياء المتفق عليها محليا أن ولاية جيجل تكاد تكون الولاية الوحيدة على المستوى الوطني التي لا تملك عادات وتقاليد خاصة بها تميزها عن باقي جهات الوطن وتفاخر بها أمام الشعوب فلا لباس تقليدي، ولا طبوع غنائية، ولا أكلات شعبية على غرار ما يوجد عند الشاوية والقبائل والعاصميين وسكان الغرب الجزائري وعند الجيران في الولايات الشرقية كقسنطينة بلباسها ومالوفها (المالوف) وحلوياتها وسطيف بأغانيها وعينها الفوارة، وعليه فمن الطبيعي أن ولاية بكل هذا البؤس واللاهوية يكون شهر رمضان فيها كغيره من الشهور لا سيما على مستوى عاصمة الولاية، ومن الطبيعي أيضا أن تغيب العادات والتقاليد الرمضانية الجيجلية عن معظم الصحف الوطنية، ربما هي الأزمة الأمنية وإفرازاتها التي جعلت الفقر يزداد وينتشر، والثقة بين الناس تنعدم، وبالتالي زوال كل العادات والتقاليد الجميلة التي سادت المجتمع الجيجلي في فترة السبعينيات والثمانينيات، حين كانت العائلات ترصد هلال رمضان بكبارها وصغارها معتمدين في ذلك على «المحرمة» (المنديل) الحمراء لقياس حجم الهلال بعد ظهوره والتأكد ما إذا كان صيام اليوم الأول صحيحا أم خاطئا. حتى وإن كانت طريقة «المحرمة» في حد ذاتها خاطئة إلا أنها كانت جميلة وبريئة براءة الصغار المهتمين بها وبالشهر الكريم على غرار اهتمام الكبار به، بدليل التحضيرات التي كانت تسبق حلوله بداية من تنظيف البيوت إلى تحضير «الفريك» الذي يتم تنقيته وتجفيفه وبعدها طحنه لتحضير شربة الفريك التي تعتبر فاتحة كل الأطباق وسيدة المائدة الرمضانية بدون منازع، إضافة إلى هذا تقوم ربات البيوت في إطار التحضيرات التي تسبق حلول شهر رمضان بـ «فتل» الطعام الخاص بوجبة السحور المعروف محليا بـ «المسفوف» الذي يضاف له الزبيب ويتم تناوله مع اللبن أو الحليب «الرايب». ولا تكتفي بعض الأسر الجيجلية بشربة الفريك، حيث تتضمن المائدة الرمضانية طبقا ثانيا من الشربة يتم تحضيره بالكروفات وهذا يقتصر على سكان عاصمة الولاية الذين يعتمدون أيضا على أطباق أخرى من الحوت المشوي، فيما يعتمد سكان المناطق الأخرى في أطباقهم الإضافية على الطعام بلحم الخروف والدجاج والمثوم، والشخشوخة، والزيتون، واللحم، الحلو، أما اليوم فقد تغير كل شيء بعد تراجع المقدرة الشرائية واتساع دائرة الفقر، وحتى طبق «المسفوف» يكاد ينقرض والقلة القليلة من تعتمد عليه في السحور لأن الجيل الحالي يفضل السحور بالحلويات وعلب الياوورت وغيرها من المأكولات الخفيفة، وبالتالي فلا عجب في أن تحتضن ولاية ميلة كل سنة المهرجان الوطني للكسكس وتتخلى عنه جيجل رغم أنها رائدة في تحضيره خاصة المحضر منه بأفخر أنواع الحوت، وقد أكل من هذه النوعية العقيد علي التونسي، المدير العام للأمن الوطني، في مناسبتين كانت الثانية بطلب منه، كما تناوله عبد الرحمان بلعيادة عندما كان وزيرا للتجهيز والتهيئة العمرانية برفقة مجموعة كبيرة من السفراء المعتمدين بالجزائر، وقد طلبوا منه المزيد إلى غاية أن مسحوا كل الصحون!

أما عن السهرات الرمضانية، ودون الحديث عن المساجد التي امتلأت عن آخرها، فإن الجيجليين ومن شدة القحط الثقافي والترفيهي الذي يعانون منه في هذا الشهر، فقد وجدوا في الخيمة الصحراوية المنصوبة عند شاطئ كتامة والتي تقدم الشاي على أصوله ومعزوفات صحراوية أصيلة من طرف أصحابها القادمين من ولاية بشار، وجدوا فيها عادات وتقاليد أخرى تعودوا عليها وأعجبوا بها بعد أن ضاعت عاداتهم وتقاليدهم وسط المقاهي الشعبية في لعب الورق والدومينو.

■ ياسر



◆ الحلقة السادسة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

قابيل وهابيل (2)

يعزز هذا الفهم (أي وجود بشر غير آدم وحواء وولديهما على الأرض) ما جاء بعد ذلك في (الكتاب المقدس) من أن قابيل قد اتخذ له زوجة، ثم بنى مدينة أطلق عليها اسم ولده (حنوك). فما حاجة طريد شريد وحيد إلى بناء مدينة إذا لم يكن هناك سكان ليعمروها؟.

ولا بد أن نستذكر هنا ما أشرنا إليه سابقا من إيحاءات تدل على أن الله قد خلق بشرا في اليوم السادس من عملية الخلق، ثم عاد وخلق آدم بعد اليوم السابع، زيادة في التدليل بأن (الكتاب المقدس) قد يعني بأن آدم عليه السلام لم يكن أب البشر جميعا.

المهم أن قابيل تشرد في البراري التي حددها (الكتاب المقدس) بأنها (صحراء نود) شرقي جنة عدن، مما يكرس الفهم بأن جنة آدم التوراتية كانت موجودة على الأرض وليست في السماء، وهو ما تطرقنا له في الفصل الأول أيضا، وهناك (أي في صحراء نود) أنجب ذرية كثيرة منهم أول ساكني الخيام ورعاة الأغنام ومنهم أيضا أول العازفين على العود والمزمار وأول صانعي النحاس والحديد.

كل هذا جرى بموازاة مع حياة آدم وحواء التي تجري في مكان آخر بعيدا عن مكان قابيل، حيث ينجب آدم ولداً أسماه(شيثاً)، ويحدد (الكتاب المقدس) بأن عمر آدم كان (130) سنة حينما أنجبه، وشيثا هذا أنجب آنوش حينما كان عمره(110) سنة الذي أنجب بدوره قينان وهو في التسعين من عمره، وقينان أنجب مهلليل الذي أنجب يارد الذي أنجب أخنوخ (وهو سيدنا إدريس كما يعتقد بعض المفسرين) الذي أنجب متوشالح الذي أنجب لامك الذي أنجب النبي نوح عليه السلام.

وبحساب الأرقام التي يوردها (الكتاب المقدس)، فإن الفترة الزمنية بين خلق آدم ومولد نوح هي (756) عام، وبما أن آدم عليه السلام قد عاش (930) عام -حسب نص (الكتاب المقدس)- فمعنى هذا أن نوحا قد أدرك آدم عليه السلام وكان عمر آدم حينما ولد نوح حوالي (886) عام، وقد عاصره سيدنا نوح لمدة 44 عاما كاملة، وكانت وفاة سيدنا آدم قبل الطوفان بـ(556) سنة، حيث أن (الكتاب المقدس) ينص على أن الطوفان قد وقع حينما كان عمر سيدنا نوح (600) سنة وشهرين وسبعة أيام.

وسنرى في مكان آخر أن سيدنا إبراهيم الخليل (عليه السلام) قد عاصر سيدنا نوح أيضا ولكن بعد الطوفان، الأمر الذي يوحي بتقارب الأزمنة بشكل كبير، وعلى الرغم من أن القرآن الكريم لم يتعرض لهذه التفاصيل إلا أن المفسرين المسلمين لا يتقبلون مثل هذا القرب في الأزمنة ويعتبرونه من الأخطاء التاريخية الفادحة التي وردت في التوراة.

أكبر مصحف في العالم يعرض في سوريا

افتتح وزير السياحة السوري سعد الله آغة القلعة في قلعة حلب (شمال سورية) »معرض مصحف الشام« الذي يضم أكبر مصحف في العالم والذي يبلغ طول الصفحة الواحدة مترين وعرضها متراً واحداً وكل صفحة منه تحوي 33 سطراً.

شارك في إنجاز المصحف 58 خطاطاً من 16 دولة عربية وإسلامية إضافة الى هولندا. تم تدوينه بالخط النسخي وكل اربع صفحات تشكل جزءاً من القرآن الكريم.

مع العظماء

الحسن البصري... التابعي الزاهد

وصف بأنه كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة، ومن القلائل الذين أجرى الله الحكمة على ألسنتهم فكان كلامه حكمة وبلاغة، إنه التابعي الجليل الحسن البصري. ويروى من مناقبه أنه قيل له إن فلانا اغتابك فبعث إليه طبق حلوى وقال بلغني أنك أهديت إلي حسناتك فكافأتك بهذا.

علم وعمل وعبادة

هكذا كان يصوم ابن باديس والورتلاني ومالك بن نبي



عبد الحميد بن باديس



فضيل الورتلاني



مالك بن نبي

■ ناصر ■

فقدت قسنطينة الكثير من روحها الرمضانية وحتى من قالبها الذي كانت تظهر به في شهر الصيام، وبدت في الأعوام الأخيرة صورة طبق الأصل للمدن المتبرجة بما هو وافد عليها، إلى درجة أنك تقرأ على الحوانيت في شهر رمضان عناوين جذابة مثل (قلب اللوز العاصمية) و(زلابية وادي زناتي) وغيرها من العناوين الوافدة بالرغم من أن ما تكتنزه هذه المدينة من تقاليد وأطباق شاهدناها في تونس وتركيا يجعلنا نتأكد بأن النزوح الريفي في قسنطينة قد مسح عن وجهها الكثير من العالم.

إطلالة تاريخية على العهد الباديسي تجعلنا نعيش رمضان العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي بكثير من الحسرة، فقد أخبرنا شقيق الشيخ، الأستاذ عبد الحق بن باديس، الذي مازال على قيد الحياة والذي وجدناه أول أمس يتسوق في (سوق العصر) بالمدينة القديمة، أخبرنا بأنه كان في سن الـ19 عندما قضى آخر شهر رمضان مع شقيقه الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي كان يصلي صلاة المغرب بمسجد سيدي قموش ويعود ليجتمع بكامل العائلة (الوالد والأشقاء الثلاثة) حول مائدة تحتوي على الشربة (الجاري) وتكون متنوعة بطبق قسنطيني خالص، خاصة أن والدة الشيخ كانت من عائلة بن جلول إحدى العائلات التركية في قسنطينة التي تتقن كل الأطباق اللذيذة مثل شباح الصفراء والمحور وأيضا الحلويات النادرة مثل طمينة اللوز والقطايف وكلها أطباق يستلذها الشيخ ابن باديس الذي كان همه في رمضان زيادة جرعات التدريس التي بلغت في آخر صيام له أربعة دروس يوميا وأدت إلى تعبه ووهنه إلى أن وافته المنية في ربيع , ,1940. حسب شقيقه دائما. ويبدأ اهتمام الشيخ بالشهر المعظم قبيل حلوله ببضعة أيام وله في الشهاب مقالات تدعو إلى إدارة البريد والهيئة الشرعية بالعاصمة وقاضي ومفتي العاصمة بضرورة الاعتناء بهلال رمضان حتى يتم توحيد الأمة في شهر الله كما كان يسميه بن باديس، الذي قال لنا شقيقه بأنه لم يكن يخرج من البيت بعد الإفطار إلا وهو محمل بالأطباق القسنطينية لتلامذته القادمين من كل بقاع الجزائر.

أما المفكر مالك بن نبي فأرخ في كتابه (مذكرات شاهد القرن) أياما رمضانية قضاها في باريس رفقة زوجته الفرنسية المسلمة خديجة عندما انتقل لدراسة الهندسة، حيث تعرف على عدد من الجزائريين مثل موالمية ومختار حشيشي وكان يقضي معهم شهر رمضان، أما في سن دون العشرين أي قبل 1925 فقضى مالك بن نبي بضعة شهور رمضانية ما بين قسنطينة موطن والدته ومسقط رأسه (مواليد 1905) وتبسة المدينة التي عاش فيها والده، والشائع أن أعظم كتب هذا المفكر الكبير وهو «الظاهرة القرآنية» كتب أهم أجزائه في شهر رمضان. وأمضى المفكر بن نبي شهر الصيام مرتين في القاهرة عامي 1956 و1957 لكن رمضان بالنسبة لمالك بن نبي هو دائما شهر العمل والإيمان. لم يكن مالك بن نبي يتعاطى السجائر لأجل ذلك شهد له طلبة جامعة الجزائر قبل استقالته من منصب مدير عام بالتعليم العالي عام 1967 بأنه كان يبدو في قمة نشاطه خلال الشهر المعظم، وكانت ندواته الفكرية تزداد تألقا في رمضان في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات بتحويل توقيته إلى الفترات الليلية.

ولا يختلف رمضان بالنسبة للشيخ فضيل الورتلاني عن رمضان أستاذه الشيخ ابن باديس، منذ أن دخل قسنطينة عام 1928 ولم يغادرها إلا في رحلاته العالمية ومغامراته الكبرى، حيث قضى آخر رمضان في مدينة أنقرة قبل وفاته في شهر مارس 1959 ومعظم الرسائل التي كانت تصل البشير الإبراهيمي عام 1955 من الورتلاني المتواجد في تونس مؤرخة في شهر رمضان وهي تبارك الثورة والكفاح. ومن حظ الورتلاني أنه قضى رمضان في دول اسلامية عديدة مثل الكويت والبحرين وإيران وباكستان وحتى اليونان وسويسرا والبرتغال... المهم أن رمضان بالنسبة للعلماء هو علم مضاعف وهلال ينادي بدخول موسم المواسم وآذان يؤذن بمزيد من العطاء.

من قال إن الإسلام يرفض التعايش؟

مساجد ألمانيا تفتح أبوابها اليوم لغير المسلمين

تبدأ، اليوم الثلاثاء، الاحتفالية السنوية العاشرة المسماة «يوم المسجد المفتوح»، حيث تفتح أبواب المساجد في ألمانيا لغير المسلمين كي يعرفوا المزيد عن الإسلام وأهله.

وحسبما نقله الموقع الرسمي للمجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، فإنه من المقرر أن تشارك في هذا اليوم العديد من المنظمات الإسلامية في ألمانيا من بينها «المجلس الإسلامي لجمهورية ألمانيا الاتحادية» و«هيئة الاتحاد الاسلامي التركي - ديتيب» بالإضافة إلى المجلس المركزي للمسلمين.

وأعلن المجلس أن هذا اليوم وحده لا يكفي للاتصال بجيراننا من الألمان واطلاعهم على قدرتنا على التعايش سوياً.

وقد دأب المسلمون منذ عام 1997 على فتح أبواب مساجدهم في يوم الوحدة الألمانية وقد استطاع يوم المسجد المفتوح استقطاب الكثيرين إلى الدخول في الدين الاسلامي. وقد أدت هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 إلى زيادة هائلة في المهتمين بهذا اليوم، حيث قام ما يقرب من 200 ألف شخص من غير المسلمين المهتمين بالإسلام بزيارة أكثر من 1000 مسجد، سعيا إلى الحصول على المعلومات عن الإسلام وتحديد الموقف منه.



فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

السؤال: رجل أعطى أمواله لأحد أبنائه وحرم هذه الأموال على باقي الأبناء من بعده وتوفي، هل هذا جائز؟

س.د / المسيلة

■ الجواب: هذا الرجل قد ارتكب إثما من جهتين:

* **الأولى:** أنه ميّز بعض أبنائه عن غيره، بأن أعطاه كل ثروته، وحرم أولاده الآخرين منها، وهذا غير جائز. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأحد الصحابة في قضية مماثلة طلب منه أن يشهد عليها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الصحابي: (أشهد على ذلك غيري، فإني لا أشهد على جور).

وأجاز بعض العلماء أن يفضل بعض الأبناء، أو البنات بشيء من العطاء لسبب معيّن يجعله أشد حاجة من غيره، كأن يكون به عاهة أو برص مزمن، أو إخوته تعلموا وهو لم يتعلم، أو تزوجوا بمساعدة أبيهم، وهو لم يتزوج، أو نحو ذلك، مما يعتبر في الحقيقة محاولة للتسوية في الفرص بين الجميع.

* **الثانية:** أن عمله هذا وخصوصا في إعطاء الأشياء الثابتة يعتبر مخالفة لأحكام الله تعالى البينة في الميراث، وقد فصلها القرآن بعبارات واضحة مثل قوله تعالى: «يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين».

والإبن الذي أعطي وحده كل أموال أبيه دون سائر إخوته وهو يعلم، قد قبل الحرام، وشارك الأب في الإثم، وعليه أن يسترضي جميع إخوته برد حقوقهم إليهم، أو بعضها إذا رضوا به، وبذلك يبرئ ذمته، وذمة أبيه في قبره، ويكون هذا برّا بالأب وتخفيفا عنه بعد موته، وصلة للرحم، ورعاية لحق الإخوة من ناحية أخرى، والله يبارك له في القليل الحلال، وهو خير من الكثير الحرام وأسأل الله تعالى أن يؤلف بين قلوب الجميع. ولهذا فيلحذر الأب والأم كل الحذر من تدليل الذكور على حساب الإناث، ومن إعطائهم أكثر بشكل مؤثر في نفوس البنات فإن ذلك حرام كما سبق. قال الإمام النووي: ينبغي أن يسوي بين أولاده في الهبة. وقال الإمام أحمد: بجواز التفاضل بين الأولاد إن كان له سبب. وقال القاضي أبو يوسف: تجب التسوية إن قصد بالتفضيل الإضرار.

السؤال: يذكر القرآن الكريم أن للخمر منافع، فماهي؟

و.ن طالب في ثانوية عقبة

■ الجواب: قال الله تعالى: «يسألونك عن الخمر والميسر قبل فيهما إثم كبير ومنافع للناس، وإثمهما أكبر من نفعهما.

فالخمر بنص القرآن فيها إثم كبير، وفيها بعض المنافع.

والمقصود بالمنافع التي في الخمر هي المنافع الاقتصادية... من ناحية التجارة ومن ناحية الإنتاج: في بعض البلاد يزرعون العنب والكروم من أجل بيعها عصير خمر ويكسبون من ورائها الملايين.

وهذه المنافع هي التي يسوّغ كثير من الناس اليوم بها تجارة الخمر ويزعمون أنها تجتذب السائحين، فيكسبون من ورائها عملات صعبة.

ولكنّ الشرع الحنيف أهدر هذه المنافع ولم يُقِمْ لها اعتبارا في مقابلة الإثم الكبير والأضرار العظيمة التي في الخمر... أضرارها على الفرد، وأضرارها على الأسرة، وأضرارها على المجتمع.

فأضرارها على الفرد جسميا وعقليا ونفسيا كما كتب في ذلك الأطباء حتى يصبح جسمه وكرا لعدة أمراض وأسقام.

وأضرارها على الأسرة حيث أن الخمر يترك السكير أهله وأولاده وهم محتاجون إلى القوت والطعام، وبهذا تصبح الأمة أمة من السكارى لا قيمة لها، لا تثبت في معركة، ولا تصمد أمام عدو ولا ترتفع لها راية والقاعدة الإسلامية المستفادة من هذه الآية الكريمة هي:

(أن كل شيء كان ضرره أكبر من نفعه فهو حرام).

فضرر الخمر على الأفراد وعلى الأسر والجماعات ضرر لاشك فيه، والإسلام إنما يشرع ما كانت منفعته خالصة، أو كانت راجحة، أي نفعه أكبر من ضرره، ويحرم ما كانت مضرته خالصة أو كانت راجحة.





كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بينديكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

المسيح عاش زاهدا و البابا ينعم في الحرير و النهب

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الرابعة

الحقيقة أن البابا سجين وأسير، فكل من حوله يمدونه بالمعلومات التي تطابق وتخدم وجهة نظرهم حتى يتطابق رأيه النهائي مع رأيهم... فمثلا المجلس الفاتيكاني الثاني (1962 _ 1965) أراد أن يحرر الكنيسة بعض الشيء ولكن ما إن انتهى حتى أمسك البيروقراطيون القدامى بزمام الأمور، وتراجع التفكير عن تحرير الكنيسة، وخلال المجلس الكنسي الأول الذي دعاه البابا بيوس التاسع للانعقاد عام 1869 رفض أن يمس البطانة الملتفّة حول البابا بأي كلمة أو حتى يناقش وظيفتها وأساليبها، وهكذا ينجح البيروقراطيون دائما لأنهم متحدون في حين أن الليبراليين سرعان ما ينفرط عقدهم ويتفرقون أشتاتا وشيعا، وهو أيضا أسير التاريخ: فملابسه قطعة قطعة، والمكان الذي يتحدث إلى الناس منه، والكنيسة برسوماتها ونقوشها، كلها شواهد تاريخية تأسره بين جدرانها، فهو بحق أسير القيود الروحية.

كذلك لا يستطيع البابا الحديث في أي موضوع دون الرجوع إلى آراء من سبقوه، فهو يستشهد مرة بالإنجيل، وعشرات المرات بكلمات البابوات السابقين، ولا يجرؤ على مناقضة رأي أي بابا منذ سبعة أو عشرة قرون. وعندما يصل البابا إلى الجزء الخاص بـ«هذا جسدي وهذا دمي» يظهر القسس من كل جانب من الكنيسة للمناولة، ويشعر المصلون أن هذه المناولة تقربهم وتوحدهم بالبابا وبتاريخ الكنيسة الذي كان مليئا بالبطولات والجرائم، والباب أسير حتى لتلك الجرائم، فهو يعلم بمسئولية الكنيسة عن مطاردة اليهود، وتهم السحر والشعوذة التي اتهم بها كثير من الأبرياء، وإعادة أساليب التعذيب في أوروبا كوسيلة من وسائل استخراج المعلومات من المتهمين، ورغم كل ذلك فالكنيسة غيرت رأيها بشأن بعض المعلومات الحيوية مثل: الجنس والمعاملات المالية والخلاص، فمن الأمثلة البارزة أن الكنيسة اعتبرت أن أي إقراض للمال بفوائد فهو ربا بلا جدال بغض النظر عن المقرض والمقترض والظروف المحيطة بهما، ورغم أن الكنيسة لم تغير وجهة نظرها رسميا أبدا فهي تمتلك اليوم بنكا خاصا بها أنشأه البابا بيوس الثاني عشر عام 1942، وهذا البنك تعرض في تاريخه القصير لكثير من الفضائح المالية، والمثل الصارخ الآخر هو مسألة الخلاص فالكنيسة لم تكن تعترف بالخلاص لأي شخص غير معمد مثل اليهود والوثنيين وحتى أطفال المسيحيين الذين يتوفون قبل التعميد كانوا يعتبرون لا خلاص لهم، واليوم لازالت تعاليم الكنيسة تقول إنه لا خلاص إلا في الكنيسة وبها، ولكن مع التوسع في معاني الكنيسة، والخلاص حتى شملت كل ذوي النوايا الحسنة حتى الوثنيين منهم. والكنيسة لا تستطيع الاعتراف بهذا التغيير الجذري لأن ذلك معناه أنها تتنصل من تاريخها وهو ما لا تستطيعه: فهي مؤسسة مرتبطة بالتاريخ في المقام الأول، وكذلك لا تعترف الكنيسة صراحة بالتغيير . حتى لو كان للأفضل . ولذلك فهي اليوم في مأزق دائم! إذ وصفت نفسها بأنها لاتخطئ أبدا، ولذلك كلما جد جديد قلب المواضيع رأسا على عقب، وحاول أهل الكنيسة إيجاد مخرج دون المساس برأيها الأول والذي يعد مساسا بكمالها. أمام المذبح الذي يصل إليه يوحنا بولس توجد غرفة مستطيلة مدفون بها رفات بطرس التي ركع أمامها قياصرة مثل كارل الأكبر وفريدريك باربار وسا وقديسون مثل أجناتيوس ودومينكوس... وبطرس الثاني هو الذي أعطى هذا المكان قداسته وأعطى لمن بعده من أساقفة روما هيبتهم، ولا يشك أحد في أنه مدفون في هذه الحجرة، ولكن هل هو مدفون بها فعلا؟ في الفترة الأولى بعد وفاة بطرس ظلت رفاته تنقل من مكان إلى آخر أكثر أمنا، إلى أن استقرت الأوضاع فتم بناء ضريح صغير له ثم تبع هذا بناء كنيسة قسطنطين التي ظلت قائمة لمدة أحد عشر قرنا ومنذ ما يقرب من ألف عام تقرر أن ينفصل جسدا بطرس وبولس عن رأسيهما وتم دفن الرأسين في كنيسة جيوفاني في لاترنو وتبعا للأعراف القديمة فإن مكان دفن الرأس يعتبر مكان دفن الميت، وتبعا لتقاليد الكنيسة فإن أهم جزء في الجثة هو الرأس ولذلك كان يتم دهن الرأس المفصول عن الجسد بالزيت المقدس، وفي عام 1241 توجه القيصر فريدريك الثاني لغزو روما وكان الأهالي قد سئموا تصرفات الكنيسة والبابا فقرروا الانضمام للغزاة وفتح أبواب المدينة لهم. وأتت البابا جريجوري التاسع . رغم سكرات الموت . فكرة أن يسير حاملا رأسي القديسين من كنيسة لاترنو إلى كنيسة القديس بطرس، وهنا أحس أهل روما بتراثهم وتاريخهم وشدة ارتباطهم بالكنيسة فانضموا لها ضد الغزاة وانتفى بذلك الخطر عن المدينة. وفي عام 1370 قرر البابا أوربان الخامس تركيب الرؤوس على تماثيل نصفية من الفضة وبعدها جمل أحد أغنياء فينيسيا الرفات بالمجوهرات وفاء لنذر نذره سابقا، وفي عام 1799 جرد جنود نابليون الرؤوس من حليها وتم استكمال باقي العظام المفقودة من الرؤوس بأجزاء من الذهب الخالص. وهكذا ترقد رؤوس القديسيين الآن فوق مذبح كنيسة لاترنو التي تلقب بالكنيسة الأم للعالم المسيحي... وعلى ذلك فكان يجب إقامة احتفال القديسيين هناك ولكن لسبب وجيه جدا لايتم ذلك!؟ «وأنت بطرس وعلى هذه الصخرة سيتم بناء كنيستي التي لن تغلبها جهنم» هذه الكلمات مكتوبة فوق قبة كنيسة القديس بطرس، والمثقفون يعلمون أن كلمة بطرس وكلمة صخرة مترادفتان في اللغة الأرامية القديمة. وعلى ذلك يتم الاحتفال بعيد القديسين هنا في كنيسة القديس بطرس بدلا من لاترنو. بطرس الذي يعتبره رعاة الكنيسة رئيسا لبولس بالصلاحيات التي حددها له المسيح شخصيا وبالمكانة الخاصة التي وضعته فيها الكلمات المكتوبة حول القبة... ويبرز سؤال: ماذا يقول المسيح أو بطرس لو ردا إلى الحياة اليوم وشاهدا كيف يعيش خلفاؤهما؟ فالمسيح مثلا ولد في اسطبل وكان فراشه من القش، أما اليوم فالبابا يسكن قصرا مكونا من أحد عشر ألف غرفة بخلاف المقر الصيفي المطل على بحيرة البانو والتي لم يكتف بها البابا يوحنا بولس فبنى لاستخدامه حمام سباحة أقل ما يقال عنه إنه فخم جدا. وعاش المسيح زاهدا وكانت تعاليمه: «بع كل ما تملك وتصدق بثمنه على الفقراء ثم اتبعني» وكان يحدث الأغنياء قائلا: «اجمعوا كنوز السماء التي لا يفسدها صدأ ولا عتة» والبابا يعيش وسط كنوز بعضها ذو أصل وثني، وأي اقتراح بأن يتم بيع تلك الكنوز يقابل بالسخرية وبأنه ليس في الإمكان. والمسيح عاش حياة بسيطة ومات عاريا ووهب حياته للصليب، أما البابا فهو يرفل في الحرير والذهب بمعنى الكلمة، ففي القرن الرابع عشر مثلا علق بتراركا الكبير على صلاة أقيمت في أفينيون أبسط بكثر من مثيلاتها التي تقام في كنيسة القديس بطرس قائلا: «يا للفارق بين حياة المسيح والحواريين وخلفائهم!!. يخيّل إليّ أنني أرى ملوكا من فارس!! آه يا أيها الحواريون والسلف الصالح من البابوات ألهذه النتيجة آل كفاحكم ودعوتكم؟!». وكان اللقب الوحيد الذي لقب به المسيح طوال حياته من باب السخرية من بيلاتوس هو «ملك اليهود»، أما اليوم فالبابا يحمل عدة ألقاب لامعة منها: رئيس دولة الفاتيكان وغيرها من ألقاب كانت تطلق على رؤساء الوثنية في روما القديمة وكذلك يحمل مستشارو البابا ألقابا مثل: صاحب النيافة/ سيدي/ حضرة المحترم/ حضرة المبجل... ورغم أن أذيال أثوابهم تم تقصيرها لعدة مترات إلا أن ملابسهم لاتزال أقرب إلى ملابس الملوك منها إلى ملابس الزاهدين ورجال الدين، والشيء بالشيء يذكر: فإذا كان الإنسان يرفل في الحرير ويسكن القصور ويعتلي العروش فليس من السهل تقبله على أنه خادم خدام الرب أو الرجل الفقير من طبرية القادم للفقراء والمساكين.

> **فالمسيح مثلا ولد في اسطبل وكان فراشه من القش، أما اليوم فالبابا يسكن قصرا مكونا من أحد عشر ألف غرفة بخلاف المقر الصيفي المطل على بحيرة البانو والتي لم يكتف بها البابا يوحنا بولس فبنى لاستخدامه حمام سباحة أقل ما يقال عنه إنه فخم جدا**

وبطرس الذي عاش ومات فقيرا سوف تصيبه الدهشة عندما يرى خليفته يحمل لقب «المتصرف في أملاك الكنيسة» وأن يكون للفاتيكان بنكه الخاص الذي لا يتعامل إلا مع فئة مختارة من العملاء ويصر أن يكون ضمن أوراقهم إثبات التعميد . الذي لم يحمله بطرس نفسه أبدا . وكذلك ستدهش عزوبة الفئة العليا من رجال الدين المسيح الذي اختار بطرس كتلميذه المختار رغم علمه أنه متزوج. وسيصدم بطرس أكثر وأكثر من عدد الصور المعلقة في الكنيسة، فقد كان هو ومعلمه ضد الصور الدينية وكذلك كان محرما تصوير الرب ولذلك فقد كانت كنيسة أورشليم عبارة عن غرفة خاوية مظلمة. واليوم نرى في كنيسة القديس بطرس صور المسيح المصلوب في كل مكان وبهو الكنيسة مملوءا بتماثيل البابوات في أوضاع بين الرقود والسجود، فالبابا بولس الثالث مثلا محاط في صورته بالحسناوات وبعضهن كنّ عرايا حتى أمر البابا بيوس الثاني بتغطيتهن فقد اكتشف نيافته أن هذه الموديل كانت أخت البابا بولس الثالث وعشيقة البابا الكنسدر السادس. لقد حضر بطرس العشاء البسيط الذي تناوله المسيح وعلم بالإهانات والتعذيب الذي تعرض له وبتاج الشكوك الذي ارتداه وبصلبه عاريا ولسوف يتساءل . إذا بعث حيّا في أيامنا هذه . عن العلاقة بين ذلك وبين تلك الفخامة والأبهة التي يعيشها خلفاؤهما؟ وماهو الطريق الملتوي الذي سلكته جماعة المسيحيين من جولجوثا إلى الفاتيكان الذي غيرها كل هذا التغيير؟.

> **وبطرس الذي عاش ومات فقيرا سوف تصيبه الدهشة عندما يرى خليفته يحمل لقب «المتصرف في أملاك الكنيسة» وأن يكون للفاتيكان بنكه الخاص الذي لا يتعامل إلا مع فئة مختارة من العملاء**

◆ يتبع

خلال رمضان

موائد البشاريين.. "الحريرة" و"الخبز المطلوع"

■ ح. فاطمة ■

تعرف عادت الإفطار خلال شهر الصيام تميزا واضحا لدى سكان الجهة الجنوبية الغربية للوطن، وعلى وجه التحديد منطقة الساورة بولاية بشار التي لها عاداتها الضاربة في القدم والتي لا تزال العجائز تتمسكن بممارستها خوفا من الاندثار.

المائدة الرمضانية لدى العائلات البشارية يبدأ التحضير لها خلال النصف الثاني من شهر شعبان أين تتوجه النسوة إلى محلات التوابل المنتشرة بوسط المدينة، حيث يحرصن على اقتناء أجود أنواعها كالقرطوفة والكمون ورأس الحانوت والتي تزيد في نكهة الأطباق الرمضانية خاصة الطبق الرئيسي الذي يقدم بعد الحليب والتمر والمتمثل في حساء "الحريرة" الذي يحتاج إلى أكبر عدد من البهارات والتوابل التي تحرص المسنات على تحضيرها بأنفسهن عكس النساء الأخيرات اللائي يفضلن اقتناءها مسحوقة تجنبا لهدر الوقت وتفاديا لإزعاج سكان العمارات بعملية الدق المتواصل للحصول على مساحيق التوابل.. وإلى جانب التوابل والبهارات تتطلب الحريرة ما يسمى بالتشيشه، وهي مسحوق الزرع التي تشتريه بعض العائلات بكميات كبيرة قبل رمضان، خوفا من ندرته، فيما يلجأ البعض الآخر إلى جلبه من بعض المدن السهبية كولايتي البيض والمسيلة وغيرها، أين تتوفر التشيشة بنوعية رفيعة.

ويبقى تحضير هذا الحساء دوما للعجائز اللواتي يجدن متعة خاصة في الوقوف على هذا الطبق الذي يتطلب وقتا طويلا وصبرا، وهو ما لا قد تتحمله الفتيات اللاتي يعكفن على تحضير السلاطة والأطباق الحلوة الأخرى.

ولا يحلو طبق الحريرة إلا عندما يكون مرفقا بالخبز المطلوع أو خبز الدار الذي تبدأ العائلات في عجنه بالبيت مهما كانت مدته على استهلاك الخبز الآخر في باقي الأيام الأخرى، حيث يضاف له السانوج والحبة الحلوة ليعطي نكهة رائعة عند تناوله.

وما يميز طقوس الإفطار لدى العائلات البشارية هو الإفطار على مراحل متقطعة، وهي العادة التي شجعها الأطباء وباركها رجال الدين، ويشرع في العمل بها حتى من الوافدين على المنطقة حديثا..

وتقدم المائدة الرمضانية عند الأذان، وعليها طبق التمر والحليب تليه الحريرة، ويختم بقليل من الحلوى مع كأس شاي وقهوة حسب رغبة أفراد الأسرة ليتوجه الرجال لصلاة التراويح وحتى النساء، وتبقى الأطباق الأخرى إلى حدود منتصف الليل أو ما يسمى "العشاء العادي"، وفي ذلك يرى الأطباء أنه مريح للمعدة بعد يوم من الصيام، أما رجال الدين فيرون أنها عاة مأخذوة من السنة النبوية التي تحذر من الأكل حتى التخمة، فجزء للأكل وجزء للشراب وآخر للتنفس.

الخبز المطلوع لا يتنازل عنه البشاريون

"الحريرة القارصة".. الطبق الثابت على مائدة البجاويين

ما يميز مائدة العائلات البجاوية الأصيلة خلال شهر رمضان المعظم إلى جانب الأطباق الأخرى التي يشترك فيها الجزائريون عبر كل ربوع الوطن، طبق الحريرة القارصة الذي لا يكاد يغادر المائدة البجاوية لدى طوال الشهر الكريم، في حين يكون حضورها أكثر من ضروري خلال اليوم الأول من رمضان لدى العائلات الأخرى، وكأن باقي الأطباق لا طعم لها إلا أمام الحريرة القارصة. وطبق الحريرة القارصة هو نوع من أنواع الحساء التي تختلف من منطقة لأخرى، وما يميزها في بجاية هو اعتمادها على الدقيق والخميرة كتركيبة أساسية لها، حيث تحضر ربات البيوت العجينة المكونة من الدقيق والخميرة والماء أسبوعا قبل حلول شهر رمضان وتترك جانبا طوال هذه المدة لتتخمر وتأخذ مذاقا قارصا، كما يدل عليها اسمها، وفي اليوم الأول من رمضان يؤخذ جزء من هذه العجينة ويحضر بها هذا الحساء بإضافة بعض التوابل كـ "الفلفل الأحمر" و"الأسود" وكذا "الثوم" و"الكروية" بالإضافة إلى الماء، أما ما تبقى من العجينة ففي كل يوم يقتطع منه جزء ويحضر على نفس طريقة اليوم الأول. وجود هذا الطبق على المائدة لا يلغي بتاتا حضور طبق الشربة بالفريك الذي يأخذ نكهة خاصة في بجاية، بل إن حضورهما متلازم إلى جانب الأطباق الأخرى كالدولمة التي يعشقها كثيرا سكان بجاية.

■ ن. أوهاب

ورثوهما عن آبائهم وأجدادهم

"الرخسيس" و"هريسة رمضان"... لا غنى للتبسيّين عنهما

من غير الممكن أن يتخلى التبسيون عن كسرة الرخسيس والهريسة في شهر الصيام الكريم، فهذه عادة ورثوها عن آبائهم وأجدادهم منذ عشرات بل مئات السنين، ولايزالون متمسكين بها إلى اليوم.

يصنع أهل تبسة كسرتهم المفضلة المسماة بـ"الرخسيس" من الدقيق الليّن والدهان وهي زبدة شديدة الملوحة، ويتناولون هذه الكسرة مع حساء "شربة الفريك".

ومن مميزات "الرخسيس" أنها غير مكلفة كما أنها هشة جدا وسهلة الهضم، ويستحيل أن تجد بيتا في تبسة لا يصنع هذه الكسرة في رمضان على وجه الخصوص.

أما "الهريسة"، التي أخذت تسمية رمضان فأصحبت تسمى "هريسة رمضان" والتي تعتمد على الفلفل الحار كمادة أولية، حيث يوضع في علب بلاستيكية ويضاف إليه الماء والملح والخل ويغلق عليه جيدا ويبقى كذلك شهرين كاملين، وعندما يحل شهر رمضان، يقدم مع الأكل. للإشارة فهو يعطي نكهة خاصة للأكل ويفتح الشهية كثيرا.

وتجدر الإشارة إلى أن التبسيين يفضلون تحضير أطباقهم وطهيها حيث يطهونها على الأفران المصنوعة من الطين أو الفخار وهذا لاعتقادهم أنها تحفظ نكهة لذيذة للأطباق.

■ ج. دربال

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

خطبة "شعواء"!

لأنه لم يعد لديّ في البيت "لا زاد" و"لاتقوى"، قررت أن "أسافر" اليوم إلى "المرشي" (لست أدري لماذا سمي السوق "بالمرشي"؟! ربما لأن مصدر اللغة الفرنسية هو "الرشوة"!؟)... فلقد مضى عليّ زمن لم أدخل المرشي نهارا... (بسبب تعاوني مع أهل الكهف!)، لا أريد أن أطيل في الحكي حول هذا اليوم الأسود!!: مع كل خضّار، خصام وسباب... ومع كل بقّال، تهجم ووعيد... ومع الجزار كانت كبرى الغزوات!! قلت له: أعطني من الكتف!! قال لي "أنا ماعنديش لكتاف"... أنا رجل مسكين!!... قلت له: وأنا؟ اعلاه راك تشوف فيّ "غانغستير؟"... اعطيني حاجة مليحة والسلام... أعطيني الكبدة والقلب، قال لي: "الكبدة ما عنديش والقلب ما بقاش!! نعطيك غير اللسان هذاك ماراه باقي!!" قلت له: "أنتم لعرب ما عندكم والو... غير الفم... وحتى الفم وتبلع... قادرين فقط على إخوتكم... (ودخلت عليه سياسة.. أمريكا في العراق... حزب الله، السعودية ومصر... حماس... بن لادن... وهو يسمع ويقطع ما تبقى من قطع لحم على "زبول"... (كاد أن يقطع أصابعه... وخفت أن يتهمني بأني وراء قطع "بنانه"!).

التفتّ حولي فوجدت الحشود قد اجتمعت خلفي وهم يصفقون ويهللون ويكبرون عندما سمعوني أتحدث عن «نصر الله»... ثم ما لبث الجمع أن طوقوني وطلبوا مني المزيد من "التحليل السياسي" للواقع العربي الرسمي النائم!! (لست أدري إن جئت اشتري لحما أو جئت لأشعل الدار زحما!!).

نسيت ما جئت لأجله ورحت اخطب هذه المرة: أيها الإخوة، أيتها الأخوات... الأحياء منكم والأموات... إن هذه الأمة "الملتحمة" قادرة أن تفعل المعجزات...

واسمع هاتفي المحمول يرن.. آخذه فإذا هي زوجتي: راه قريب المغرب مانكلوش؟!..

مائـــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

سلطة التفاح

المقادير

2 إلى 3 حبات تفاح أصفر، 200غ جبن شدر، ملاعق كريمة قشدية، 2 ملاعق عصير ليمون، ملح، فلفل أبيض، 3 حبات بيض مغلي، زيتون أسود، أوراق خس.

التحضير

1- قطعي أوراق الخس إلى قطع صغيرة وافرشيها في طبق التقديم.

2- قشري التفاحات، اشطريها إلى نصفين وانزعي البذور ثم قطعيها إلى شرائح رقيقة ثم قطعي الجبن إلى شرائح بنفس السمك.

3- ضعي شرائح التفاح والجبن فوق الخس.

4- حضري التتبيلة: الكريمة + الليمون + فلفل أبيض + ملح.

5- توضع التتبيلة مباشرة قبل التقديم.

القاضي وجماعته





المقادير

4 قطع دجاج (فخذ)، 100غ حمص مرطب، 4 حبات بيض، ملح، فلفل، قرفة، سمن، حبة بصل.

التحضير

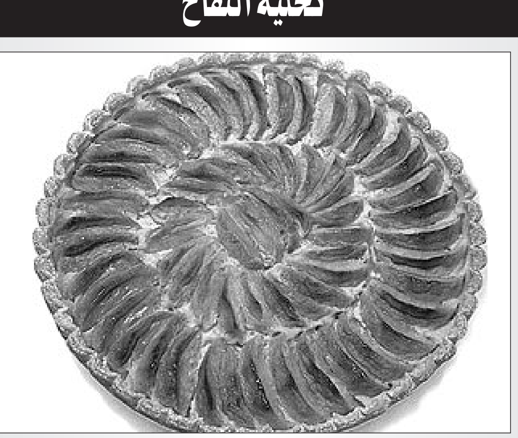
1- أذيبي السمن وأضيفي عليه قطع الدجاج + بصل مفروم ناعم + ملح + فلفل + قرفة + حمص + كأس ماء... ودعي الوصفة تأخذ وقتها في الاستواء على نار متوسطة.

2- خذي صينية ألمنيوم دائرية ورتبي 3 قطع دجاج بشكل دائري والقطعة الرابعة في الوسط.

3- ضعي الصينية على النار ثم كسري حبة بيض بين كل قطعة لحم وأخرى ثم الحبة الرابعة في الوسط

4- ادخلي الصينية إلى فرن بدرجة 180 درجة لتسوية البيض.

تحلية التفاح



الوصفة: 150غ زبدة، 300غ فرينة، 81 ل حليب، 250غ تفاح أصفر، 60غ فرينة، 1 بيض، 30غ زبدة، 25غ سكر، فانيلا سائلة + ربع كأس حليب.

التحضير

للعجينة: 1- اصنعي نافورة من الصحين وقطعي فوقها الزبدة + الحليب البارد ثم اخلطي جيدا واعجنيها قليلا بتفاحة اليد.

2- افرشي العجينة في قالب دائري وضعي فوقها أبراج التفاح.

3- من جهة أخرى اخفقي 60غ فرينة + حبة بيض + السكر + حليب + زبدة ذائبة ثم افرغيها فوق التفاح.

4- ادخلي الصينية فرنا بدرجة حرارة متوسطة لمدة 45 دقيقة.

5- زيني بالسكر الناعم قبل التقديم.

* ملاحظة: ليس بالضرورة إعطاء الشكل الدائري للتحلية.



للتخلص من رائحة البصل في اليدين افركيها بقليل من البن.

بعدما تسبب في صدمات لضيوفه، الممثل مراد خان لـ الشروق

أقسم أنها ستكون آخر كاميرا خفية في حياتي

رغم قصر مشواره الفني مقارنة بزملائه إلا أنه استطاع في ظرف قياسي أن يكتسح الوسط الفني ويصنع لنفسه طلّة مميزة ومكانا خاصا في قلوب الجماهير، نجم رمضان هذه السنة من خلال الكاميرا الخفية الممثل مراد خان التقيناه في سهرة رمضانية بمطعم دار الحلو أين يحيي فقرات فنية رفقة مجموعة أخرى من الفنانين، فكان هذا الحوار.

سمير بوجاجة

الشروق أولا كيف يعيش مراد خان نجاحه حاليا في الكاميرا الخفية، وهل كان ينتظر ذلك؟

■ قبل أن نبدأ التصوير والعمل على البرنامج، كنت أعيش حالة قلق وخوف كبيرة جدا، فالأمر ليس سهلا وكان أقرب إلى المغامرة لكن بعد تصوير الحلقات الأولى بدأت مخاوفي تتبدد وكسبت بعض الثقة في إمكانية نجاح العمل، لكن أبدا لم أكن أنتظر أن تنال رضى الجمهور بهذا الشكل، فمنذ الأيام الأولى لبداية عرضها تلقيت عشرات التهاني سواء من الزملاء أو من عامة الناس التي استوقفني في الشارع لتهنئتي ولسؤالي عن البرنامج وضيوفه المقبلين، وهو شعور لا يوصف لأنه بالمقابل يضعك في موقف صعب جدا ويجعلك تتساءل ماذا لو توقف كل هذا ماذا سأقدم مستقبلا لأحافظ على هذا النجاح، تلك هي المشكلة.

الشروق لكنك على ما أعلم إنسان يؤمن بالحظ والصدفة التي تصنع أجمل الأشياء، ونجاحك على هذا النحو وفي ظرف وجيز خير دليل على ذلك وقصتك أقرب إلى فيلم «القدر المدهش».

■ يضحك، مقاربة جيدة ولا أنكرها فقد لعب القدر المدهش دوره في حياتي وأنا لم أخف أبدا أني فنان من صنع الصدفة، فقد انتقلت من عامل بسيط في مؤسسة النظافة "Netcom" إلى ممثل يظهر في التلفزيون، لكن هذا لا يمنع أن الصدفة وحدها لا تكفي فقد بذلت جهدي لأكون في مستوى الفرص التي صادفتني.

الشروق والصدفة أيضا هي التي أدخلتك القناة الأولى للإذاعة ورتبت لك موعدا مع المخرج جعفر قاسم؟

■ صحيح أيضا، فقد استقبلني الزميل حسان شرشاري في برنامجه الإذاعي كضيف ومن شدة التجاوب الذي حدث بيننا حيث يقوم هو بدور جدو حسان وأتقمص أنا دور امرأة عجوز في حوارات كوميدية، قام باقتراحي للعمل ضمن الفريق الإذاعي، فقدمت برنامجا بعنوان «ظريف جدا» يعتمد نصب مقالب للفنانين، وكان المخرج جعفر قاسم من بين الذين تعرضوا لمقالبنا وأعجب كثيرا بالفكرة فلما طلب منه التلفزيون برنامج الكاميرا الخفية اقترح عليهم تصوير الفكرة الإذاعية ومن هنا ولدت فكرة الشخصيات الخفية أو الوجه الآخر.

الشروق لكن أعلم أن المخرج جعفر قاسم كان متخوفا جدا منك وقال إن نسبة نجاح البرنامج وفشله متساوية؟

■ صحيح وله الحق في ذلك، فهو إنسان يبحث عن الكمال في عمله ومصاب «بوسواس العمل»، وعلى فكرة هذا هو أهم أسباب نجاحه وكان متخوفا مني بسبب ظهوري رمضان الماضي في نفس البرنامج، الكاميرا الخفية «هكذا ولا اكثر» لبلقاسم حجاج، وقال إن وجهي صار مرتبطا بالمقالب وقد لا أنجح في الإيقاع بالفنانين فكان ذلك تحديا بالنسبة لي ورهانا بيني وبين جعفر قاسم وأظنني كسبته.

الشروق على ذكر المخرج جعفر قاسم، ما هو الفرق في العمل مع شركة «تيمقاد برود» أو «أس دي بوكس» وشركات أخرى؟

■ المهنية، فكل شيء يسير وفق برنامج مسطر بإحكام وغير قابل للتغيير، كما أن القائمين على الشركة وأقصد جعفر قاسم وسيد أحمد قثاوي يقفون على كل صغيرة وكبيرة ويوفرون كل شروط نجاح العمل.

الشروق ولكن العديد من الذين تعاملوا معهم تكلموا عن مشاكل كبيرة ودكتاتورية أكبر في تسيير العمل، ناهيك عن إشكالية الأجور وما حدث العام الماضي مع «ناس ملاح سيتي 3».

■ ما سأقوله ليس مجاملة للشركة ولكن هي الحقيقة التي يعرفها الكثيرون في الوسط الفني، هناك فنانون لا يبحثون عن دور أو عمل جيد كل همهم فقط هو الأجر، وقد يمثلون في أي عمل مهما كان تافها إذا كان أجرهم جيدا دون أي اعتبار لشخصهم كفنان، والكثيرون يلجأون إلى المزايدة وهو ما حدث العام الماضي بسبب وجود أعمال كبيرة صدرت في وقت واحد، فاستغلوا الفرصة ودخلوا مزادا علنيا لبيع خدماتهم لمن يدفع أكثر وربما فشلهم جعلهم يحاولون إلقاء اللوم على برنامج ناجح كنوع من التعويض المعنوي، وأنا شخصيا لم أجد أي مشكلة في التعامل مع الشركة بل بالعكس تعلمت الكثير.



الشروق طيب، بالعودة إلى برنامج الكاميرا الخفية، الكثيرون تفاجأوا بمستوى الذعر الذي أصيب به بعض المشاركين وخصوصا بعد حلقة «الشابة يمينة» حتى أن أحد الأطباء اتصل بالجريدة وقال إن البرنامج تجاوز حدود المعقول والمقبول وكاد يتسبب في سكتة قلبية للمطربة، ألا ترى بأنكم تعديتم حدود البرنامج الترفيهي؟

■ أعترف بذلك، ربما هناك حلقات كانت قوية جدا وهناك حلقات أقوى ستشاهدونها مستقبلا، لكن أريد أن أوضح شيئا مهما وهو أننا كنا متحكمين في الوضع وتدربت جدا في التعامل مع ضيوف البرنامج، والحلقة التي تعرض على الشاشة مدتها دقائق لكن الأصل فيها هو تصوير يفوق الساعة والنصف ساعة، هناك فترات نقوم فيها بتهدئة الضيف بطريقة غير مباشرة، حيث أترك أنا الأستوديو ويقوم زميلي حسان بالواجب، ثم إن الضيف عندما يفرّغ مشاعره عن طريق البكاء فهو بعيد عن مرحلة خطر الصدمة، المشكلة في الأشخاص الذين يكبتون هذه المشاعر بداخلهم.

الشروق وهل حدث ذلك ومع من؟

■ في أكثر من حلقة، مثلا مع بيونة وقد كانت ضحية مراد خان المسكون فرغم أنها حاولت التظاهر بالهدوء إلا أن كل جسدها كان يرتعش وهي تقرأ المعوذتين، فكانت حالة أصابتني فعلا بالارتباك، حيث كنت أتوقع أن يغمى عليها في أي لحظة فعجلنا بالنهاية.



مراد خان مع أفراد عائلته

الشروق ومن هم الضيوف الذين أثّروا فيك؟

■ قد يظن البعض أنني أستمتع بما يحدث لضيوفي وهذا غير صحيح على الإطلاق بل هناك مرات صرت فيها مريضا من جراء ذلك، فلا يمكن لأي إنسان أن يبقى جامدا أمام مثل تلك المشاهد ويعيشها دون أن يتأثر، ولا شك أن حلقة فريدة منشطة الصراحة راحة والممثلة والمطربة أسماء جرمون هما الأكثر قوة وفي حلقة هذه الأخيرة وصلت الهيستيريا أشدها، حينها حدث موقف غريب انحنيت لأخذ يد أسماء لأهدئها فشعرت بالكم الهائل من الذعر الذي كانت تعيشه، حينها أقسمت بيني وبين نفسي أنها ستكون آخر «كاميرا خفية» أقدمها في حياتي.

الشروق وماذا عن الحلقات التي لن تعرض على الشاشة؟

■ هي قليلة جدا، هناك حلقة مع مطرب الشعبي عبد المجيد مسكود وأخرى مع المطربة زكية محمد، والسبب أنهما كانا قد أبلغا مسبقا بالبرنامج فجاء مسكود وهو يضحك ويلتفت إلى الميكروفون المعلق ليغمز له ظنا منه أنه الكاميرا، وكانت زكية على علم بكل تفاصيل البرنامج فاضطررنا إلى إلغاء هاتين الحلقتين، وهناك حلقة ممتازة سجلناها مع بطلة الجيدو سليمة سواكري لكنها رفضت بثها وهذا من حقها.

الشروق ومن كان وراء تسريب الخبر؟

■ لا يمكن تحديد شخص واحد بعينه، لكن أغلب الظن أنه مخرجا كان أحد ضيوفنا فاغتاض جدا ولم يهضم فكرة تعرضه لمقلب فقام بنشر الخبر، ولهذا السبب كنا نصور ثلاث حلقات في يوم واحد لأن أي تأخير كان سيقضي على البرنامج ولم نصدق حين أكملنا ثلاثين حلقة.

الشروق وماذا عن خان بعد الكاميرا الخفية، خصوصا وأنك أقسمت بأن لا تعيد الكرة؟

■ هناك العديد من المشاريع لكنها لم تتخط مرحلة العرض بعد، أي أنها مجرد كلام ومنها عمل مع المخرج بلقاسم حجاج وربما عمل ضخم مع جعفر قاسم، إضافة إلى مسرحية علامة استفهام التي قدمنا عرضها الأول منذ أيام وسنعرضها للجمهور يوم 6 أكتوبر بقاعة الموقار، وهي تجربتي الأولى في المسرح وعمل أعتز به جدا فهي باللغة العربية الفصحى وتتطرق لموضوع مهم جدا وهو حال العالم العربي اليوم وخطر المشروع الإسرائيلي الأمريكي في ظل تخاذل وتواطؤ الأنظمة العربية.

الشروق كلمة أخيرة؟

■ إعتذراتي لكل ضيوفي في البرنامج الذين انزعجوا مني بعض الشيء، تحياتي لكل الجزائريين «صح رمضانكم» صح عيدكم وكل عام وأنتم بخير.

عثمان سعدي يرد على عبد الحميد مهري

المؤرخ محفوظ قداش وحزب فرنسا

ورد في الشروق اليومي عدد 19/ 09/ 2006 مقال لخص فيه كاتبه ما دار في ندوة تكريم ذكرى الراحل محفوظ قداش بالمكتبة الوطنية، وشهادات الأستاذ عبد الحميد مهري، والدكتور قورصو وغيرها التي تنكر انتماء المرحوم إلى حزب فرنسا.

الدكتور عثمان سعدي*

أود أن أذكر في البداية أنني أحترم محفوظ قداش كمؤرخ، ساهم مساهمة جيدة في كتابة تاريخ الجزائر في سائر مراحله، وصحح عددا من عمليات الدس الذي ورد على يد المؤرخين الغربيين والفرنسيين على الخصوص، وأنني أملك سائر كتبه التي قرأتها بتمعّن.

لكن هذا لا يمنع أبدا من أن أسجل ملاحظاتي حول انتمائه أم لا لحزب فرنسا. أولا: أبدأ بالاستشهاد بما ورد في كتاب المؤرخ الجزائري (مسعود مداد: حرب الجزائر:

Guere dAlgérie

Alger 1992 Messaoud Meddad

يقول مداد وهو مفرنس وليس معربا «كان مولود معمري من أعمدة الاستعمار الفرنسي، كان عضوا في هيئة تحرير مجلة «أمل الجزائر Espoire -Algérie» مع بوله غرينغو، وموريس بوران، ومحفوظ قداش، وهنري ديشندال، وكانت هذه المجلة منبرا للاندماجيين الداعين للذوبان في الثقافة الفرنسية والشخصية الفرنسية. هذا النص ورد في كتاب باللغة الفرنسية، سجله مؤرخ جزائري يكتب باللغة الفرنسية، وليس صادرا عن معرب يكتب باللغة العربية.

ثانيا: لقد أكد محفوظ قداش عمليا طوال حياته، أنه لا يؤمن إلا باللغة الفرنسية، وأنه لا يكنّ أي ودّ أو احترام للغة العربية، لغة البلاد والعباد في هذا الوطن، ولو كان غير هذا لتعلم لغته الوطنية في سنوات الاستقلال الأربع والأربعين. فلو حفظ في كل يوم من أيام هذه السنوات كلمة عربية، لتكونت لديه ذخيرة لغوية عربية من ست عشرة ألف كلمة. وهذا يؤكد أن محفوظ قداش من حزب اللغة الفرنسية، ومن المؤمنين عمليا بما ورد في قرار 23 فيفري الصادر عن البرلمان الفرنسي، والذي يرى أن الاستعمار الفرنسي كان إيجابيا بالجزائر. وبقاء اللغة الفرنسية على ألسنة الجزائريين وفي أقلامهم مسيطرة على إدارة دولتهم هو تأكيد عملي على إيجابيات الاستعمار الفرنسي في الجزائر.



محفوظ قداش

ثالثا: الواقعية تفرض علينا ألا نغطي بالعاطفة ماضي الأشخاص، محفوظ قداش قبل الاستقلال كان من حزب فرنسا، ثورة أول نوفمبر حررته من هذه الصفة سياسيا، لكنها لم تحرره ثقافيا ولغويا. مالك حداد الوطني العظيم تحرر ثقافيا من ذلك عندما قال «أنا المنفي في اللغة الفرنسية»، وعندما أجاب في حوار مع الكاتب الفرنسي لوي أراغون، قبل الاستقلال، قائلا: «لا يا أرغون، أنا لا أحسن الغناء، فلو كنت أحسنه لغنيت بالعربية»، وتوقف عن الكتابة في عهد الاستقلال، لأنه يؤمن بأن الكتابة في عهد الاستقلال ينبغي أن تكون باللغة العربية وهو لم يتمكن من إجادتها، أليس هو القائل: «لا يوجد أدب جزائري معبّر عنه باللغة الفرنسية، وإنما يوجد أدب فرنسي ذو اهتمامات جزائرية». رابعا: إن الخطأ الكبير الذي وقع فيه المثقفون الجزائريون باللغة الفرنسية، هو أن الاستقلال لا يتناقض مع استمرار هيمنة اللغة الفرنسية على الجزائر دولة ومجتمعا، وفي رأي كل أمة تحترم نفسها أنه لا يوجد استقلال بدون لغة وطنية تتمتع بالسيادة الكاملة داخل حدود الوطن، ولنقرأ ما كتبه فرنسي معاصر عضو الأكاديمية الفرنسية، وهو جيلبير كونت، في مقال نشره في جريدة لوموند الفرنسية، عدد 15 / 7 / 1978 عنوانه (اللغة هي الجنسية): يقول: «كل انفتاح على العالم يفرض أولا ثقة في النفس راسخة ووطيدة، إن اللغة هي الجنسية نفسها، هي الوطن حيّا ومنغّما في ذات كل واحد منا». فمحفوظ قداش وغيره من المفرنسين الجزائريين مثلهم الأعلى ليس المثقفين اليابانيين أو الكوريين أو الفتناميين، أو الفرنسيين والألمان، وإنما مثلهم الأعلى هم مثقفو كوت ديفوار، والسينغال، وبوركينا فاسو.

*رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية

وفاق سطيف

في انتظار لقاء الإياب من دوري أبطال العرب

منحة خيالية في انتظار رفاق بورحلي

كل الطرق تؤدي إلى الفوز على المريخ

نصر الدين معمري

لم تكتمل فرحة الجمهور السطايفي وحتى تعداد نادي عين الفوارة بسلسلة النتائج الإيجابية الرائعة المحققة في لقاءات البطولة الأخيرة والتي أرجعت ثقة الأنصار في فريقهم الكبير – هذه المرة – بسبب الخسارة المرة أمام فريق المريخ السوداني الذي فاز على الكحلة بهدين لصفر، والتي أصبحت الهاجس الأول لإدارة الفريق والطاقم الفني واللاعبين وكل سطيف على اعتبار أن لقاء الإياب لذي سيجرى مبدئيا في 21 أكتوبر الجاري بملعب 08 ماي 45 يصنف ضمن دائرة المقابلات الحاسمة والخطيرة لتشكيلة النسر الأسود التي ليس أمامها من خيار سوى الفوز على المريخ ورد الصاع صاعين في النتيجة والأداء، والمثير في القضية أن حظوظ الوفاق في التأهل إلى الدور القادم من الدوري العربي متوقفة على نتيجة هذا اللقاء الخطير، بمعنى أن أنفاس الجميع ستحبس في ذلك اليوم لغاية نهاية اللقاء.

وقد باشرت إدارة الكحلة في هذا السياق سلسلة من الإجراءات لتحضير جميع الأجواء المطلوبة لتحقيق الانتصار، خاصة وأن توقيت المباراة في سهرة رمضانية يخدم الوفاق الذي ألف اللعب في هذا التوقيت تحت الأضواء الكاشفة وأمام جمهور سيكون فوق فوق الغفير، زيادة على قرب موعد اللقاء من مناسبة العيد أين سيكون لاعبو المريخ غير مرتاحين نفسيا على أساس أن رجوعهم للسودان سيكون مرهقا ويهددهم خطر عدم قضاء المناسبة مع عائلاتهم، وهي العوامل التي سيستغلها الوفاق بالتأكيد ضمن خطة الفوز الأكيد التي يحضرها بلحوت فنيا وسرار والمكتب في الإطار العام من ناحية الأجواء والظروف، ولعل المبادرة بتسوية المنح بعد ساعات فقط من الفوز على الفرق المنافسة (بارادو، شبيبة القبائل، جمعية وهران) مؤشر إيجابي في هذا الاتجاه في ظل الوعود المقدمة بتقديم منحة مغرية جدا في حالة الفوز الثقيل أمام المريخ.

فنيا يريد بلحوت، حسب التفكير الأولي للمواجهة، القضاء على الخصم في الربع ساعة الأول ومفاجأته بخطة هجومية تقضي برمي كامل الثقل في الخط الأمامي وإرهاق عناصر المريخ التي ثبت أنها لا تحسن اللعب خارج ديارها ومحاولة التركيز فقط على التسجيل بأي طريقة قبل العودة في الشوط الثاني لإمتاع الجمهور باللعب الاستعراضي والعبث بتشكيلة المريخ بطريقة سينمائية.

ومع ذلك التحذير مطلوب من الخصم الذي ستلجأ إدارته بدورها إلى إغراء لاعبيها بمنحة خيالية، خاصة وأن الوضع المالي للمريخ مريح جدا، كما ستكون لمسة المدرب الألماني أوتو فيستر حاضرة في هذه المقابلة، وهي نقاط يجب على الكحلة أن تضعها في الحساب، وتعلم بأن الخصم يحسب، كما تحسب هي.



■ تصوير: جعفر سعادة

سرار يتفق مع شركة سوبارو للسيارات اليابانية

يتنقل رئيس نادي وفاق سطيف اليوم، إلى العاصمة للتوقيع الرسمي على عقد السبونسور مع شركة السيارات اليابانية "سوبارو" التي تم الاتفاق معها على كل تفاصيل العقد منذ أيام، حيث علمت الشروق اليومي بأن الكحلة ستستفيد من حوالي 15 سيارة وفق صيغة امتيازية في إطار اتفاق تمويل من الحجم الثقيل لم تكشف مصادرنا عن قيمته النهائية التي توصف بالكبيرة. ويأتي هذا العقد في وقت تسجل فيه الكحلة نتائج جيدة على صعيد مباريات البطولة الوطنية التي تتصدر ترتيبها حاليا، الأمر الذي يشجع على جلب عقود أخرى مادام السبونسور يسير جنبا إلى جنب مع النتائج، وتبعا لذلك سيكون شعار "سوبارو" على لباس التشكيلة في المقابلة القادمة، المنتظرة الخميس القادم، مع أهلي البرج، تزامنا مع عرض سيارة نموذجية للشركة في مضمار ألعاب القوى في ذات المباراة.

800 مليون سنتيم من سوناطراك

هذا وستكون جولة سرار إلى العاصمة فرصة لزيارة شركة سوناطراك التي تدعم الفريق ماديا، حيث من المنتظر أن يعود رئيس الوفاق بشيك قيمته 800 مليون سنتيم منحتها الشركة للفريق وهو ما يعزز الوضع المالي للنادي الذي يتواجد في راحة مالية نسبية سمحت له بتسيير الأمور بصفة عادية إلى حد الآن، رغم أن المكتب المسير برئاسة سرار مازال يبحث في كيفيات تسوية المستحقات المتمثلة في الشطر الأول من منحة الإمضاء لـ 09 لاعبين قبل حلول موعد عيد الفطر المبارك.

والي سطيف يقدم 100 مليون بصفة عاجلة

وفي سياق متواصل علمت "الشروق اليومي" أن والي ولاية سطيف السيد نور الدين بدوي قد قرر دعم خزينة النادي بمساعدة عاجلة تتمثل في 100 مليون سنتيم للمساهمة في تسديد منح الفوز للاعبين التي تكاثرت بعد توالي الانتصارات خارج الديار (15 مليون سنتيم لكل لاعب في 03 مباريات).

◆ نصر الدين معمري

سيعود إلى الجزائر نهاية هذا الأسبوع

إدارة المولودية تجدد ثقتها في براتشي وتكذب محاولة الإنقلاب

بددت إدارة المولودية كل الشكوك بشأن مغادرة المدرب الفرنسي براتشي للفريق على خلفية عدم تطابق وجهات النظر بين الطرفين.

وجدد مسؤولو المولودية ثقتهم في المدرب الذي يقود الفريق في المباراة الرسمية الـ 15 ولم ينهزم سوى في واحدة أمام بجاية.

وأكد رئيس فرع كرة القدم شعبان لوناس في اتصال للشروق أن براتشي باق كمسؤول على العارضة الفنية للفريق إلى إشعار غير محدد، ليضع بذلك حدا للإشاعات التي ترددت حول رحيله.

وقال شعبان "براتشي متواجد بفرنسا في زيارة عائلية، وسيكون معنا نهاية هذا الأسبوع، أما ما تردد بشأن استقدام مدرب آخر فلا أساس له من الصحة"، بيد أن مصادر مسؤولة في الفريق أكد لـ"الشروق" بأن الإتصالات الأولية التي باشرها المسيرون مع المدرب بسكري توقفت فجأة، حيث كان يسعى المسيرون إلى امتصاص غضب الجماهير في حال الهزيمة في مباراة الداربي، غير أن التعادل المحصل شفع للمدرب براتشي.

ويعود الفريق إلى التدريبات مساء اليوم بملحق 5 جويلية تحت إشراف المدرب المساعد مقلاتي، ويجري الفريق حصتان تدريبيتان، تبدأ الأولى في الثالثة مساء، والثانية في العاشرة بعد الإفطار على أن يعود إلى إجراء حصة واحدة بداية من غد، ويستفيد اللاعبون من يوم الجمعة كراحة ليواصلوا بعدها تدريباتهم إلى غاية يوم الخميس، حينما يواجهون شباب باتنة ضمن الجولة المقبلة من البطولة.

براتشي

■ تصوير: جعفر سعادة

المولودية تطلب مواجهة باتنة ليلا

تقدمت إدارة المولودية بطلب لدى الرابطة تبلغها فيه برغبتها في لعب المباراة المقبلة أمام شباب باتنة في العاشرة ليلا في سهرة رمضانية، غير أن الرابطة لم تتخذ أي قرار لحد الآن.

ويستقبل العميد ضيفه على ميدان 5 جويلية يوم الخميس 12 أكتوبر في مباراة سيسعى خلالها أشبال براتشي إلى الظفر بالنقاط الثلاث.

حجاج يعاني من حالة إحباط

يعاني وسط ميدان المولودية فضيل حجاج من حالة إحباط عقب تضييعه لضربة الجزاء في الدقائق الأخيرة من مباراة الداربي، وأوضح اللاعب في اتصال هاتفي أنه تأثر كثيرا بعد تضييعه لكرة المقابلة، حيث خرج يبكي عقب نهاية المباراة.

وأكد اللاعب بأنه سيبذل كافة مجهوداته لتعويض تسببه في هذ الإخفاق، وكشف اللاعب السابق لنادي نانت الفرنسي أنه تجاوز مشكلته مع إدارة الفريق، بعد أن قامت الإدارة بتسوية مستحقاته العالقة.

كوليبالي مطلوب من أندية فرنسية

كشف المدافع المالي حاج موسى كوليبالي أن عدة أندية طلبت خدماته عن طريق الوسطاء، مضيفا بأنه ينتظر نهاية مرحلة الذهاب لتأكيد الخبر.

وقال كوليابلي للشروق "لا أدري بالضبط، لكن أبلغني بعض الوسطاء بأن هناك أندية فرنسية طلبت خدماتي، وأنا مستعد على الفور للإلتحاق بها"، مؤكدا بأنه يلعب آخر مبارياته مع المولودية، إذ أن كل الدلائل تشير إلى مغادرته العميد في فترة الانتقالات الشتوية.

باموقو يلتحق ببلاده

يكون المدافع البوركينابي هارونا باموقو قد شد الرحال اليوم الى موطنه للمشاركة مع منتخب بلاده بوركينافاسو في تصفيات كأس افريقيا للأمم غانا 2008 ويعد باموقو قطعة أساسية في منتخب بلاده، بينما لم يضمن بعد مكانته كأساسي في تشكيلة العميد، حيث بدا متذمرا من عدم إقحامه في مباراة الداربي العاصمي الجمعة الماضي.

◆ يوسف بن محمد

إتحاد مغنية نحو استقالة الرئيس مبارك

تفيد مصادر مقربة من محيط إتحاد مغنية أن الرئيس مبارك يفكر في الاستقالة بعد أن فشلت كل المساعي والمبادرات في التخفيف من الأزمة التي يعيشها الفريق من الجانب لمالي والتسييري وهو ما جعل الأمور تنفجر بشكل رهيب عندما أقيل المدرب زماني من على رأس العارضة الفنية للإتحاد وتأكد للجميع أن الاستغناء عنه كان نهائيا ودون أي تعليق حيث تنقل الفريق إلى أرزيو لمواجهة الأولمبي المحلي برسم الجولة السادسة من بطولة ما بين الرابطات الجهة الغربية بدون مدرب ولا رئيس فريق ورغم ذلك انهزم أشبال لالة مغنية بصعوبة.

شباب الحناية إقالة المدرب أبركان؟

تدرس إدارة فريق شباب الحناية إمكانية الاستغناء عن خدمات المدرب أبركان الذي كانت قد استقدمته إدارة النادي بداية الموسم الحالي للإشراف على حظوظ الشباب في بطولة الجهوي الثاني رابطة وهران والتي يلعب فيها الفريق لأول مرة في تاريخه ويحتمل أن يقال ابركان من تدريب الفريق بالنظر لتذبذب نتائج الفريق، حيث لم يتحصل سوى على أربع نقاط من خمس جولات جعلته يحتل مرتبة ضمن كوكبة المؤخرة.

سريع ندرومة بلطرش يجدد ثقته بالمدرب حوتي

أكد السيد بلطرش رئيس سريع ندرومة أنه جدد ثقته بالمدرب حوتي الذي يشرف على العارضة الفنية للسريع رغم التعثر الذي سجله السريع خلال الجولة الماضية أمام زدورية تموشنت بصفر لمثله في ملعب ندرومة، وأضاف بلطرش أن هدف فريقه لهذا الموسم ليس لعب الصعود وإنما الحفاظ على البقاء ولم لا احتلال مرتبة لائقة؟.

◆ شقرون.ع

ربط تسوية الشطر الأول من منحة الإمضاء بالمردود الميداني

رئيس "الموب" يبحث عن مدرب أجنبي لخلافة سليماني

كشف نور الدين لقلاق، رئيس مولودية بجاية أن العارضة الفنية لفريقه سيقودها مدرب أجنبي، لأنه اقتنع بمحدودية المدرب المحلي، وأوضح أن الإعلان عن اسم المدرب الذي سيدرب تشكيلة الموب سيكون يوم الخميس على أبعد تقدير.

وأضاف نفس المتحدث أنه سيختار بين ستة أسماء معروضة عليه حسب ما تتوفر عليه السيرة الذاتية لكل مدرب. وأشار لقلاق إلى أن إقالة المدرب سليماني ليست وليدة الانهزام أمام مولودية سعيدة، بل أن الإدارة اقتنعت بأنه ليس مدربا ولا يمكنه مواصلة العمل على رأس الجهاز الفني للفريق لعدة اعتبارات أهمها عدم محافظته على اللاعبين وبالتالي عمله في إطار أقرب إلى التعذيب منه إلى التدريب. وأخبر رئيس الموب أن ثلاثة من لاعبيه سيمثلون أمام المجلس التأديبي خلال هذا الأسبوع وقد تتخذ الإدارة في حقهم قرارا بالطرد ويتعلق الأمر بـ" سماحي، شاوي، كولة. وبخصوص الوضعية المالية للفريق، قال لقلاق أن خزينة النادي خرج منها لحد الآن مبلغ 03 مليار سنتيم من دون مساعدة البلدية والولاية وهو ما يعتبره إجحافا في حق الفريق الذي يمثل الولاية وليس الأشخاص الذين يكونونه. وضمن نفس السياق، ذكر أن الشطر الأول من المنحة سوف يسلم إلى اللاعبين حسب مردودهم في الميدان، أي أن اللاعب الذي يبرهن على قدراته يأخذ مستحقاته والعكس مع اللاعبين المتقاعسين الذين لا يقدمون أي جديد للتشكيلة. يذكر أن شعبان رزقي يشرف بصفة مؤقتة على تدريبات تشكيلة مولودية بجاية إلى غاية الاتفاق مع المدرب الأجنبي الذي يتحدث عنه الرئيس لقلاق.

◆ حسين.ق

لحلو يتقبل قرار العقوبة

الإيفواريان يتأخران بسبب التأشيرة

وصف رئيس النصرية السيد مراد لحلو معاقبة فريقه بمباراة واحدة دون جمهور جراء الأحداث اللارياضية التي ميزت لقاء النصرية بنادي بارادو حيدرة الخميس الماضي بملعب الشراقة بالعادية، مضيفا ان هذه العقوبة لن يكون لها أي تأثير على اللقاء القادم امام وداد تلمسان، ودون اعطاء تفاصيل اخرى بشأن العقوبة، قال لحلو، نحن في شهر الصيام، وجميل جدا ان نلعب جميع مبارياتنا في هذا الشهر الكريم دون جمهور، حتى لا نسمع الكلمات البذيئة من طرف بعض الجماهير.

اما بخصوص وقع الهزيمة على اللاعبين، قال لحلو: "هذه هي كرة القدم الجزائرية، حاولنا واجتهدنا لتحقيق نتيجة ايجابية امام بارادو، لكن للأسف الحكم له دور كبير في تحديد مسار المباراة والنتيجة النهائية، فرغم الأخطاء الفادحة التي ارتكبها الحكم، الا انني لست ناقما عليه"، مضيفا "بما ان الخسارة كانت من صنع الحكم، فلن يكون لها أي تأثير على مستقبل الفريق طالما اننا نسير في الطريق الصحيح، ونسعى جاهدين لتكوين فريق تنافسي، وهدفنا لن يتغير وهو اللعب على البقاء".

اما بخصوص اسباب تأخر قدوم اللاعبين الأفارقة كومارا ودابيتي فأجاب لحلو قائلا: "هو تأخر حصولهما على التأشيرة، كون اللاعبين اصدرا جواز سفر جديد، ونحن في اتصال دائم مع هذين اللاعبين، وينتظر قدومهما الى الجزائر في آجال لاتتعدى الاسبوع، وفور وصولهما سيخضعان الى برنامج مكثف، لتعويض النقص البدني الذي يعانيان منه، ولن نشركهما في المباريات الرسمية الا بعد الوقوف على امكاناتهما الفنية والبدنية".

◆ كريم مادي



مسابقة الشروق اليومي الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
كما تهديكم الشروق اليومي
شقة
في مدينة الفائز
و 150 جائزة
– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
SUBARU
من إهداء
ACT
City Spirit
Ford Fiesta 1.25 Essence
> Finition Ambiente
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
MITSUBISHI MOTORS
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 021.69.24.31
500 DA TTC
> Appelez depuis vos cabines téléphoniques, au meilleur prix.
Tel: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
300 000,00 DA
ETUMA
Tel: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
نظافة مدهشة
ورائحة منعشة
من إهداء
النسر Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
القسيمة رقم: 43
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
السؤال رقم: 22
ماهي أطول سورة في القرآن الكريم
R1 البقرة
R2 آل عمران
R3 النساء
50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy جازي
آلو OTA
SAMSUNG ELECTRONICS
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 03 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 10 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1807 ■
سحب من العدد:1806 ■ 184650 نسخة

بينهم رئيس المحكمة ورئيس دائرة متليلي

إصابات خطيرة لأربعة مسؤولين في حادث مرور

تعرض أمس موكب رئيس دائرة متليلي إثر عودته من إفتتاح السنة القضائية في الطريق الوطني رقم 1 الرابط بين مدينة غرداية والمنطقة الصناعية نوميرات إلى حادث مرور خطير أدى حسب مصادر أمنية إلى تعرض أربعة مسؤولين محليين من بينهم رئيس دائرة متليلي ورئيس محكمة متليلي ووكيل الجمهورية لدى نفس المحكمة إضافة إلى أحد القضاة إلى إصابات متفاوتة الخطورة.

الحادث هذا وحسب نفس المصادر وقع في وقت إشتدت فيه حركة التنقلات داخل الطريق المزدوج المتجه من وإلى عاصمة الولاية وبالضبط في النقطة الكيلومترية (4) التي تشرف على بداية المنحدرات الخطيرة المتواجدة ببلدية بونورة.

زقاي الشيخ

الإفطار	الإمساك
18.31	05.08

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:09
الظهر:	12.38
العصر:	15.56
المغرب:	18.31
العشاء:	19.49

لباس الفتيات في رمضان :
نوض... نهار كامل راقد !؟
لوكان نخرج نغطر!
باقي
bakimou7@hotmail.com

أحمد محساس يتحفظ على مؤتمر الصومام ويصرح

اتفاقية الصداقة مع فرنسا إهانة للشهداء

سعيد جاب الخير

أبدى أمس المناضل أحمد محساس تحفظه على مؤتمر الصومام، معلنا رفضه الشديد لاتفاقية الصداقة بين الجزائر فرنسا، قائلا "كيف يمكن أن نفكر في الصداقة مع فرنسا بعد كل الجرائم التي ارتكبتها في الجزائر؟"، وأضاف "إننا إذا قبلنا هذه الصداقة فمعنى ذلك أننا نقول إن الشهداء كانوا مخطئين أو أغبياء".. لكنه في المقابل لم يطالب فرنسا بالاعتذار عن تلك الجرائم التي تحدث عنها رغم الأسئلة الكثيرة التي ألحت عليه في ذلك قائلا "إننا لا نريد شيئا من فرنسا بعد التخلف الذي تركتنا فيه غداة رحيلها من الجزائر".

وصرح محساس لبرنامج "في الواجهة" الذي تبثه القناة الإذاعية الأولى على الهواء، أن كل ما فعلناه إلى اليوم في موضوع كتابة تاريخ الثورة التحريرية لا يعدو أن يكون محاولات فردية تنقصها الموضوعية العلمية، أما الكتابة الرسمية للتاريخ، يضيف محساس، فلا بد أن تكون ملتزمة وموضوعية.

وقال محساس إن المدرسة الفرنسية في كتابة التاريخ تخدم الأهداف الكولونيالية من خلال ممارسة الدعاية المغرضة ضد كل ما هو إيجابي في تاريخنا وثورتنا. وفي هذا الإطار، دعا محساس إلى تأسيس "مدارسنا الخاصة لقراءة وكتابة تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية".

وفي معرض الحديث عن مخلفات الإستعمار وقضية التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية التي مايزال الجزائريون يعانون مضاعفاتها إلى اليوم، قال محساس إنه لا بد للدبلوماسية الجزائرية من تحريك عديد القضايا المتعلقة بمخلفات الاستعمار، ومن ذلك موضوع التجارب النووية، مشيرا إلى أن السياسة الجزائرية ماتزال تتعامل بتسامح مخل مع ملفات خطيرة من هذا النوع، خاصة وأنه توجد اليوم جمعيات فرنسية تطالب بتعويض الجنود الفرنسيين الذين تعرضوا للإشعاع النووي في الجزائر على عهد الاحتلال. واعتبر محساس ضمنيا أن قانون 23 فيفري يعتبر إهانه للشعب الجزائري الذي عانى ويلات الاستعمار وجرائمه، مبديا اعتراضه الشديد على توظيف (معركة الجزائر) كدرس في موضوع محاربة الإرهاب في الجيش الأمريكي، وعلى إطلاق مصطلح (إرهابيين) للذين التحقوا بالجبال في التسعينيات، مؤكدا أن ذلك يعطي المبرر لكل من يريد إلصاق تهمة الإرهاب بالإسلام في المعركة الدائرة اليوم ضد الإرهاب في العالم.

وقال محساس إنه مايزال لديه الكثير مما يريد قوله عن الثورة، لكنه لا يمكنه لاعتبارات تتعلق بالدولة، رافضا الحديث عن أكثر من موضوع مثل قضية رد الاعتبار للحركى التي ثارت مؤخرا في فرنسا، والقضية التي يدعو لها البعض عندنا والمتعلقة بقلب الصفحة نهائيا مع فرنسا، وقضية المجاهدين الذين رفضوا نتائج مؤتمر الصومام وانضموا بعده إلى صفوف الحركى ومطالبتهم اليوم برد الاعتبار، وقضية إعادة النظر في مفهوم مصطلح (الإستعمار) في الطبعة الأخيرة لقاموس (روبير) الفرنسي، حيث منح هذا المصطلح مضمونا حضاريا في جانب النظر إلى مهمة الإستعمار في البلاد المستعمرة..

خلفيات التهديدات الأخيرة لڤيدوم تجاه حداج

رفض "الفاف" توقيع عقد شنيتقر حرّك غضب الوصاية

أفادت مصادر مطلعة أن تطور الصراع بين وزارة الشباب والرياضة واتحادية كرة القدم ووصوله إلى الذروة، يعود إلى رفض الفاف التوقيع على عقد شنيتقر في منصب المدير الفني الوطني تنفيذا لأوامر الوزارة الوصية وهو الأمر الذي أغضب ڤيدوم وحركه لردع حداج وأعضاء مكتبه الفيدرالي. وكان رئيس الفاف قد صرح في العديد من المرات أن التقني الألماني جاء إلى الجزائر بطلب من الوزارة وعليها تحمّل مسؤوليتها المالية تجاهه، خاصة وأنها لم تستشر الفاف عندما باشرت التفاوض معه. وأوضحت مصادرنا أن التقني الألماني سبق له أن اشتغل في القارة الإفريقية تحت نظام التعاون وفق الاتفاقيات المبرمة بين الدول وليس بعقد مباشر، مثلما تطلب الوزارة من اتحادية كرة القدم.

ومما يزيد في تعقيد قضية شنيتقر مطالبه المالية المبالغ فيها، حيث تقدر أجرته الشهرية بـ 15 ألف يورو تضاف إليها نسبة 50 بالمائة تأمين وسيارة خاصة بسائق وفيلا في إقامة الدولة بنادي الصنوبر وفي مجموع المصاريف يكلف التقني الألماني خزينة الاتحادية ما يزيد عن 250 مليون سنتيم وهو ما يتناقض مع السياسة التي تنادي بها الوصاية والحاملة لراية ترشيد النفقات والعمل على التقليل من المصاريف وسبق لها وأن رفضت عدة أسماء اقترحتها الفاف لتدريب النخبة الوطنية بحجة الأجر الشهري العالي، مثلما حصل مع اسطمبولي.

ما يحدث في الكواليس من صراع حول الصلاحيات هو الذي يحرك يوميات اتخاذ القرار في الوصاية وليس هناك مرجعية ثابتة متمثلة في المرسوم الحكومي 05-405 الذي يبدو أنه يشكل ورقة ضغط لا أكثر.

العربي. م

حدث هذا في ميلة

رمانة تفجر حربا عروشية في جبل عقاب

تكهربت الأجواء بشكل رهيب عشية نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك في جبل عقاب، التي يقطنها قرابة الـ12 ألف نسمة (التابعة إقليميا لبلدية واد العثمانية بميلة) واحتدمت المواجهات والصدامات وأخرجت الأسلحة البيضاء وقطعت الطريق الوحيدة وثارت حرب شعواء بين عائلتين كبيرتين في المشاتى خلفت في نهايتها العديد من الجرحى وخسائر مادية جسيمة في السيارات وتوقيف ثمانية أفراد تمّ إيداع ثلاثة منهم الحبس المؤقت، وكل ذلك بسبب سعر رمانة؟

الحدث هذا وقع بعد العصر في السوق المحلية الصغيرة لهذه البلدة حين تقدم شاب من عائلة (ح) إلى أحد باعة الخضر من عائلة (ق) وسأله عن سعر الرمان لتكون الإجابة 20 دج للرمانة الواحدة، فتساءل الشاب من جديد لماذا لا يجيبه مباشرة بأن الكلغ الواحد بـ100 دج بدلا من البيع بالحبة الواحدة وهو التساؤل أو التعليق الذي لم يرق للبائع واعتبره تدخلا فيما لا يعنيه ورد عليه بتعليق آخر ليتحوّل الأمر في لمح البصر إلى مناوشات كلامية رمضانية حامية انتهت في مرحلتها الأولى باشتباك ساخن تدخل فيه آخرون بالضرب والركل والجرح المتبادل واستعملت فيه كل أنواع المقذوفات بما فيه الميزان وتمكن البائع من عائلة (ق) من تحطيم سيارتين تابعتين لعائلة (ح) ،سيارة من نوع (504) وأخرى من نوع (305) وأصيب في الاشتباك العديد من "المحاربين" بجروح مختلفة.

وفي صبيحة اليوم الموالي وعلى خلفية حسرة الأضرار التي لحقت السيارات أقدم فرد آخر من عائلة (ح) على رمي صناديق الخضر التي يمتلكها المعتدي على السيارات وهو أيضا الأمر الذي فجّر الغضب العارم من جديد وكهرب الأجواء ولجأ أفراد من عائلة (ق) إلى قطع الطريق البلدي الوحيد الذي يربط جبل عقاب بالطريق الوطني رقم 05 أمام حركة المرور وذلك بإشعال إطارات العجلات، مما جعل مصالح الدرك الوطني تتدخل وتوقف ثمانية أفراد تمّ تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد، الذي أمر بالحبس المؤقت لثلاثة منهم. ولا أحد يدري هل مازال الرمان يباع بالحبة، أم بالكلغ؟

■ **بلخن**

توقيف 4 أشخاص وحجز 100 ثلاجة

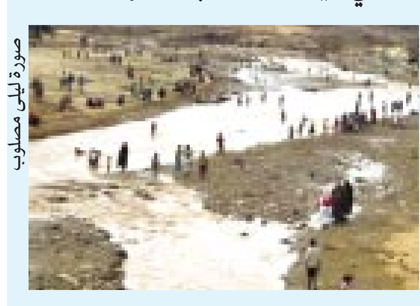
شرطة العلمة تفك لغز الحاوية التي اختفت من ميناء العاصمة

تمكنت مصالح الأمن لدائرة العلمة من إلقاء القبض على عصابة خطيرة، قامت بسرقة حاوية كاملة من ميناء العاصمة بها 100 ثلاجة استوردها أحد الخواص. وحسب المعلومات الواردة إلينا، فإن العصابة متكونة من 5 أفراد تمكنت بكل جرأة من دخول ميناء العاصمة وقامت بحمل الحاوية في شاحنة وإخراجها بطريقة عادية وهي القضية التي أثارت ضجة في ميناء العاصمة، لأن العملية تؤكد بأن هناك تواطؤ عدّة جهات تعمل بالميناء، حيث لم يهضم أحد خروج حاوية بكاملها بهذه السهولة. وبعد أن تقدم صاحب البضاعة بشكوى لدى مصالح الأمن، ظلت عملية البحث متواصلة لعدّة أيام، إلى أن اكتشف بنفسه بأن ثلاجاته التي تحمل علامة بـVAG تسوق بحي دبي بالعلمة مع العلم أنه المستورد الوحيد لهذا المنتوج ويملك عقدا حصريا لتسويقه في الجزائر وهو ما جعله يبلغ مصالح الشرطة بالعلمة التي فتحت بدورها تحقيقا في القضية وقامت بتتبع مسار هذه الثلاجات وكيفية وصولها إلى العلمة، أين تبيّن بأن العصابة لها مقر رئيسي ببلدية راس الوادي التابعة لولاية برج بوعريريج. وعليه، تحصلت الشرطة على رخصة لتمديد الإختصاص تمكنت على إثرها من التنقل إلى راس الوادي، أين عثرت على البضاعة مخبأة في أحد المخازن، فتمّ حجزها وألقي القبض على 4 أشخاص من العصابة في حين ظلّ الفرد الخامس في حالة فرار لتكون بذلك شرطة العلمة قد فكت لغز الحاوية التي اختفت من ميناء العاصمة في ظروف غامضة، لتبقى الكرة في مرمى إدارة الميناء المدعوة للكشف عن الجهات التي تواطأت مع العصابة.

سمير مخربش

بسبب عدم صرف مياه الوديان

قتيل وانهيار للمساكن في فيضانات بتمنراست



صورة ليلى مصلوب

أدى تساقط الأمطار طيلة أول أمس، جنوب البلاد إلى حدوث فيضانات كبيرة بولاية تمنراست نتيجة ارتفاع منسوب وادي تيت الواقع على بعد 40 كلم عن الولاية، وأسفرت الفيضانات عن مقتل الأمين العام لإحدى الدوائر كان على متن سيارته رفقة أحد الموظفين بمفتشية الولاية والذي نجا بعد أن جرفته المياه لعدّة أمتار، وقد عثر على جثة الضحية وقد غمرتها المياه على بعد حوالي 15 كلم من وقوع السيلان.

وتشهد بلديات وقرى ولاية تمنراست هذه الساعات صعوبة في التنقل بسبب انقطاع الطرقات التي غمرتها الوديان ولم يبق سوى جسر قطع الوادي وسط الولاية الذي يربط الشمال بالجنوب. وعلى الرغم من أن الفيضانات لم تتسبب في أضرار بالغة في الأرواح والمنازل، إلا أن المناطق المنخفضة والفلاحية والقرى المبنية بالطوب، تضرّرت بشكل كبير، خاصة في منطقة تهقار الشومارا، ومنطقة قطع الوادي السفلى آنكوف وقرية سيرسوف، حيث ينتظر السكان المنكوبين تدخل السلطات المعنية لإنقاذ حياتهم ومنازلهم التي انهارت جزئيا.

وتعرف الوديان الكبرى للولاية منذ تساقط الأمطار في حدود الساعة الرابعة مساء من أول أمس إرتفاعا كبيرا في منسوب المياه، خاصة في وادي تيت، آبلس، أوتول، في الوقت الذي تبقى فيه تساؤلات المواطنين عن سبب تأخر السلطات المحلية في إقامة مشاريع خاصة لصرف مياه الوديان للإستفادة منها، خاصة وأن ولاية تمنراست تشكو أزمة عطش شديدة طيلة السنة بسبب ندرة الموارد المائية.

ليلى مصلوب